

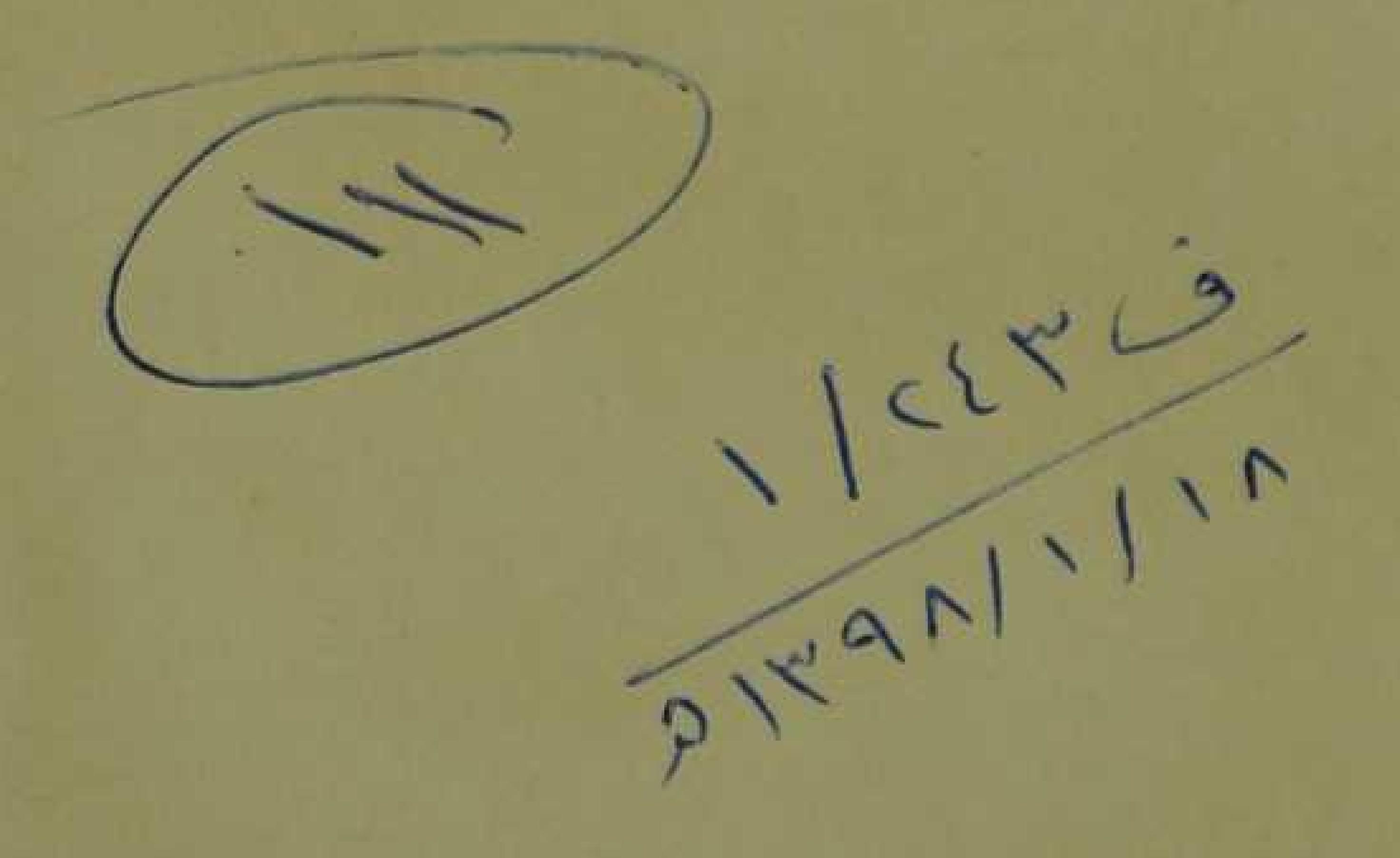


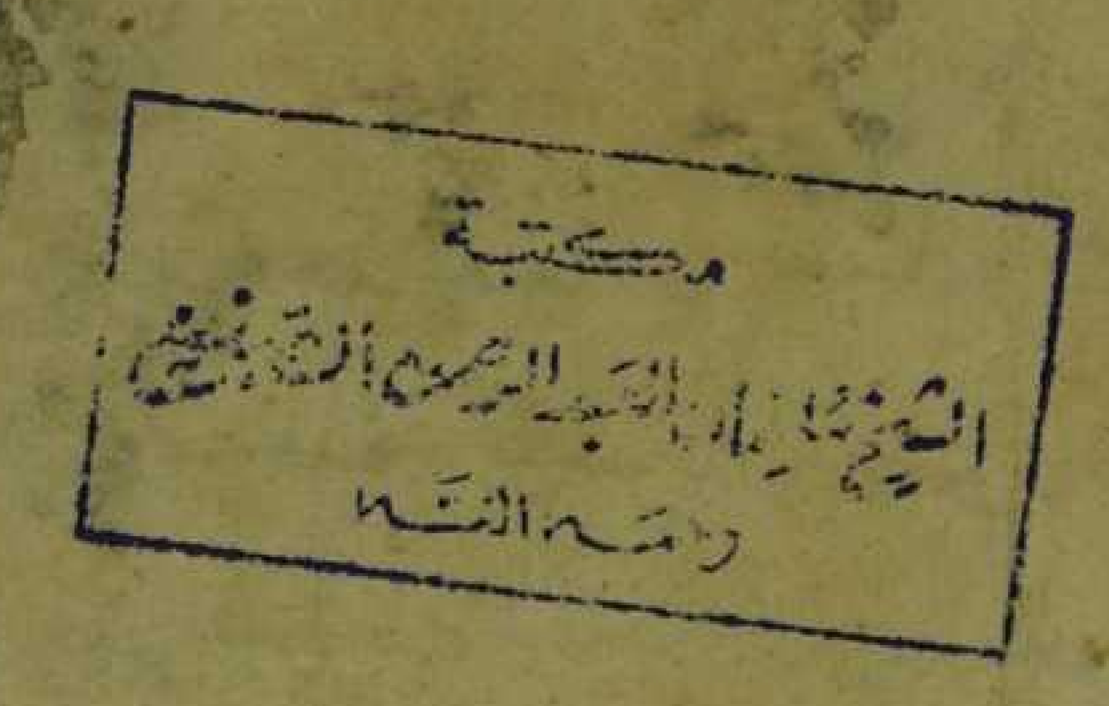
٤١٥ تحفة الاحباب وطرفة الاصحاب في شرح ملحة الاعراب
ت • ب وسنحة الآداب للحريري ، تأليف بحرق، محمد
ابن عمر - ٩٣٠هـ • بخط سنة ١١٩٢هـ

١٩ق ١٩س ٢١ × ١٦سم
١٢٧٩ نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ؛ تابع
الاعلام ٧ : ٢٠٧ دار الكتب المصرية ٢ : ٨٣

١ - النحو، اللغة العربية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - شرح ملحة الاعراب




١١١
ف ٢٤٣/١
١٨/١/١٣٩٨هـ



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق
الانسان وعلمه البيان وانزل القرآن بافصح لسان
على نبيه المبعوث الى الانس والجان محمد المصطفى من
عدنان صلى الله عليه وسلم على ممر الدهور والازمان

اما بعد فهذا شرح علقته على ملحة الاعراب وسنحة
الاداب اختصرته من شرح ناظمها رحمه الله تعالى وضممت
اليه ذكر فوائد جمة وزوائد مهمة واقتصرت فيه على حل
عباراتها وايراد امثلتها واشاراتها وتفسير الغريب
من لغاتها والمشكل من اعرابها بعبارة قريبة الى الافهام ظاهرة
للخاص والعام ليكون تبصرة للطالب المبتدي وتذكرة
للراغب المهتدي والله أسال ان ينفع به انه قريب
مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

قال الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابو محمد القسم ابن علي الحريري البصري

اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول الشديد الحول

وانما افتتح قوله بحمد الله تعالى بعد البسملة اقتداءً بالكتاب العزيز
وسنة نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم وان اول القران العظيم
الحمد لله بعد البسملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالابتداء
بعد البسملة بالحمد له في اوايل الرسايل ونحوها والطول
الفضل والسعة والحول القوة واضافة الشديد اليه من
باب اضافة الصفة الى الموصوف اي ذي الحول الشديد.
وكذا نظايره كالصحيح المعرفة بقوله اقول هو يا سائلي
الى اخر المنظومة ولبعده فافضل السلام على النبي سيد الانام
واله الاطهار خير ال فاحفظ كلامي واستمع مقالي وبعد افتتاح
القول بحمد الله تعالى فاقول افضل السلام على النبي محمد صلى الله عليه
وسلم سيد الانام ولو قال الشيخ وافضل الصلوة والسلام برفع افضل
اوجر لكان احسن وسياتي في ختمها الاعتذار عن الشيخ في افراد
السلام هنا عن الصلوة وافرادها عنه هناك والانام الخلق
وهو صلى الله عليه وسلم سيد الخلق فاستغنى بهذا الوصف
المتعين له عن اسمه عن العلم وانما فعل ذلك شكرا له صلى الله
عليه وسلم على ما من الله به على عباده من هدايتهم على يديه
واله هم اهل بيته والاطهار جمع طاهر كالاصحاب جمع صاحب

وقد

وقد قال تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ثم امر الطالب بحفظ كلامه بقلبه والاستماع اليه
بالاذن والكلام والمقال متقاربان المعنى ثم قال
يا سائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا والى كم ينقسم اي اقول يا سائلي عن حد
الكلام وانتصاب حدا ونوعا على التمييز والمنتظم المركب كما سياتي
اسمع هديت الرشد ما اقول وافهمه فهم من له معقول اي عقل ثم بين
حد الكلام بقوله حد الكلام ما افاد المستمع نحو سعى زيد وعمرو متبع
اي سائلي عن حد الكلام في اصطلاح اهل النحو وعن انواعه كم هي وعن اقسام
كل نوع اعلم ان حد الكلام ما افاد المستمع فائدة يحسن السكوت
عليها وذلك هو اللفظ المركب المفيد وهو المراد بقوله المنتظم كما سياتي
لان النظم تركيب مخصوص ولا يكون الا من جملة فعلية نحو سعى زيد
او اسمية نحو عمرو متبع فكل جملة من هاتين الجملتين تسمى كلاما
لانه مفيد فائدة يصح السكوت عليها وهو مركب ايضا من كلمتين بخلاف
قولك مثلا سعى فقط او زيد فقط فان كلا منهما يسمى على انفراده كلمة لا كلاما
وبخلاف قولك ايضا ان زيدا فانه غير كلام حتى تقول مثلا قائم
وكذلك قولك ان قام عمرو حتى تقول مثلا اكرمته فهذا حد الكلام واما
انواعه فهي التي في قوله ونوعه الذي عليه يبنى اسم وفعل ثم حرف معنى

اي واما انواع الكلام التي يتركب منها وهو معنى قوله الذي عليه بني فالضمير البارز في عليه للنوع والمستتر في بني للكلام ومفهوم الثلاثة لا يوجد كلام قط الا مركب منها ولا توجد كلمة مفردة الا وهي واحدة من هذه الانواع وليس كل واحد من هذه الانواع كلمة وجمعها كلم **تنبيه** احترز بنوعه الذي يبتنى منه عن نوعه الذي ينقسم اليه كالجملة الاسمية والفعلية ووصف الحرف بانه حرف معنى ليخرج حروف الهجا لان حرف المعنى كلمة مستقلة تدل على معنى كالكاف في قولك زيد كالاسد فانه يدل على التشبيه وكاللام في قولك الفرس لعمرو فانها تدل على الملك بخلاف حروف الهجا فانه جزء كلمة كالكاف من كتاب واللام من لباس ثم عرف كل نوع بعلامة تخصه وتميزه عن النوع الاخر بقوله

باب الاسم

فالاسم مايدخله من والى اوكان مجرورا بحتى وعلى

مثاله زيد وخيل وغنم وذا وتلك والذي ومن وكم

اي فالنوع الاول الذي هو الاسم هو كل كلمة يصلح ان يدخل عليها حرف من حروف الجر الاتي بيانها اوكان مجرورا بها كقولك مررت بخيل وبزيد وبغنم وبذا وبتلك وبالذي اكرمك وبمن اكرمته وكذا قولك بكم اشتريت الثوب وقس على ذلك **تنبيه** اغاغاريين

قوله مايدخله من والى وبين قوله اوكان مجرورا لتشمل ما اذا كان مجرورا اوغير مجرور ولكن يصلح ان يدخله الجر فقوله اوكان معطوف على قوله مايدخله وصله موصول محذوف ولعله اشار بتعداد الامثلة

الى تعدد الاسم الى معرفة ونكرة ومعرب ومبني وظاهر ومبهم واقتصر من علامات الاسم على الجر كما سياتي

باب الفعل

والفعل ما يدخل قد والسين عليه مثل بان او يبين

اولحقته تا من حدثت كقولهم في ليس لست انفت

اوكان امرا ذا اشتقاق نحو قل ومثله ادخل وانبسط

اي والنوع الثاني الذي هو الفعل هو كل كلمة يصلح ان يدخل عليها قد نحو قد بان وقد دخل وقد خرج وانبسط واستخرج واكل وشرب ونحوها او يصلح ان يدخل عليها السين التي بمعنى سوف الدالة على الاستقبال نحو سيبين وسيدخل وسيخرج اولحقتها تا المتكلم المضمومة وهو مراده بقوله تا من حدثت نحو دخلت وخرجت ولست انفث بضم الفا وكسرها والنفث نفخ خفيف ليس معه ريق ومثلها تا المخاطب المفتوحة للمذكر والمكسورة للمونث اوكانت دالة على الامر بما اشتقت منه كقولك قل فانه يدل على الامر بالقول ومثله ادخل امر بالدخول

وَانبسط أمرٌ بالانبساط واشرب أمرٌ بالشرب
وَكل أمرٌ بالاكل وقس على ذلك ○ تنبيه انما اقتصر
في الاسم على علامة واحدة وَهي دخول الجر عليه
لانها اعم علاماته وتدخل على قسمي النكره وَالمعرفه
منه وَالمعرب وَالمبني وَالّا فله علامات أُخَر كالتنوين
والتعريف بِأَلْ وذكر للفعل هذه العلامات كلها
لان الفعل كما سيأتي ثلاثة اقسام ماض ومضارع
وَأمر فذكر علامةً تدخل على الماضي وَالمضارع
معًا وَهي قَدْ وعلامةً تخص المضارع وهي السين
وعلامة تخص الماضي وهي تآ المحدث اي المتكلم
وعلامةً تخص الامر وهي دلالة الكلمة على الأمر
بما اشتقت منه كما سبق واحترز بذلك من نحو
قولك صَهْ بمعنى اسكت ومَهْ بمعنى اكْفف
فانهما وان كانا أمرين فليسا بفعلين
لعدم اشتقاقهما مما دلا عليه اي السكوت وَالكف

باب الحروف

وَالحرف ما ليست له علامة ۞ فقس على قولي تكن علامة
مثاله حتى ولا و ثُمَّا ۞ وَهل وبل ولو ولم ولما

اي وَاما النوع الثالث الذي هو الحرف فتَرْكُ العلامه
له علامه وذلك ان كل كلمة ادخلت عليها علامة الاسم
فلم تقبلها ثم علامة الفعل فلم تقبل شيا منها فدل ذلك
على انها حرف مثاله انه لا يصلح في حتى ان تقول
من حتى وَإلى حتى كما تقول خرجت من الدار الى المسجد
وكذا لا يصلح قولك قد حتى وسوف حتى كما تقول
قد خرج زيدٌ وسيخرج عمرو ولا تدل على أمر بشيء
فدل ذلك على انها حرف وقس على ذلك فائده
الالف في قولك وثُمَّا للاطلاق وكذا نظايره كخف
العقابا واجد الجوابا وقوله تكن علامه اي كثير
العلم تنبيه لعله اشار بتعداد الامثله الى
تعدد معاني الحرف كما سياتي ذكره وانقسامه
الى عامل كحتى وَلا ولم وَلما وَغير عامل كثم وَهل
وَبل وَلو تنبيه اخر قد وَفى الناظم رحمه الله بما
وعد ببيان حد الكلام وَانواعه وبقي ذكر اقسام
كل نوع فاشار الى القسم الاول بقوله

باب النكرة والمعرفة

وَالاسم ضربان فضرب نكرة ۞ والاخر المعرفة المشتهره
فكل ما رب عليه تدخل ۞ فانه منكر يا رجل
نحو غلام وكتاب وطبق ۞ كقولهم رب غلام لي

أي فالاسم ينقسم الى قسمين نكره ومعرفه فالنكره كل
اسم شايع لم يتعين ومن علامته ان يصلح أن تدخل عليه رُبَّ
كقولك رُبَّ غلامٍ لي ابق ورُبَّ كتابٍ قراته ورُبَّ رجلٍ رايته
ونحو ذلك وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ لَا يَمْتَرِي فِيهِ الصحيح المعرفة
مِثَالُهُ الدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا وَذَا وَتِلْكَ وَالَّذِي ذُو الغنى
اي وما لم يصلح ان يدخل عليه رب فهو معرفه لا يرتاب فيه
ذو المعرفه الصحيحه كالدار فانك لا تقول رُبَّ الدار
بنيتها كما تقول رب دار بنيتها وهكذا سائر
ما مثل به الناظم ومعنى لا يمترى لا يشك فيه والمريه
الشك وكذا قوله بلا امتراء تنبيه ما ذكره الناظم
من تعريف النكره والمعرفه هو على سبيل التقريب للمبتدي
قال ابن مالك ان حدها عسر والمختار ان يعد المعارف
ثم يقال وما عدا ذلك نكره تنبيه اخر انما مثل
الناظم بهذه الامثله اشارة الى ان المعرفه ستة
اقسام احدها المعرف بلام التعريف كالدار والرجل
وثانيها الاسماء الاعلام كزيدٍ وعمرٍو وثالثها
الاسماء الضماير كانا ونحن للمتكلم وانتَ وانتِ

وانتما

وانتما وانتم وانتن للمخاطب وهو وهي وهما وهم وهن
للغايب ورابعها اسماء الاشاره كذا وتلك وهذا
وهذين وهاتين وهولاء وخامسها الاسماء الموصوله
كالذي والتي واللذين واللتين والذين واللاتي
واللاي وسميت موصوله لانها لا يتم معناها الا
بصلة الا ترى انك تقول جاء الرجل وجاء زيد
فيتم الكلام واذا قلت جاء الذي لا يتم الكلام حتى
تقول اكرمك مثلاً وسادسها الاسماء المضافه
الى احد المعارف السابقه كقولك جاء صاحب الدار
ومثاله ذو الغنى اي صاحب الغنى وصاحب زيد
وصاحبي وصاحب هذا وصاحب الذي اكرمك
وقس على ذلك تنبيه اخر سياتي ان غيرًا
ومثلاً وسوى ملازمة للاضافه وهي نكرات
لا تتعرف بالاضافه الى المعرفه لانك اذا قلت
مررت بمثلك وغيرك وسواك لم يتعين المثل والغير
والسوى وَالَةُ التَّعرِيفِ أَلْ فَمَنْ يُرِدْ تَعْرِيفَ كَبِدٍ مُبْهَمٍ قَالَ الكبد
وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهَا اللَّامُ فَقَطْ إِذْ أَلِفُ الوَصْلِ مَتَى يُدْرَجْ سقط

الة الشي هو ما يتوصل به الى تحصيل ذلك الشي كالقلم
فانه الة الكتابه والسلاح الة الحرب فاذا اردت
ان تتوصل الى تعريف اسم نكره وهو المراد بقوله
مبهم اي شايع في جنسه فادخل عليه الة التعريف
المذكوره فتقول في رجل وفرس وكبد مبهمات الرجل
والفرس والكبد فيزول الابهام واختلف علما
العربيه في ان التعريف حصل باللام وحدها او بها
مع الف الوصل فذهب الخليل وسيبويه واتباعهما
الى انه حصل بهما معًا وذهب الاخفش واتباعه
الى انه باللام فقط وعزاه بدر الدين ابن مالك
الى سيبويه وانما زيدت عليها الف الوصل لانها
ساكنه ولا يمكن افتتاح النطق بساكن ولهذا
تسقط عند ادراج الكلام اي وصله فائده
الكبد بفتح الكاف وكسر البا ويجوز تسكينها
مع بقا فتح الكاف وكسرها ايضًا فالكبد المعرف
في النظم مكسوره البا على الاصل وكبد مسكن البا
فيجوز في كافه الوجهان وفقط بالتخفيف بمعنى فحسب

ذكرهم

والضمير المستتر في يدرج الكلام وان لم يتقدم
للعلم به ويجوز عوده لالف الوصل كالضمير في تسقط
وكان اللايق بوضع هذه المنظومه المختصره ان لا
يتعرض الناظم رحمه الله لاختلاف المذاهب لاسيما
مثل هذا الذي لا يضر الجهل به ثم اشار الى اقسام
الفعل بقوله

بَابُ أَقْسَامِ الفِعْلِ

وَإِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الأَفْعَالِ ... لِيَنْجَلِي عَنْكَ صَدَا الاشْكَالِ
فَهِيَ ثَلَاثٌ مَا لَهُنَّ رَابِعُ ... مَاضٍ وَفِعْلُ الأَمْرِ وَالمُضَارِعُ

اي وان اردت ان تعرف اقسام الفعل فهي الثلاثه
المذكوره ولكل قسم منها علامة تميزه لينجلي عنك
اي يزول والصدى ما يعلوا السيف والمرآة من
الكدوره والاشكال اشتباه الامر ثم بين ذلك بقوله

فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسِ ... فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ لَبْسِ

اي فالقسم الاول من اقسام الفعل الذي هو الماضي
يعرف بان يلحق به امس كقولك سار زيد امس
وخرج عمرو امس فائده اللبس بفتح اللام الاشكال
تقول لبس عليه الامر يلبسه كضربه يضربه
بمعنى خلطه ومنه وللبسنا عليهم ما يلبسون

بل هم في لبس من خلق جديد تنبيه قد سبق ان الماضي
يعرف بان تلحقه تا المحدث اي المتكلم نحو دخلتُ وخرجتُ
ولست التقت فلو اقتصر الناظم على تعريفه بها لكان أولى
لانها مطردة منعكسة بمعنى انها تصلح في كل ماض
ولا تصلح مع غير الماضي بخلاف امس فانه علامة لا تطرد
ولا تنعكس اذ لا يصلح ان تقول في مثل اخرج زيد
اكرمته اخرج زيدٌ امس مع انه صيغه فعل ماض
وكذلك لا تدخل امس على ليس وعسى مع انهما فعلان
ماضيان فقد وجد الماضي ولم يصلح فيه امس
وكذلك يصلح ان تقول في مثل لم يخرج زيد لم يخرج
زيد امس مع انه صيغه مضارع فقد صلح
امس مع غير الماضي والعلة في عدم صلاحية امس
في نحو ان يخرج زيدٌ أنَّ إنِ الشرطيه تقلب معنى الماضي
مستقبلا وان كان لفظه ماضيًا والعلة في صلاحية
امس ونحو لم يخرج زيدٌ امس أن لم النافيه تقلب معنى
المستقبل ماضيًا وان كان لفظه مضارعًا وسياتي في اخر المنظومة ان امسِ
مبني على الكسر وَحكمه فتح الاخير منه ه كقولهم سارَ وبان عنهُ
اي وحكم الفعل الماضي انه مفتوح الاخر به مبني على الفتح

ولو تقديرًا سواءٌ كان ثلاثيًا كسارَ وبانَ عنه اي انفصل
او رباعيًا كدحرج واكرم او خماسيًا كانطلق وانبسط
او سداسيًا كاستخرج واستجاب واستدع تنبيهٌ
ما ذكره الناظم من بنا اخر الماضي على الفتح ليس على اطلاقه
فانه اذا اتصلت به تا الفاعل او نونه بني على السكون
بني على السكون كدخلتُ وخرجتُ وانطلقتِ ودخلنَ
وخرجنَ ودخلنا وخرجنَ واذا اتصلت به واو
الجماعة بني على الضم كدخلوا وخرجوا وانطلقوا

باب فعل الامر

وَالأمرُ مَبني على السكونْ ه مثالُهُ احذرْ صفقة المغبونِ

اي والقسم الثاني من اقسام الفعل الذي هو الامر مبني
على السكون واستغنى الناظم عن تعريفه بعلامة
بما سبق من قوله او كان امرًا ذا اشتقاقٍ نحو قُلْ
واخشَ علاماته ان يقبل يا المؤنثه كقولك اركعي
واسجدي واعبدي وهو مبني على السكون كقولك ادخلْ
واكرمْ زيدًا وانطلقْ واستخرج واحذر صفقة
المغبون اي بيعته لانهم يصفقون بيد البايع
على يد المشتري تنبيه ما ذكره الناظم من بنا الأمر

على السكون مقيد بما اذا لم يليه ساكن كلام التعريف
فانه يكسر وكما اذا لم يكن اخره حرف علة فانه يبنى
على حذف اخره وقد اشار الى الاول بقوله

وان تلاه الف ولام فاكسر وقل ليقم الغلام

اي وان تلا فعل الامر آلة التعريف السابقة وجب كسر
أخره فتقول قم الليل وصم اليوم لأن الف
الوصل يسقط في الدرج فيلتقي حينئذ ساكنان
لام التعريف الساكنة مع سكون اخر فعل الأمر
فلا يمكن النطق الا بتحريكه تنبيه في تمثيله بقوله
ليقم الغلام تسامح لانه مضارع مجزوم بلام الامر
لا فعل الامر لان المامور مخاطب وهو المراد هنا
وغايب ويكون بلام الامر الجازمه كما سياتي
ثم ما ذكره من كسر اخر فعل الامر اذا تلاه الف ولام
لا يختص بفعل الامر ولا بلام التعريف بل هي قاعده
عند التقا الساكنين مطلقا نحو لم يكن الذين كفروا
وقالت امراة العزيز ويسالونك عن الخمر وسياتي
قوله في الفاعل وتكسر التا بلا محاله وكذا قوله في الجزم
فليس غير الكسر والسلام وربما فتح الاول نحو من

الناس

الناس
اوضموه نحو او انقص منه قليلا واشار الى القيد الثاني بقوله

وان امرت من سعى ومن غدا فاسقط الحرف الاخير ابدا
تقول يا زيد اغد يوم الاحد واسع الى الخيرات لقيت الرشد
وهكذا اقول كن وارم من رمى فاحذ على ذلك فيما استهما

اي واذا امرت من فعل اخر مضارعه الف كيسعى او يخشى او واو كيدعو
او تغدوا او ياء كيرمى ويقضى فاسقط الحرف الاخير منها وهو احرف
العلة مع بقاء الفتحة التي قبل الالف والتي قبل الواو والكسره
التي قبل اليا فتقول يا زيد اغد وادع واسع واخش وارم واقض
وقس على ذلك فائدة قوله من سعى اي من لفظ سعى
فحرف الجر داخل على اسم مقدر وكذا من غدا ومن رمى وانما
مثلنا بمضارع هذه الافعال لان الامر ماخوذ منه والرشد الهدى
ويجوز ضم الراء مع سكون الشين كما سبق في قوله هديت الرشد
وقوله فاحذ بمعنى فقس واصله تقدير صفات الحذ على مقدار
واحد واستبهم بفتح التا والها مبني للفاعل اي اشكل

والامر من خاف خف العقابا ومن اجاد اجد الجوابا

الصواب ان يقال والامر من يخاف لان الامر من المضارع ما

وان يكن امرك للمونث فقل لها خافي رجال العبث

اي واذا امرت من فعل قبل اخر مضارعه حرف
علة كيخاف ويقول ويبيع اسقطت حرف العلة ايضا
فتقول خف وقل وبع واجد الجوابا وهذا اذا امرت
الواحد المذكر لانه يلتقي حينئذ ساكنان وهما
اخر فعل الامر مع سكون حرف العلة لان اخر فعل
الامر معها متحرك قبله فيحذف حرف العلة واذا امرت
المؤنثة لم تحذف حرف العلة لان اخر فعل الامر معها متحرك
بالكسرة التي قبل ياء المؤنثة فتقول خافي
وقولي وبيعي واجدي الجوابا فائدة العبث
اللعب يقال عبث به يعبث كلعب يلعب وزنا ومعنى
تنبيه اذا اتصل بفعل الامر نون النسوة
حذف له ايضا حرف العلة الذي قبل الاخر لالتقاء الساكنين
اعني اخر الفعل مع حرف العلة فتقول خفن وقلن وبعن
واجدن الجوابا واذا اتصلت به ب

الف الت

الف التثنية او واو الجمع لم يحذف منه حرف العلة
الذي قبل اخره لتحريك اخر الفعل فيهما فتقول خافا
وقولا وبيعا واجيدا الجواب وكذا خافوا وقولوا
وبيعوا واجيدوا الجوابا ومحل هذا علم
التصريف اذ ليس مثل هذا علم الاعراب

باب الفعل المضارع

وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءَ أَوْ نُونَ جَمْعٍ مُخْبِرًا أَوْ يَاءَ
قَدْ أُلْحِقَتْ أَوَّلَ كُلِّ فِعْلِ فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلِي
وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ سِوَاهُ وَالتِّمْثَالُ فِيهِ يَضْرِبُ

اي والقسم الثالث من اقسام الفعل الذي هو المضارع
هو كل فعل زيد في اوله على حروف ماضيه احد الحروف
الاربعة المذكورة وهي الهمزة التي للمتكلم الواحد
كقولك انا اذهب وانطلق والنون للجمع المخبر
اي المتكلم ان كان مخبرا عن جمع ومثله المثنى نحو
نحن ندخل ونستخرج والتاء المثناة من فوق
وهي للمخاطب مطلقا اي مذكرا مفردا او مثنى

أحمامذكرا اومونثا نحو انتَ تذهبُ وانتِ تذهبين
وانتما تذهبان وانتم تذهبون وانتنّ تذهبن
وللغايبه أيضا والغايبتين نحو هندٌ تذهب والهندان
تذهبان واما اليا المثناه من تحت فتكون
للغايب المذكر مفردا او مثنى او جمعًا نحو هو يذهبُ
وهما يذهبان وهم يذهبون وللغايبات ايضًا
نحو هن يذهبن واشار بقوله وليس في الافعال
فعل يعرب الى انه يدخله الرفع والنصب والجزم
فهو مرفوع ما لم يدخل عليه ناصبٌ فينصبه
او جازمٌ فيجزمه كما سياتي ان شا الله تعالى
في باب نواصب الفعل وَباب الجزم وَالتمثال
فيه اي والمثال للمضارع يَضْرِبُ بفتح اليا ويجوز ان يقرا
بالتا للمخاطب وبالنون للجمع وتمثال الشي صورته
لقوله فاحذ على تمثالي تنتبه اول كل فعل منصوب
على الظرفيه وَاشار بقوله المستعلي الى ان المضارع
لما اشْبَهَ الاسم لمشاركته له في الاعراب سَمَا على الماضي
والامر وارتفعت درجته بذلك لان المضارعه

المشابهة

المشابهه مأخوذ من اقسام الرضيعين الضرعين فكان
المضارع اخو الاسم لكونه معربًا مثله وسياتي انه يبني
اذا اتصلت به نون الاناث نحو النسوة يسرحن ولم يسرحن

والاحرف الاربعة المتابعه مسميات احرف المضارعه
وسمطها الحاوي لها نأيت فاسمع وع نحو القول كما وعيت

اي وهذه الاحرف الاربعه المذكورة التي تلحق الفعل
في اوله فيصير بها مضارعًا تسمى احرفَ المضارعه
ويجمعها قولك نأيتُ فانه نون وهمزة ويا وتا
فائده اصل السمط الخيط الذي تنتظم فيه الخرزات
فشَبَّه به الناظم رحمه الله اجتماع الحروف المتفرقه
في كلمة واحده باجتماع الخرزات المنتظمه في خيط واحد
وَع القول اي احفظه حفظا كحفظي والكاف نعت مصدر
محذوف وما مصدريه تنبيه يوخذ من قول
الناظم اولًا قد الحقت اول كل فعل انها لا تسمى
حروف المضارعه اذا كانت من اصل الفعل كالهمزة
من اكرم والنون من نصر والتا من توضى واليا من يمن

فانها افعال ماضيه لان الحروف المذكوره في اولها من اصلها لا ملحقة بالفعل

وضمها من اصلها الرباعي — مثل يجيب من اجاب الداعي
وما سواه فهو منه تفتح — ولا تبل اخف وزنا ام رجح
مثاله يذهب زيد ويجي — ويستجيش تارة ويلتجي

اي وضم حروف المضارعة الاربعة السابقة ثابت من اصل الفعل الرباعي اي من الفعل المضارع اذا كان اصله وهو ماضيه رباعيا كدحرج واكرم واجاب فتقول انا اكرمك ونحن نكرمك وانت تكرمه وهو يكرمك بضم اولها وكذا في انا اجيب من الفعل الذي ماضيه اجاب وما اشبه ذلك ويفتح ما سوا الرباعي سوا خف وزنه ام رجح اي قلت حروفه كالثلاثي ام كثرت كالخماسي والسداسي فتقول في المضارع من ذهب زيد وخاف وانطلق واستخرج واستجاش اي انا اذهب ونحن نذهب وانت تذهب وهو يذهب بفتح اولها وكذا في البواقي

وما اشبههما فانه يجره قوله وضمها مبتدا محذوف الخبر اي ثابت ويجوز ان يكون فعل امر والضمير فيه للحروف وفي اصلها للافعال وعبارته موهمة انها تضم من الماضي فلو قال من فعلها الرباعي لكان اولى وقوله من اجاب اي من فعل ماضيه اجاب كما سبق في من سعى ومن غدا ويجوز رفع وزنا فاعلا لخف ونصبه تمييزا وفاعل خف عايد لما الموصول به في قوله وما سواه اي ما سوا الرباعي ولا تبل اخف ما سواه وزنا ومعنى استجاش بالجيم اجتمع في نفسه ومنه سمي الجيش واصل لا تبل لا تبالي فهو معتل الاخر بالياء فحذف اخره للجزم بلا الناهية فصار لا تبال بلام في اخره مكسورة ثم لما كانت هذه الكلمة يكثر استعمالها عوملت بعد حذف الياء معاملة الصحيح اخره فسكنت لامها ايضا ثم حذفت الالف التي قبلها لالتقاء الساكنين احدهما

حرف علة كما في لا تخف وانما فعلوا ذلك طلب للتخفيف
كما قالوا في لم يكن لم يك تنبيه لعل الناظم انما ذكر
اقسام الاسم واقسام الفعل دون اقسام الحرف مع انه
ينقسم ايضا الى حروف مهملة اي غير عاملة كهل وبل
وقد وحروف عاملة كحروف الجر وكأن وليت ولعل
وكحروف الجزم نحو لم ولما وحروف النصب نحو ان ولن
وكي ونحو ذلك مما سيذكره الناظم في ابوابه لان الاسم
والفعل يدلان على معانيهما في انفسهما فهما مستقلان
والحرف لا يدل الا على معنى في غيره فهو تابع فاخره
في متبوعه في الابواب الاتيه والله اعلم

باب الاعراب

وان ترد ان تعرف الاعرابا   لتقتفي في نطقك الصوابا
فانه بالرفع ثم الجر   والجزم والنصب والجزم جميعا يجري

اي الاعراب في اصطلاح النحاة تغيير اواخر الكلم
لاختلاف العوامل الداخلة عليها كقولك زيد يقوم
وان زيدا لن يقوم ومررت بزيد وقد ذكر انواعه

ومحله

ومحله وعلاماته فاما انواعه فهي الاربعة المذكوره
وتقتفي اي تتبع وبالرفع متعلق بيجري واما محله فاشار اليه بقوله

فالرفع والنصب بلا ممانع   قد دخلا في الاسم والمضارع
والجر يستاثر في الاسماء   والجزم في الفعل بلا امتراء

اي فالرفع والنصب محلهما الاسم الظاهر والفعل المضارع كقولك
زيد يقوم وان زيدا لن يقوم والجر يستاثر اي يختص
بالاسماء ولا يدخل على الافعال كمررت بزيد والجزم يختص
بالفعل المضارع ولا يدخل الاسماء نحو لم يقم وانما قيده
بالاسم الظاهر والفعل المضارع لان الاسماء المتصله
والاسماء المبهمه مبنيه والفعل الماضي والامر مبنيان
ايضا كما سبق ثم اشار الى علامات الاعراب بقوله

فالرفع ضم اخر الحروف   والنصب بالفتح بلا وقوف
والجر بالكسره للتبيين   والجزم في السالم بالتسكين

وذلك ظاهر مما سبق وفهم من قوله اخر الحروف ان محل
الاعراب اخر المعرب وقوله بلا وقوف اشارة الى الحركات

المذكوره انما تظهر فى الدرج فاذا وقف على الاسم والفعل حذفت
حركته وسكن وقوله والجر بالكسرة للتبيين اى لايضاح
معنا الاسمية فى المجرور وبيان تمكينه فيها وقيد
الجزم بالفعل السالم ليخرج المعتل فان جزمه بحذف اخره
نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم وقد ذكر الناظم ذلك
فى باب الجزم بقوله وان ترى المعتل فيه ردفا الى اخره
وقوله والجزم مبتدا خبره بالتسكين قوله والنصب
بالفتح والجر بالكسره اى حاصل ثم ذكر حكم التنوين بقوله

باب الاسم المفرد المنصرف

ونون الاسم المفرد المنصرف ۞ اذا اندرجت قايلا ولم تقف
وقف على المنصوب منه بالالف ۞ كمثل ما تكتبه لا يختلف
تقول عمرو قد اضاف زيدا ۞ وخالد صاد الغداة صيدا
وتسقط التنوين ان اضفته ۞ او ان تكن باللام قد عرفته
مثاله جا غلام الوالي ۞ واقبل الغلام كالهلالي

الغزالي

نسخه كالغزالي

اى فالاعراب يكون بما سبق من الحركات ويزاد الاسم فى الدرج

نون ساكنة تظهر فى اللفظ ولا تكتب فى الخط تسمى التنوين
وتكون دالة على تمكن الاسم المنون فى الاسمية اى انه لم يشبه
الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وقد ذكر الناظم لذلك
شروطا منها ان يكون اسما فالاضافة لا يدخلها التنوين
ومنها ان يكون ذلك الاسم مفردا فالتثنية والجمع المذكر السالم
لا يدخلهما التنوين بل تكون نون التثنية والجمع فيهما بدلا
عن التنوين فى المفرد ولا يرد عليه الجمع المكسر والمونث
لتصريحه فيهما بانهما كالمفرد ومنها ان يكون منصرفا فغير
المنصرف كابرهيم وفاطمة لا ينونان لانه انما منع الصرف
الحاقا له بالفعل والفعل لا ينون ومنها ان يكون عاريا
عن الاضافة وعن التعريف باللام وهو معنى قوله وتسقط
التنوين الى اخره لاستثقال الجمع بين التنوين واللام لانها
زيادة والتنوين ايضا زيادة ولان التنوين علامة لانتهاء
الاسم والمضاف يصير مع المضاف اليه كالاسم الواحد
فيلحق التنوين اخر الاسم الثانى وهو المضاف اليه ان لم يعرف
باللام ايضا ثم محل الحاق التنوين الاسم ايضا انما هو
عند الدرج فاما اذا وقف عليه فانه يسكن اخره ان كان
مرفوعا او مجرورا او يبدل من نونه تنبيه الفا ان كان منصوبا

كما تثبت خطا وامثلة ذلك ظاهرة من النظم والضمير في قوله
وقف على المنصوب منه للاسم الفريد المنصرف فيرد عليه النكره
المونثه كرايت جاريه يوقف عليها بالسكون

باب الاسما الست المعتله

وستة ترفعها بالواو في قول كل عالم وراوي
والنصب فيها يا اخي بالالف وجرها باليا فاعرف واعترف
وهي اخوك وابو عمرانا وذو وفوك وحمو عثمانا
ثم هنوك سادس الاسماء فاحفظ مقالي حفظ ذي الذكاء

لما ذكر الناظم ان علامات الاعراب تكون بالحركات السابقه
اتبع ذلك فذكر ابوابا مستثناه او كالمستثناه فمن ذلك هذه
الاسما السته فانها اذا استعملت مضافة الى غير يا النفس
كان علامة الرفع فيها الواو وعلامة النصب فيها الالف
وعلامة الجر فيها اليا فتقول جا اخوك وابو عمرانا وذو
المال ورايت فاك وحاهند وهنا الناقه ومررت باخيك
وابيك وذي مال ونحو ذلك فلو لم تضفها اصلا اعربتها
بالحركات السابقه نحو جاني اب واخ ورايت ابا واخا
ومررت باب واخ وان اضفتها الى يا النفس كانت مكسورة
الاواخر كغيرها مما يضاف الى يا النفس فانه لايكون الامكسورا

من تلك القاعده

نحو رايت ابي واخي واشتراط اضافتها الى غير يا النفس ماخوذ
من تمثيله باضافتها الى الكاف في اخوك وفوك والاسم
الظاهر في ابو عمرانا وحمو عثمانا فان الحمو قرابة الزوج
فلا يضاف الا الى المونث لكن اضافته له الى عثمان تدل
على انه قد يطلق على اقارب الزوجه والعين الفرج
تنبيه سياتي في الاضافه لزوم ذي الاضافه
الى اسم جنس ولا يفرد ايضا اذا تجرد عن الميم وماسواها
فيفرد

والاسم

والفم

والواو واليا جميعا والالف هن حروف الاعتلال المكتنف

ولما ذكر ان اعراب هذه الاسما السته يكون بالحروف الثلاثه
السابقه ذكر استطرادا انها تسمى حروف العله ولعله
انما ذكرها هنا لان بعض علما العربيه يزعم ان هذه
الاسما معربة بالحركات السابقه ولكن تولدت
الواو من الضمه والالف عن الفتحه واليا عن الكسره
عند الاشباع بدليل اعراب بعض العرب اربعة
منها بالحركات وهي التي تفرد عن الاضافه وسماها
مكتنفه لانها لاتكون الا الى جانب حرف سابق لها

كالباخبر اليا

متوسطة او اخيره وكتف المشي جانبه ولا تكون مبتداة لانها
لاتكون حروف علة الا اذا كان ما قبل الالف مفتوحا وما قبل
الواو مضموما وما قبل اليا مكسورا او يلزم من ذلك سبق
حروف عليها فان كان ما قبلها ساكنا كدلو وظبي لم يكونا حرفي علة

باب الاسم المنقوص

واليا في القاضي والمشتري ساكنة في رفعها والجري
وتفتح اليا اذا ما نصبا ولقيت القاضي المهذبا

المراد بالمنقوص كل اسم اخره يا خفيفة قبلها كسرة كما سياتي
في قوله وكل يا بعد مكسور تجي الى اخره فخرج بالخفيفة
يا النسب كقرشي وكرسي وعلي وعربي ويكسر ما قبلها نحو ظبي
فانه يعرب كالصحيح واما المنقوص كالقاضي والمشتري والمستشري
والحامي والشجي فان ياه تكون ساكنة في حالتي الرفع والجر
خاصة لاستثقال الضمة والكسرة عليها فتقول جاني القاضي
ومررت بالقاضي وذلك كالمستثنى من الاعراب بالحركات
وسمي منقوصا لانه نقص حركتين من حركات الاعراب
او لحذف اخره عند تنوينه كما سيذكره الناظم فايده
المستشري اسم فاعل من استشرى اذا طلب شرا المتاع

اواشتد غضبه وكانه من التشبيه باشد الشر كانه اسد
اذا تشبه بالاسد واما نصبه فهو جار على القاعدة فتقول
رايت القاضي فتظهر الفتحة على اليا لخفتها ثم هذا الحكم انما هو في
المنقوص المعرف باللام كما مثل به ومثله المضاف الى البصرة
ومررت بقاضي البصرة بسكون اليا ورايت قاضي البصرة بفتحها
وذلك لانه يسقط منه التنوين كما سبق فان كان
مفردا منكرا فقد اشار اليه بقوله

ونون المنكر المنقوصا في رفعه وجره خصوصا
تقول هذا مشتر مخادع فارفع الى حام حماه مانع

اي فاذا كان الاسم المنقوص منكرا حذفت ياؤه وابقيت ما
ما قبلها مكسورا ونونته وذلك في رفعه وجره خاصة
فتقول جاني قاض ومررت بقاض ومثله هذا مشتر
وافزع الى حام واصله هذا قاضي بضمتين على اليا اي
في الرسم وهي في اللفظ ضمة وتنوين وكذا مررت بقاضي
بكسرتين فحذفت اليا لكونها حرف علة مع استثقال ذلك
فبقي التنوين على الحرف الذي قبلها وابقوه على كسرته

ليدل على اليا المحذوفه واما نصبه فهو كالصحيح فتقول رايت
قاضيًا وتقف عليه ايضا بالالف في حالة النصب كغيره ان كان
منكرًا وسكون اليا ان كان معرفًا فان وقفت على غير المنصوب
منه سكنت ياءه ان كان معرفًا كجا القاضي ومررت بالقاضي
وحذفت اليا ثم سكنت ما قبلها ايضًا ان كان منكرًا فقلت
هذا قاضْ ومررت بقاضْ بسكون الضاد ويجوز مثل ذلك
في المعرف ايضا كجا القاض ومررت بالقاض وذلك قليل تنبيه
انتصب خصوصًا على الحال والمراد بهذا التنوين تنوين
التعويض عن اليا المحذوفه ولهذا يدخل ما لا ينصرف
كجوارٍ وليالٍ فلا يرد المنكر المنصوب كرايت قاضيًا
فان تنوينه تنوين تمكين لانه حينئذٍ غير منقوص

وهكذا تفعل في يا الشجي	وكل يا بعد مكسور تجي
هذا اذا ما وردت مخففه	فافهمه عني فهم صافي المعرفه

ضد المحروق

اي وهكذا تفعل من تسكين اليا في المعرفه في حالة الرفع
والجر وفتحها في النصب وتنوين المنكر في رفعه وجره
خاصه واثبات يا المنصوب منه مفتوحة في كل اسم
اخره يا خفيفة مكسور ما قبلها وهذا ضابط المنقوص

كالشجي

16

كالشجي بخلاف نحو شي وكرسي وظبي وجدي كما سبق ذكر ذلك
وقوله وهكذا يفعل تقديره وتفعل مثل ذا فالكاف نعت
مصدر محذوف وقوله هذا مبتدا محذوف الخبر اي هذا ثابت
اذا ما وردت وما زايده

باب الاسم المقصور

وليس للاعراب فيما قد قصر	من الاسامي اثر اذا ذكر
مثاله موسى ويحيى والعصا	او كرحا او كحيا او حصا
فهذه اخرها لا يختلف	على تصاريف الكلام المؤتلف

اي الاسامي جمع اسما وهي جمع اسم ووزنه افاعيل فيا وه
مشددة خففها لاقامة الوزن والمراد بالمقصور كل اسم
اخره الف مقصوره كموسى وعيسى ويحيى وكعصا ورحا
وحيا وحصى وسمي مقصورًا لانه لا يظهر فيه شي من
حركات الاعراب فكانه حبس عنها والمقصور المحبوس
وهو ايضا كالمستثنى فانه لا يختلف اخره باختلاف
العوامل فتقول كلم موسى عيسى وضربت بالعصا فيكون
على حالة واحدة في الرفع والنصب والجر وهو مراده
بتصاريف الكلام والمؤتلف المنتظم اي المركب المفيد والرحا

معروفة تذكر وتونث والحبا مقصورا المطر تنبيه
لعله اشار بتعداد الامثله الى عموم هذا الحكم
وان تعداد المقصور الى اسم علم كيحيى وموسى ومعرف بال
كالعصا ومنكر اصل الفه واو كرحا او يا كيحيى مفردا كما
سبق اوجمعا كحصى تنبيه اخر عقب الناظم حروف
الاعتلال بمعتل الاسما وهو المنقوص والمقصور وليس
للعرب اسم معرب اخره واو قبله ضمة واما المضارع
فيكون معتلا بالواو ايضا كيرمي ويخشى ويدعوا وسياتي
في اعرابه تنبيه ثالث اذا نون المقصور في الدرج
سقطت الفه لالتقا الساكنين واختلفوا فيها عند الوقف
فقيل هي الاصليه تثبت وقيل بدل من التنوين
في الاحوال الثلاثه لانه تنوين قبله فتحة
والراجح وهو مذهب سيبويه انها الاصليه في رفعه
وجره وبدل عن التنوين في نصبه كالاسم الصحيح

باب التثنيه

ورفع ذو اليا التثنية بالالف ... كقولك الزيدان كانا مالفي
ونصبه وجره بالياء ... بغير اشكال ولا امراء

تقول

فصل مضارع اسم فعل

تقول زيدان لابسي بردين ... وخالد منطلق اليدين
وتلحق النون بما قد ثنيا ... من المفرد لجبر الوهن

اي ورفع المثنى ثابت بالالف ونصبه ثابت باليا وجره كذلك
وهذا الباب ايضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات
السابقه فاذا اردت ان تخبر عن اسمين متفقين في
اللفظ كزيد وزيد وعمرو وعمرو مثلا بلفظ واحد اخذت
لفظ احدهما وفتحت اخره وزدت عليه الفا في حالة الرفع
بدلا عن الضمه ويا في حالتي النصب والجر بدلا عن الفتحة
والكسره وزدت ايضا عليه بعد علامة الاعراب نونا
مكسورة عوضا عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد
لجبر الوهن اي الضعف الذي لحقه بفوات التنوين
فتقول جا الزيدان والعمران والزيدان كانا الفي اي نخل
الفي ورايت الزيدين والعمرين وزيد لابس بردين اي ثوبي
صوف ومررت بالزيدين وخالد منطلق اليدين اي مطلقهما
تنبيه لو قال الناظم ورفع ما تثنيته لكان اولى
لان الالفاظ هي المثناه وليست مما يعقل وكما
ان الالف واليا علامة لاعراب المثنى فهما ايضا علامة
التثنيه لان بزوالهما يعود المثنى مفردا

باب الجمع المذكر السالم

وكل جمع صح فيه واحده ... ثم اتى بعد التناهي زائده
فرفعه بالواو والنون تبع ... شجاني الخاطبون في الجمع
ونصبه وجره بالياء ... عند جميع العرب العرباء
تقول حيي النازلين في منى ... وسل عن الزيدين هل كانوا هنا

وهذا الباب ايضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات
ويسمى الجمع المذكر السالم لان لفظ الواحد يسلم بناؤه فيه
كمسلم ومومن وزيد وعمرو في قولك جا المسلمون والمومنون
والزيدون والعمرون وهو معنى قوله صح فيه واحده
بخلاف رجل وكتاب في رجال وكتب ونحوها فانه يسمى
الجمع المكسر وسياتي وحكم الجمع السالم ان رفعه بالواو
المضموم ما قبلها ونصبه وجره باليا المكسور
ما قبلها وتلحقه نون مفتوحة عوض عن التنوين الذي
كان في الاسم المفرد فالواو واليا علامة اعراب وعلامة
جمع ايضا كما نبهنا على ذلك في التثنيه وهو مراده بزايده
الاتي بعد التناهي اي بعد انتها حروف الواحد والنون
تبع لها كما سبق في المثنى فتقول جا الزيدون ومثله

شجاني الخاطبون يقال شجاه يشجيه بمعنى احزنه
واطربه من الاضداد وكلاهما محتمل لان الوعظ يكون
بالترغيب تارة فيطرب وبالترهيب اخرى فيحزن وتقول
رايت الزيدين بكسر الدال ومثله حيي النازلين في منى اي سلم
عليهم ومررت بالزيدين وسيل عن الزيدين بكسر الدال
تنبيه لعله اشار بقوله عند جميع العرب العربا وهي
الملازمه للباديه الى انه لم تختلف لغة العرب في الجمع
باعرابه هكذا الا ما شذ واما التثنيه فان بني اسد
يعربون المثنى بالالف في جميع احواله فيقولون جا الزيدان
ورايت الزيدان ومررت بالزيدان وعليه حمل بعضهم ان هذان لساحران

ونونه مفتوحه اذ يذكر ... والنون في كل مثنى تكسر
وتسقط النونان بالاضافه ... نحو لقيت ساكني الرصافه
وقد رايت صاحبي اخينا ... فاعلمه في حذفهما يقينا

اي ان نون الجمع المذكر السالم مفتوحة ونون التثنيه مكسورة
للفصل بينهما وتسقط كل منهما في الاضافه كما يسقط التنوين
كما سبق انها بدل عنه في المفرد فتقول في التثنيه

جاء غلاما زيدٍ ولقيت صاحبي اخينا ومررت بغلامي زيدٍ
وفي الجمع جا بنوا زيدٍ وساكنوا الرصافه ومررت ببني زيدٍ
ورايت ساكني الرصافه وكان القياس سقوطها مع الالف
واللام ايضا تنبيه الرصافه هي الجانب الشرقي من بغداد
والضمير في حذفها للتنوين وبقينا مصدر منصوب بقوله
فاعلم كقعدت جلوسًا وقد يحذف هذا البيت في بعض النسخ
تنبيه اعلم ان هذا الجمع يختص باسماء ذكور الادميين
الاعلام وبصفاتهم بشروط كالامثله السابقه ولايقال
في نحو رجل رجلون ولا في هند هندون ولا في شدقم الجمل
شدقمون وهذا عل سبيل التقريب للمبتدي

تنوين

باب الجمع المونث السالم

وكل جمع فيه تا زايده فارفعه بالضم كرفع حامده
وجره ونصبه وجر بالكسر نحو كفيت المسلمات شري

اي وكل جمع سالم فيه تا زايده للتانيث كمسلمات وحامدات
فرفعه بالضم كمفرده وكذا جره كمفرده واما نصبه فبالكسرة
ايضا حملا له على جره كما حملوا نصب الجمع المذكر على جره
فجعلوا هما معًا باليا فتقول جات المسلمات والحامدات

بالضم

بالضم ومررت بالحامدات والمسلمات بالكسر كما تقول جات
الحامدة والمسلمة ومررت بالحامدة والمسلمة واما النصب
فتقول رايت الحامدات وكفيت المسلمات شري بالكسر بدلا عن
الفتحه فنصبه مستثنى من قاعدة النصب بالفتحه تنبيه لعله
اشار بالتمثيل بحامده والمسلمات الى اختصاص هذا الجمع ايضًا
غالبًا بمونث الادميين علمًا وصفة في مقابلة الجمع المذكر فكما
لا يجمع مذكره الا بالواو والنون لا يجمع مونثه غالبا الا بالالف
والتا ولو قال وكل جمع فيه الف وتا مزيدتان لكان اولى
والكاف في قوله كرفع حامده نعت مصدر محذوف اي رفعًا
كرفع حامده واحترز بقوله كل جمع عن نحو تبتغي مرضات
ازواجك لانه مفرد لا جمع اصله لا تحركت الواو وانفتح ما قبلها
فصارت مرضات لا مرضوة وبقوله فيه تا زايده عن نحو
ابيات واقوات فان التا فيهما اصليه لوجودها في بيت
وقوت ولا يرد عليه ايضا نحو قضات ورمات لانه
ليس بسالم والترجمه للسالم مع ان الفهما اصليه تنبيه
اخر بقي مما هو مستثنى من قاعدة الاعراب بالاربع العلامات
السابقه ثلاثه ابواب فمن الاسما باب ما لا ينصرف
فانه يجر بالفتحة كما سيا تي عكس الجمع المونث السالم

مثل اسطبل وابيات

مرضوة على وزن فعلة

ومن الافعال ايضا بابان احدها باب الفعل المعتل فانه يجزم
بحذف اخره ويرفع بضمة مقدره وينصب بالفتحة ان كان
اخره واو كيدعوا او يا كيرمي وثانيها الامثله الخمسه وهي
تفعلان ويفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين فانها
ترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بحذفها وقد ذكر
الناظم ذلك كله في اخر المنظومه تنبيه اخر الحاصل
ان الاعراب يكون بما سبق من العلامات الاربع الا في
سبعة ابواب الاسما السته والتثنيه والجمع المذكر
السالم والجمع المونث السالم وما لا ينصرف والفعل المعتل
والامثله الخمسه واما المنقوص والمقصور فالتحقيق انهما
معربان بحركات مقدره فيهما كالمستثنى في الظاهر وكذا نحو
يخشى ويدعوا ويرمي في حاله الرفع ونحو يخشى فقط في حالة
النصب ايضا تنبيه اخر قد علم ان الاسما السته
والتثنيه والجمع المذكر نابت فيها حروف عن حركات
ومثلها الامثله الخمسه في حاله الرفع وان الجمع المونث
السالم وما لا ينصرف نابت فيها حركة عن حركة والفعل
المعتل والامثله الخمسه ناب فيها في حالة الجزم
حذف حرف عن السكون وكذا في حالة النصب الامثله الخمسه

ناب

ناب الحذف عن الحركة **تنبيه آخر** قد علم ايضا مما سبق ان الالف
وقعت علامة للنصب في الاسماء الستة المعتلة خاصة وللرفع في التثنية
خاصة والواو وقعت علامة للرفع في جمع المذكر السالم والاسماء الستة
خاصة واليا وقعت علامة للنصب في موضعين ايضا في التثنية والجمع
المذكر السالم خاصة والجر في ثلاثة مواضع الاسماء الستة والتثنية وجمع
المذكر السالم خاصة والفتحة علامة للجر فيما لا ينصرف خاصة والحذف
علامة للنصب للجزم في موضعين في الفعل المعتل والامثلة
الخمسة خاصة وللنصب في الامثلة الخمسة خاصة فليحفظ ذلك
فانه معين للطالب ان شاء الله تعالى

باب الجمع المكسر

وكلما كسر في الجموع ... كالاسد والابيات والربوع
فهو نظير الفرد في الاعراب ... فاسمع مقالي واتبع صوابي

اي اي ما لم يسلم فيه بناء الواحد من المجموع وهو الجمع المكسر فحكم
المفرد في اعرابه بالحركات السابقة سواء تغير بحركات
فقط من غير زيادة ولا نقص كالأسد بضم الهمزة وسكون
السين في جمع اسد محركا امهما مع زيادة كالابيات
والربوع في جمع بيت وربع ام نقصا مع نقص كالكتب

والكسرة علامة للنصب في الجمع المونث السالم

والرسل في جمع كتاب ورسول والربع هو
المنزل في الربيع والمقال القول وقد نصف الشيخ
رحمه الله حيث امر باستماع كل جمعه مقاله كله واتباع
الصواب منه فقط والكاف في قوله كالاسد
في موضع الحال من عائد ما الموصوله وهو الضمير
المستتر في كسراي مماثلا للاسد لم تعرض
الناظم لاعراب الجمع المكسر ولم يتعرض لاوزانه ولها
باب مبسوط ينقسم الى جمع قله وكثرة وجمع ثلاثي
وغيره من مجرد فعل ومزيد فيه وقياسي وشاذ
والعلم بذلك مهم جدا ومحله التصريف فيطلب منه والله اعلم

باب حروف الجر

والجر في الاسم الصحيح المنصرف باحرف هن اذا ما قيل صف
من والى وفي وحتى وعلى وعن ومنذ ثم حاشا وخلا
والباء والكاف اذا ما زيدا واللام فاحفظها تكن رشيدا
ورب ايضا ثم مذ فيما حضر من الزمان ثم ما منه عبر
تقول ما لقيته مذ يومنا ورب عبد كيس مر بنا

قد سبق ان الجر يختص بالاسما ولهذا قال الناظم والجر في
الاسم وقيده بالصحيح ليخرج المعتل وهو المنقوص والمقصور
لما سبق ان الجر لا يظهر اثره فيهما وبالمنصرف ليخرج ما لا ينصرف
فان جره يكون بالفتحه كما سياتي في بابه والمراد ان الكسرة
التي هي علامة الجر لا تدخلها والا فالمعتل مجرور تقديرا
وما لا ينصرف مجرور بالفتحه ثم الجر يكون اما باضافة
اسم الى اسم كما سياتي واما بحروف تجر ما دخلت عليه
وهي على ما ذكره الناظم اربعة عشر حرفا وما في قوله
هن اذا ما زائده وصف بمعنى اذكر وهي من والى
كقولك خرجت من الدار الى المسجد وفي كاعتكفت في المسجد
وحتى نحو حتى مطلع الفجر وعلى نحو ركبت على الفرس وعن كسالت
عن العلم ومنذ في حاظر الزمان نحو ما رايته منذ اليوم
او مذ يومنا هذا وكذا ما ضبيه نحو ما رايته مذ يومين
وحاشا وخلا في الاستثنا نحو جا القوم حاشا زيد
وخلا عمرو وكذا عدى كما سياتي في الاستثنا بشرط
ان لا يتصل بهما ما المصدريه والبا الزايده كمررت بزيد

وتكون ايضا للقسم كما سيذكره الناظم قريبا والكاف الزايده
ايضا نحو زيدٌ كالاسد والى البا والكاف يعود ضمير
التثنيه في قوله اذا مارب برا ومار زايده وكذا اللام
الزايده نحو المال لعمرو ورب كقولك ربّ عبدٍ كيسٍ
اي حاذق مربنا ومذ في الزمان الحاظر فقط نحو ما رايته
مذ يومنا كما مثل به الناظم ومثله مذ اليوم دون ما غبر
من الزمان اي مضى وهو بغين معجمة وقد يكون بمعنى بقي
ويجوز ان يقرا بالمهمل فاذا قلت ما رايته مذ
يومان او مذ يوم كذا رفعت ما بعده تنبيه ما ذكره
الناظم من ان منذ يجر بها الزمان الحاضر والماضي ومذ
لا يجر بها الا الحاضر منه دون الماضي هو مذهب
سيبويه لكن الارجح عند ابن مالك واتباعه
التسوية بينهما واذا جر الماضي فهما بمعنى من
او الحاضر فهما بمعنى في ويجوز ايضا رفع الاسم
بعدها على انه مبتدا موخر وهما الخبر او بالعكس
تنبيه اخر تختص حتى والكاف ورب ومنذ

ومذ بجر الاسم الظاهر فلا تقول حتاه وكه وربه ومنذه ومذه
وكذا واو القسم وتاوه بخلاف البا الموحده واللام وغيرها
فيجوز لك وبك ومنك واليك وعليك وفيك وعنك

وربّ تاتي ابدا مصدره ولا يليها الاسم الا نكره
وتارة تضمر بعد الواو كقولهم ورب بجاوي

اي تختص رب مع مشاركتها لساير حروف الجر بامور منها
انها لا تقع الا في صدر الكلام لان اصل مجرورها مبتدا
ولهذا لا يتم الكلام حتى يخبر عنه بما يتعلق به رب
من فعل او شبهه ويجب ايضا وصف مجرورها كما
سبق في رب عبد كيس مربنا بخلاف غيرها فانك
تقول مثلا خرجت من الدار الى المسجد فتقع من والى
في اثنا الكلام بتقدمهما من غير وصف لمجرورهما
ومنها انها لا تجر الا النكره كما سبق ان كل ما تدخل
عليه رب فهو نكره بخلاف غيرها فانه يجر المعرفه
والنكره كخرجت من دار الى مسجد مثلا ومنها
انه يجوز ان يجر بها محذوفه مضمرة بعد واو

يدل عليها كقول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي اهو ورب ليل
ومثله وراكب بجاوية اهو ورب راكب بجاوية
اي منسوب الى بجا بفتح البا الموحدة والجيم وهم قبيلة
من العرب ابلهم مشهورة بالجوده يسكنون بر سواكن
فيجوز كون البجاوية مجرورا نعتا للراكب
ومنصوبا مفعولا به فهو نعت للمركوب

باب حروف القسم

وقد يجر الاسم بالقسم واوه والتا ايضا فاعلم
للرتخص التا باسم الله اذا تعجبت بلا اشتباه

اي ومما يجر الاسم ايضا حروف القسم الثلاثه المذكوره
نحو بالله ووالله وتالله لافعلن كذا فالبا الموحده
هي الاصل ولهذا تجر الظاهر والمضمر نحو بك لافعلن
ويجمع بينها وبين فعل القسم كاقسم بالله والواو فرعها
والتا بدل عن الواو وتختص باسم الله وحده دون
غيره نحو تالله كما سبق وفيها معنى التعجب والابتال
تالرحمن ونذر قولهم ترب الكعبة تنبيه واو

القسم

القسم كواو رب لفظا والفرق بينهما ان واو القسم
يجوز ان تقع بعد حرف العطف نحو فوالله ووالله
بخلاف واو رب تنبيه اخر لا بد للقسم من جواب
بجملة اسميه موكده بان وحدها او مع اللام او فعليه
موكدة باللام مع نون التوكيد مع المضارع وباللام مع
قد مع الماضي وهذا في الاثبات نحو والله ان زيدا لقايم
او قايم او ليقومن او لقد قام زيد

باب الاضافه

وقد يجر الاسم بالاضافه كقولهم دار ابي قحافه
فتارة تاتي بمعنى اللام نحو اخي عبد ابي تمام
وتارة تاتي بمعنى من اذا قلت من زيت فقس ذاك وذا

الاضافه ضم اسم الى اسم لقصد تعريفه به او تخصيصه
ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه
ويصيران بالاضافه كالاسم الواحد فلا بد ان يخلو الاول
منهما التنوين ولا التعريف بال واذا اضفت اسما
الى اسم اعربت الاول بما يستحقه من رفع او نصب
او جر وجررت الثاني ابدا فتقول جا غلام زيد

ورأيت غلام زيد ومررت بغلام زيد وكذا هذه دار ابي قحافة
وهو والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فأب مجرور باضافة دار اليه
وابي علامة جره وقحافة مجرور باب والجار للمضاف اليه
عند سيبويه الاسم المضاف كغلام ودار وعند ابن مالك
الحرف المقدر وان الاضافة تارة تكون بمعنى اللام الدالة
على الملك والاختصاص كما مثلنا به وهو الاكثر فالتقدير
غلام لزيد ودار لابي قحافة وعبد لابي تمام وهو شاعر
مشهور وتارة تكون بمعنى من التي لبيان الجنس وذلك اذا
اضيف الشي الى جنسه كخاتم حديد وثوب حرير ورطل
زيت الا ترى انك لو نونت المضاف لقلت خاتم من فضة
ورطل من زيت ومثله منا زيت وهو اسم مفرد مقصور
كعصا لغة في المن بالتشديد الذي هو رطلان ويقع له
فقس ذاك اي عبد ابي تمام وذا اي منا زيت
تنبيه قد تاتي الاضافة ايضا بمعنى في وذلك اذا
اضيف الشي الى ظرفه نحو ملك يوم الدين بل مكر الليل
وقلة ذلك لم يتعرض له الناظم

وفي المضاف ما يجر ابدا ... مثل لدن زيد وان شئت لدا

ومنه

١

ومنه سبحان وذو ومثل ... ومع وعند وأولو وكل
ثم الجهات الست فوق وورا ... ويمين وعكسها بلا [illegible]
وهكذا غير وبعض وسوا ... في كلم شتى رواها من روى

اي ان اكثر الاسماء يجوز ان تاتي مضافة كغلام زيد ويجوز
ان تقطع عن الاضافة بالتنوين والتعريف بأل كغلام
والغلام ومن الاسماء اسماء لازمة للاضافة فلا
تستعمل ابدا الا مضافة فتكون هي معربة بما يقتضيه
الاعراب وما بعدها مجرور بها ابدا تنبيه قوله
ما يجر ابدا بفتح الباء صريح بان المضاف هو الجار
للمضاف اليه على راي سيبويه لكن صواب العبارة
ان يقال ما يضاف ابدا لان كل مضاف يجر ابدا والمراد
ما يلازم الاضافة ابدا وهي كلمات شتى اي متفرقة
ذكر الناظم بعضها واشار الى الباقي فتقول مثلا
جلست لدن زيد اي عنده وان شئت لدى زيد
لغتان فمن الاولى قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما ومن الثانية
ولدينا مزيد ولا يصح ان تقول جلست لدن او لدى
او عندا وفوق او تحت من غير ان تضيفها الى زيد

ونحوه وقس ليلي وامّا مع فالاكثر فتح عينها وقد تسكن كما في النظم وذكر الناظم لها يقتضي الجزم بانها اسم ولو سكنت لا حرف وهو الراجح ولا يخفى ان عكس فوق تحت وعكس ورا قدام وعكس يمنة يسرة وسياتي الجهات في باب الظروف وسوى بكسر السين وضمها وسياتي في الاستثنا وشبه غير منون لانه لا ينصرف قلت ومما لم يذكره الناظم قولهم معاذ الله وايّ الناس جاك وجاني كلا الرجلين وكلتا المراتين وزيد شبه عمرو ودون بكر وسائر الناس ابى باقيهم وقيل ان سائر بمعنى جميع وذات اليمين واولات الاحمال وعمر الله وجلست بين القوم ووسط الناس بفتح السين وقد تسكن اذا كانت بمعنى بين وما اشبه ذلك تنبيه ذو التي ذكرها الناظم هي السابقة في الاسما الستة وذات مونثه واولو تعرب اعراب الجمع المذكر السالم فتقول جاني الوا الفضل بالواو ورايت اولي الفضل ومررت باولي الفضل باليا واولات مونثه ولهذا تعرب اعراب الجمع المونث السالم كجاني اولات حمل بضم التا ورايت اولات حمل ومررت باولات حمل بكسرها وزيدت

في

في الرسم الواو في اولوا واولات كما زيدت في أُولَيك للفرق بينه وبين إليك تنبيه اخر المراد أن هذه الكلمات ملازمة للاضافة لفظا او تقديرا فما قطع عنها عوض التنوين كمثل ومعا وكل في نحو هذا مثل وجاوا معًا وكلٌّ اتوه داخرين ويجوز مراعاة معنى كل كهذه الاية ومراعاة لفظه نحو ان كل الا كذب الرسل

باب كم الخبرية

واجرر بكم ما كنت عنه مخبرا · معظما لقدره مكثرا
تقول كم مال افادته يدي · وكم اما ملكت واعبد

اعلم ان كم تاتي مرة في الاخبار ومرة في الاستخبار فان اخبرت بها غيرك ومعناها حينئذ التكثير اضفتها الى الاسم الذي بعدها كما مثل به الناظم ولهذا ذكرها في الاضافة وجعلها هي الجارة ومكثرا بالتا المثلثة وضد التكثير التقليل وضد التعظيم التحقير وضد التكبير التصغير والتا في ملكت تا التانيث الساكنة وان استفهمت غيرك

بكم نصبت ما بعدها على التمييز ولهذا اخرها الناظم
الى باب التمييز تنبيه اشار الناظم بقوله كم مالٍ
وكم اماءٍ الى انه يجوز ان يقع الاسم الذي بعد كم
الخبريه مفردًا كمالٍ وعبدٍ وجمعًا كاماءٍ واعبدٍ
لان كم موضوعة للعدد المجهول وتمييز العدد
المعلوم مجرور ومنصوب والمجرور تارة يكون جمعًا
كثلثة اعبد وتارة يكون فردًا كمائة عبدٍ والمنصوب
لايكون الا فردًا ولهذا لايكون تمييز كم الاستفهاميه
الا فردًا لانه منصوب كما ان تمييز العدد المنصوب
كذالك فتقول كم كوكبًا فى السما كما تقول احد عشر
كوكبًا تنبيه اخر قد يفصل بين كم وبين الاسم
فيجوز حينئذ جره واعرابه بما يقتضيه العامل
كقولك كم ملكت عبدًا بالنصب والجر وكم جاني رجلٍ

باب المبتدا والخبر

وان فتحت النطق باسم مبتدا فارفعه والاخبار عنه ابدا
تقول من ذلك زيد عاقل والصلح خير والامير عادل

المبتدا

المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظيه ليخبر عنه والخبر
ماتتم به فايدة الكلام وهو وخبره مرفوعان كقولك
زيدٌ عاقلٌ وزيدٌ فى الدار وزيدٌ عندك وزيدٌ قام وزيد
يقوم فزيدٌ في جميع هذه الامثله هو المبتدا وعاقل والجار
والمجرور والظرف والفعل خبره في الجميع ولايظهر فيه
الرفع الا اذا كان اسمًا ظاهرًا واما المبتدا فلايكون
الا اسمًا اما معرفة من انواع المعارف السته السابقه
كقولك الصلح خير وزيدٌ عاقل وانا مومنٌ وهذا كتابٌ
والذي جاءك فقيهٌ وغلام زيدٍ قايمٌ ونحو ذلك واما
نكره تحصل بها الفايده كقوله تعالى ولعبدٌ مومن خيرٌ
من مشركٍ ونحو ذلك وقد يكون للمبتدا الواحد
خبران فاكثر فترفع كلها كقولك زيدٌ فقيهٌ عاقلٌ
اديب ولهذا قال الناظم فارفعه والاخبار عنه
ابدا بصيغه الجمع تنبيه وعبارته توهم
اشتراط افتتاح النطق بالمبتدا وعدم
تقديم الخبر عليه وليس كذلك كما سياتي

وانما مراده تجرده عن العوامل وحينئذ قدم الخبر فاصله
التاخير فاخترزنا بقولنا المجرد عن العوامل عن مثل
قولك كان زيد قايما وان زيدا قايم وظننت زيدا
قايما لان هذه العوامل تغير حكمه فكان ترفع الاسم
الذي اصله المبتدا وتنصب الخبر وان بالعكس
وظن تنصبهما معا كما سياتي في ابوابها فلو دخل
عليه ما لم يعمل اصلا لم يغير حكمه ولهذا قال

ولا يحول حكمه متى دخل لاكن على جملته وهل وبل

اي لا يتحول حكم المبتدا اذا دخلت لكن الخفيفة
على جملته اي عليه وعلى خبره كقولك لكن زيد
عاقل وكذا هل كقولك هل زيد قايم وبل كقولك
بل زيد قاعد ومما اشبه ذلك مما يفيد
معنى ولا يعمل شيا في جمل المبتدا والخبر كهمزة
الاستفهام والا وانما وحرف العطف
تنبيه ومراده بالحكم الحكم اللفظي وهو الرفع
لا المعنى فانه قد يتحول من النفي الى الاثبات ومن الخبر

الى

الى الاستخبار وبالعكس واحترزنا بلكن الخفيفة
عن المشددة فانها تدخل على جملته فتنصب الاسم وترفع
الخبر فان خبره يحول بالحال المهمل اي يحول ولكن
فاعل دخل ولو قال دخلت لكان اظهر وانما
قال على جملته لان المبتدا مع خبره يسمى
جملة اسمية كما سبق والداخل عليهما من
المغيرات اما ان يغير المبتدا فقط او الخبر فقط
او يغيرهما معا او تغييرهما معا

وقدم الاخبار اذا تستفهم كقولهم اين النديم المنعم
ومالكيف المريض المدنف وايها الغادي متى المنصرف

اعلم ان الاصل تقديم المبتدا على الخبر ويجوز تقديم
الخبر عليه كقولك زيد في الدار وفي الدار زيد
ويجب تقديم الخبر عليه اذا كان من اسما
الاستفهام كقولك اين الكريم وكيف المريض
ومتى المنصرف وكم مالك فاين خبر مقدم

والكريم مبتدا موخر وهكذا ما بعده وذلك لان لاسماء
الاستفهام صدر الكلام فابده المدنف بكسر النون
وفتحها يقال ادنفه المرض وادنف المريض اذا
لازمه المرض يتعدى ولا يتعدى ولا يخفى ان المنعم
والمدنف لتمام القافيه لا للتمثيل تنبيه ويجب
ايضا تقديم الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا
والمبتدا نكرة نحو عند زيد رجل وفي الدار رجل ولم
يتعرض الناظم للحالة التي يجب فيها تاخير الخبر كما
اذا كان المبتدا اسم استفهام او شرط نحو ايهم اكرمك
ومن يكرمني اكرمه او كان الخبر فعلا نحو زيد قام
وقد ظهر ان للمبتدا مع الخبر ثلاثة احوال وجوب تقديم
المبتدا وتاخيره وجوازها نحو الحمد لله ولله الحمد

وان يكن بعض الظروف الخبرا ... فاوله النصب ودع عنك المرا
تقول زيد خلفهم قعدا ... والصوم يوم السبت والسير غدا

قد ذكرنا ان الخبر انما يرتفع اذا كان اسما ظاهرا
وانه قد يكون غير اسم فيبقى حينئذ على حكمه وسياتي

ان

٢٨

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره

وهكذا ان قلت زيدا لمته ... وخالدا ضربته وضمته
فالرفع فيه جائز والنصب ... كلاهما دلت عليه الكتب

اي وهكذا يجوز الرفع والنصب اذا سبق النطق باسم هو
مفعول في المعنى لفعل متاخر عنه قد نصب ضمير ذلك
الاسم كما مثل به الناظم فالرفع على ان زيدا مبتدا ولمته
خبره وهو جملة فعلية مركبة من فعل ماض وفاعل هو
تا المتكلم ومفعول هو الها التي هي ضمير زيد والنصب
على انه مفعول لفعل مضمر من جنس المذكور ويسمى هذا
اشتغال الفعل عن المفعول بضميره اي بضمير المفعول
في المعنى ومنه والقمر قدرناه منازل بالوجهين
ولو حذفت الها فقلت زيدا ضربت تعين النصب على انه
مفعول متقدم لما سياتي ان المفعول يجوز تقديمه
على الفاعل وعلى الفعل ايضا وان لم يكن الاسم السابق
مفعولا في المعنى للفعل المتاخر عنه كقولك زيد ضرب
وزيد يضرب تعين الرفع على الابتدا تنبيه للفعل
اللازم المتعدي بحرف الجر حكم الفعل المتعدي نحو زيد

الى الامير جالس
وفي فناء الدار بشر جالس
فجالس ومايس
وقد اجيز الرفع

مررت به فيجوز رفع زيد ونصبه ومن النصب
يلفظ المبين احد لهم تنبيه اخر لا يخفى ان التشبيه
بين نصب جالس وزيد لمته انما هو في مجرد جواز
النصب والا فقد علم انتصاب جالس وما يبين
حالاً من زيدٍ وخالدٍ مفعولاً به تنبيه أخر
لمته بضم اللام وضمنه بكسر الضاد المعجمة
والضيم الظلم وانما ضم اول لمته وكسر اول
ضمته لان عين لامه يلومه واو وعين ضامه
يضميه يا فاعطى الفا التي هي اللام عند اسناد
الفعل الى تا الفاعل بعد حذف العين حركة
مجانسة للعين وهي الضمة في لمته
والكسرة في ضمته وعين الكلمة الحرف الاوسط
وهي الواو من كلمة يلومه والياء من
كلمة يضيمه باب الفاعل

باب الفاعل

وكلما جا من الاسماءِ عقيب فعل سالم البناءِ
فارفعه اذ تعرب فهو الفاعل نحو جرى الماءُ وجار العامل

اي ان الفاعل هو كل اسم جا بعد فعل تام وقع
وقع اي ذلك الفعل سالم البنا اي باق على صيغته
الاصليه واحترز به عما بني لما لم يسم فاعله
فانه يتغير بناوه كما سياتي واعراب الفاعل الرفع
كما مثل به في النظم تنبيه اشار بقوله
اذ تعرب الى ان الرفع لا يظهر الا في الاسم
المعرب دون المبني كالذي وهذا واشار
بالمثالين الى انه لا فرق بين الفاعل الحقيقي
كجار العامل ودخل زيد مما يقع الفعل
منه باختياره والمجازي كجرى الماء وسقط الجدار
ولا فرق بين الفعل المعتل والصحيح وبقوله عقيب فعل
الى انه لا يكون الفاعل الا عقيب الفعل فلو تقدم الفاعل
في المعنى الفعل نحو زيد قام وعمرو يقوم انتقل من
باب الفاعل الى باب المبتدا والخبر لانه حينئذ

جملة اسمية وتعين الفاعل في قام ويقوم ضمير يعود الى زيد
ولهذا ظهر في التثنية والجمع كقولك الزيدان قاما والزيدون
... تنبيه اخر لو قال من بعد فعل لكان اولى اذ التعقيب
يقتضي انه لا يجوز الفصل بين الفعل والفاعل وسياتي قوله في المفعول
وربما اخر عنه الفاعل ولا بد ايضا من التقييد بوقوع الفعل من الا
سم اذ ليس كل اسم يذكر عقب الفعل فاعل ولا بد ايضا من تقييد
الفعل بالتام ... كان زيد قايما تنبيه اخر سياتي ان اسم
الفاعل المنون يعمل عمل فعله في ارتفاع الفاعل بعده ونصب
المفعول نحو رايت زيدا ابوه ص

ووحد الفعل مع الجماعة ، كقولهم سار الرجال الساعة

اي وحد الفعل اذا اسندته الى فاعل ظاهر ولو كان مثنى او مجموعا
كما توحد مع المفرد فتقول قال رجلان وقال رجال كما تقول
قال رجل ولا تقول قالا رجلان وقالوا الرجال تنبيه
لا بد من تقييد ذلك بما اذا كان الفاعل غير مضمر فهذا الافراد
واجب عند اسناد الفعل الى الفاعل فان اسندته الى ضمير اسم متقدم

قلت

قلت الرجلان قاما والرجال قاموا وان تشا فرد عليه التا
نحو اشتكت عراتنا الشتا اي اذا كان الفعل لجماعة فوحد الفعل
كما سبق ثم ان شيت قلت سار الرجال باعتبار المعنى وان
الحقت به تا التانيث فقلت سارت الرجال اي الجماعة الرجال
ومثل اشتكت عراتنا الشتا وهو جمع عار في سبيل الله تنبيه
اطلق الناظم جواز الحاق التا الفعل الجماعة وذلك مقيد بجمع
التكسير كما مثل به بخلاف نحو جا المسلمون فلا يجوز الحاقه
التا بخلاف جات المسلمات فلا يحذف منه التا غالبا ص

وتلحق التا على التحقيق ... بكل ما تانيثه حقيقي
كقولهم جات سعاد ضاحكه ... وانطلقت ناقة هند راتكه

اي ما سبق من التخيير في الحاق الفعل تا التانيث انما هو في فعل الجماعة
كما سبق اما فعل المفرد المذكر لا يجوز الحاق فعله التا ولا يلزم كطلعت الشمس
وطلع الشمس وان كان حقيقيا اي حيوانا له فرج لزمت كما مثل به
فايده قوله تلحق بضم التا وكسر الحا ليناسب قوله ووحد وزن ذلك
ويجوز فتح الحا بالبنا لما لم يسم فاعله وسعاد غير منون لانه لا ينصرف

وزانكه بالتا المثناه فوق يقال رتك البعير يرتك كنصر ينصر اذا
نطلق ركضا محركا اعجازه **تنبيه** اطلق الناظم لزوم التا في ما
تانيثه حقيقي وهو مقيد بالفعل المتصل بفاعله كما مثل به فلو
انفصل عنه جاز حذف التا نحو اتي اليوم هند ومفهومه انها لا تلزم
في غير ذلك وليس كذلك بل تلزم ايضا اذا كان الفاعل ضميرا يعود
الي مونث متقدم وان كان تانيثه مجازيا كالشمس طلعت فلا يجوز
الشمس طلع **تنبيه** اخر الحاصل ان التا تلزم في مواضع ثلاثة حيث
كان الفاعل حقيقي التانيث واتصل بفعله كجاءت سعاد او ضميرا
منفصلا عن فعله كاي مونث يعود الى متقدم وان لم يكن حقيقي
التانيث كطلع الشمس او منفصلا عن فعله كاتي اليوم هند والرابع
حيث كان الفعل نعم وبيس كنعم المراه هند ولم يذكره ص
فانه يجوز اثبات التا وحذفها والاصل

وتكسر التا بلا محاله   في مثال قد اقبلت الغزاله

وقد سبقت الاشاره الي شرح هذا البيت عند قوله وان تلاه الف
ولام لانه من قاعدة التقا الساكنين ومنه قالت الاعراب فايده قوله
بلا محالا بفتح الميم اي بلا مانع والغزال الظبي كما سبق في قوله واقبل الغلام

كالغزالي ولا يقال الغزاله بالهاء الا للشمس وفي تمثيله نظر الا ان يريد قد اقبلت الشمس

باب ما لم يسم فاعله

واقض قضا لا يرد قايله   بالرفع فيما لم يسم فاعله
من بعد ضم اول الافعالي   لقولهم يكتب عهد الوالي

ثم رفع المفعول اي حذفنا من الكلام فاعلا عرفنا

اي حكم المفعول الذي لم يسم فاعله بالرفع اقامة له مقام الفاعل
المجهول واذا اريد بنا الفعل له ضم اوله مضارعا كان كما مثل
به الناظم او ماضيا كضرب زيد وكتبت العهد **تنبيه** لم ينبه الناظم
علي ضم اول الفعل ولا ينبع والكرمن كسر ما قبل اخره ان كان ماضيا كضرب
وفتحه ان كان مضارعا كيكتب **تنبيه** اخر اشار بقوله فيما
لم يسم فاعله اي اشتراط كون الفعل متعديا ثم اذا بني الفعل
المتعدي الي مفعولين كسقي زيد عمرا اللبنا لم يسم فاعله لم يرتفع
الا واحدا كما لا يكون الفاعل الا واحدا وانتصب الثاني فتقول سقي
عمرو لبنا فان كان لازما ناب عنه المصدر ان ذكر نحو فاذا نفخ في
الصور نفخة واحدة وحرف الجر ان عدي به نحو انطلق بزيد ص

وان تكن ثاني الثلاثي الف   فاكسره حين تبتدي ولا تقف

تقول بيع الثوب والغلام … وكيل زيت الشام والطعام

اي ضم اول الفعل انما هو اذا كان صحيح العين فان كان عين ماضيه
الناسو لكان منقلبة عن يا كباع وكال ام عن واو كقال يقول و
ساق يسوق كسر اوله وقلبت الالف يا نحو بيع الثوب وكيل الطعام
وقيل وسيق تنبيه احترز بالثلاثي عن نحو قايل وبايعه فان
الفه تقلب واوا فيما له قوول وبويع لكن ما ذكره لا يختص با
الثلاثي بل يأتي ايضا في نحو انقاد واختار فيقال انقيد له واختير له
وان لم يذكره وما ذكره ايضا من كسر اوله هو غير لازم بل يجوز اشمام
الضم كما قرئ في نحو قيل وسيق

باب المفعول به

والنصب للمفعول حكم اوجبا … كقولهم صاد الامير ارنبا
وربما اخر عنه الفاعل … نحو قد استوفى الخراج العامل

وهذا ظاهر لا يحتاج الى شرح واوجب بضم الهمزة وكسر الجيم والخراج
الاجر الارض وانما جعل النصب اعرابا للمفعول به ليفرق بينه وبين
الفاعل والاصل ان توقف بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول كصاد الامير
الارنبا ويجوز تقديم المفعول على الفاعل كما مثل به الناظم وعلى الفعل ايضا

بقوله

كقوله تعالى ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وان تقل كلم موسى يعلى
فقدم الفاعل الاولى اي انما يجوز تقديم المفعول به اذا لم يخف اللبس
اللبس فان خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب
فيهما فالاولى كما مثل به وجب كون الفاعل اوليهما فلو ظهر الاعراب
في احدهما نحو كلم موسى ربه او في تابع احدهما نحو كلم موسى
الكليم يعلى او دل الفعل على الفاعل كارضعت الكبرى الصغرى
جاز تقديم المفعول لامن اللبس تنبيه تعبيره بالاولى غير واف
بالمقصود لان معنى الاولى الراجح وضده جائز مرجوح وقد علمت
انه لا يجوز وجب تقديم الفاعل ايضا اذا كان ضميرا متصلا كاكرمت زيدا
تنبيه لم يتعرض الناظم للحالة التي يجب فيها تقديم المفعول
كما اذا كان ضميرا متصلا والفاعل اسما ظاهرا نحو اكرمني زيد
او كان في الفاعل ضمير يعود عليه نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه
فصار لهما ثلاث حالات

باب ظننت واخواتها

وكل فعل متعد ينصب … مفعوله نحو سقى ويشرب
لكن فعل الشك واليقين … ينصب مفعولين في التلقين

تقول قد خلت الهلال لايحا   وقد وجدت المستشار ناصحا
وما اظن عامرا رفيقا   ولا اراي لي خالدا صديقا
وهكذا تصنع في علمت   وفي حسبت ثم في زعمت

اعلم ان الفعل ضربان متعدي ولازم واللازم ما لا يجاوز بنفسه
الى مفعوله كقام زيد وخرج عمرو والمتعدي بخلافه فيرفع فاعله
وينصب مفعوله كما سبق ان الفاعل مرفوع وان النصب للمفعول
حكما او جبا فاعاده هنا توطيه الباب ظن لكن في عبارته قلب
وصوابها وكل فعل ينصب المفعول فهو متعد وعلامة المفعول
ان تحل محله تا المتكلم كما سبغت الوضو وعلامة المفعول ان تحل
محله يا النفس كما اشبعني الرغيف واذا زيد تعديه اللازم عدي
بحرف الجر كذهبت بزيد او بالهمزة كانزلته او بالتضعيف كنزلته
او بلغته وبلغته ثم المتعدي قد يتعدي الي مفعول واحد كشربت
زيد لبنا والي اثنين كسقى زيد عمرا لبنا والي ذلك اشار بسقى
ويشرب لكن يجوز حذف المفعول الواحد كشرب زيد والاقتصار
علي احد المفعولين كسقى زيد عمرا والا في باب ظن وهي افعال الشك

والبقين

والبقين فانه لا يجوز حذف المفعولين معا ولا الاقتصار على
احدهما وهو معنى الاستدراك في قوله لكن فعل الشك والبقين
وقد ذكر الناظم منها سبعه ثلاثة منها للظن وهو ظن وخال
وحسبت وثلاثه لليقين وهي علم ووجد ورأى وواحد محتمل
لهما وهو زعم وامثلتها ظاهرة من النظم ولا يجوز ان تقول
خلت الهلال فقط ولا خلت فقط ولا كذا غيرها تنبيه لعله
مثل بالماضي منها كخلت ووجدت وبالمضارع كاظن واري
ليشير الى ان كل ما يتصرف من هذه الافعال من مضارع او فعل
امر واسم فاعل ونحوه فحكمه حكم الماضي كاظن ونظن وظن و
يظن وانا ظان زيدا عالما تنبيه اخر ومما يلحق بهذه الافعال
جعل الذي بمعنى اعتقد او بمعنى صير واتخذ وما اشبهه نحو
وجعل القمر فيهن نورا واتخذ الله ابراهيم خليلا تنبيه
اخر لا يتعدي نحو رايت زيدا اي ابصرته ووجدت الضالة
وعلمت العلم بمعنى عرفته الا الى مفعول واحد لانها ليست من
افعال الشك والبقين تنبيه اخر انما امتنع حذف مفعولي ظن

واخواتها والاقتصار على احدهما لانها انما تدخل على المبتدا والخبر
فتنصبهما معا كما سبقت الاشارة الى ذلك فكما لا يجوز
الاقتصار على المبتدا دون الخبر ولا عكسه فكذا لا يحذف احدهما لا
نهما هنا يقصد بهما ما يقصد بالمبتدا والخبر من الافادة ولعله
معنا قولي في التلقين اى اعلام غيرك بما في قلبك ولهذا سميا افعال
القلوب لقيامهما بها **تنبيه** اخر قد سبق ايضا ان المبتدا يجب ان
يكون اسما وان الخبر يكون اسما وقد يكون فعلا وجارا او ظرفا
فكذلك هنا يجب ان يكون المفعول الاول اسما لان اصله مبتدا
وكل ما جاز ان يكون فعلا خبرا للمبتدا جاز ان يكون مفعولا ثانيا
هنا كقولك ظننت زيدا قايما وفي الدار وعندك **تنبيه** اخر قد
سبق ان المفعول منصوب سوا تقدم عليه الفعل ام تاخر وتختص
هذه الافعال بجواز رفع ما تقدم عليها على الابتدا كقولك
زيد ظن قايما **تنبيه** اخر كما ان الفعل اللازم اذا دخلت عليه
الهمزة وضعف تعدى الى مفعول واحد كذلك المتعدى الى واحد
يتعدى بهما الى اثنين والمتعدى الى اثنين يتعدى بهما الى ثلاثة فتقول

اعلم زيد عمرا بكرا قادما وكذى انبا وخبر واراه والله اعلم

باب اسم الفاعل

وان ذكرت فاعلا منونا … فهو كما لو كان فعلا بينا
فارفع به في لازم الافعال … وانصب اذا عدى بكل حال
تقول زيد مستو ابوه … بالرفع مثل يستوي اخوه
وقل سعيد مكرم عثمانا … بالنصب مثل يكرم الضيفانا

اى اسم الفاعل المشتق من الفعل كقايم وضارب وغيرهما اذا نون
كان بمنزلة الفعل المضارع فيرتفع به الفاعل من الفعل اللازم
وتنصب مع ذلك المفعول من الفعل المتعدى فتقول في اللازم
زيد قايم ابوه كما تقول زيد يقوم ابوه ومثله مستو ابوه
من الاستواء ويوجد في بعض النسخ مثر ابوه من الثرا وهو
ضعيف لانه لا يكون حينيذ مثالا للمتعدى فيبقى اللازم بلا مثال
ويتكرر مثال المتعدى وتقول زيد ضارب ابوه عمرا ومثله سعيد
مكرم عثمان **تنبيه** ذكرنا ان اسم الفاعل اذا نون كان بمنزلة
المضارع لان المضارع صالح للحال والاستقبال ولان المضارع

شبهه في حركاته وعدد حروفه فمتى كان اسم الفاعل بمعنى
الماضي لم ينون بل يضاف الي مفعوله كقولك هذا ضارب زيد
فيدل على انه قد ضربه بخلاف ضارب زيدا بالتنوين فانه يدل
علي انه لم يضربه تنبيه اخر نون التثنيه والجمع كالتنوين وكذا
التعريف كهذان الضاربان عمرا وهولاي الضاربون عمرا ولكن
يجوز جر المفعول في هذه الحاله باضافتها وان كان معناهما
مستقل نحو انا مرسلوا الناقه والمقيمي الصلات والمفرد يتعين النصب
معه الا اذا كانت في المفعول كهذا الضارب العلام فيجوز جره والله اعلم

باب المصدر

والمصدر الاصل اي اصل ❁ ومنه يا صاح اشتقاق الفعل
واوجبت له النحاة النصبا ❁ كقولهم ضربت زيدا ضربا

اي ان المصدر الاصل الذي اشتقت منه الافعال والصفات لانه هو
في الحقيقه الفعل المعنوي فالقيام والقعود والضرب مثلا هي الفعل
الصادر من قام وقعد وضرب وانما الفعل اللفظي كقام وضرب
وقعد والصفات كقايم وقاعد وضارب اخبار عنه فذكرها يغني عن

سم

ذكره فاذا ذكر معها صار تاكيدا ووجب نصبه لانه المفعول
في الحقيقه ويسمى المفعول المطلق فاذا قلت قام زيد قياما فكانك
قلت احدث زيد قياما وقام يغني عن قولك قياما وانما ذكرته
تاكيدا كما في وسلموا تسليما وان كان لفظه لفظ المصدر الا انه يجب
لا يدل عليه فلا يكون ذكره تاكيدا له ولهذا خص الناظم وجوب
النصب بنحو ضربت زيدا ضربا نعم اذا اتحد اللفظان في المعنى قام احدهما
مقام الاخر فتقول جلس زيد قعودا وقعد جلوسا والله اعلم

وقد اقيم الوصف والالات ❁ مقامه والعدد الاثبات
نحو ضربت العبد سوط الهرب ❁ واضربا اشد الضرب من يخشى الريب
واجلد في الخمر اربعين جلده ❁ واحبسه مثل حبس مولي عبده

اي وقد يقام المصدر في انتصابه اشيا منها وصفه كضربته شديدا
اي ضربا شديدا ومنه قوله فاضرب اشد الضرب اي ضربا اشد
الضرب وكذا قوله فاحبسه مثل اي حبسا مثل حبس مولا عبده
الا ان فيه معنى التشبيه ومنها الاله التي فعل بها كضربته سوطا
وعصا ومنها عدده كضربته ضربتين ومثله واجلده في الخمر اربعين جلده

يغشى
ثم امر

تنبيه لعله انما خص العدد بالاثبات دون النفي لانك لو قلت
ما جاءني اربعين حلبن مجفيلة بالاهراب فقلت مثلا بل عشرين
فصار بناية العدد عن الضرب المصدر ملازمة للاثبات
والريب موضع التهم وهمزة اربعين في النظم موصولة لاقامة
الوزن ومفامه بضم الميم الاولى **وربما اضمر فعل المصدر**
لقولهم سمعا وطوعا فاخبر **ومثله سقيا له ورعيا**
وان تشا جدعا له وكيا اي ان المصدر ينتصب بما سبقه من
فعل او وصف مشتق منه وربما اضمر فعله كقولهم عند الامر بفعل
سمعا لك وطوعا وحبا وكرامة اي اسمع لك سمعا واطيع لك
طوعا واحبك حبا واكرمك كرامة وقوله في الدعا للانسان سقيا له
ورعيا بفتح اولهما اي سقاه الله ورعاه وفي الدعا عليه جدعا له وكيا
اي جدع الله انفه وكواه فهي في الحقيقة منصوبة بافعال من
جنسها لان المقدر كالمنطوق به فهو معنى قوله فاخبر بضم الموحدة
اي فاختبر ذلك ولكن ذلك يحفظ ولا يقاس عليه الا في الطلب
وهو الدعا كما مثل به وكذلك الامر نحو فضرب الرقاب فهو مقيس

ومنه

ومنه قد جا الامير ركضا **واشتمل الصما اذ توضا**
اي ومن المصدر المنصوب بفعل مضمر ايضا ما جا من المصادر واقعا
موضع الحال كقولك جا الامير ركضا اي يركض ركضا واقبل
زيد سعيا اي يسعى سعيا فلو قلت جا الامير راكضا واقبل زيد
ساعيا لكان انتصابهما على الحال كما سياتي **تنبيه** انما اختار
الشيخ تبعا للجماعة انتصاب مثل هذا مصدر لان الحال لا يكون الا
وصفا والجمهور وهو مذهب سيبويه والارجح عند مالك واتباعه
ان مثل ذلك منصوب على الحال الواقع بلفظ المصدر ومما اقيم مقام
المصدر ايضا القصيا نوع المصدر المبين لا هيئة الفعل اذا كان له هيئات
متعددة كقولهم اشتمل الصما اي اشتمله الصما بكسر الشين المعجمة لمن
استر جميع بدنه بثوب واحد لان الاشتمال تقع على صفات
كثيرة والصما نوع منها ومثله من قولهم قعد القرفصا لمن احتبى
بيديه ومشى المطيطا بتخفيف الطا يتبختر في مشيه ويمد يديه
الى ورايه وظاهر كلام الشيخ ان اشتمل الصما منصوب بفعل مقدر
كجا الامير ركضا وليس كذلك بل هو من مثله ما اقيم فيه النوع

مقام المصدر كما اقيم الوصف مقام المصدر

باب المفعول له

وان جري يطعنك بالمفعول له ... فانصبه بالفعل الذي قد فعله
وهو لعمري مصدر في نفسه ... لكن جنس الفعل غير جنسه
وغالب الاحوال ان تراه ... جواب لم فعلت ما تهواه
تقول قد زرتك خوف الشر ... وغصت في البحر ابتغا الدر

اي ان المفعول له ويسمى ايضا المفعول لاجله منصوب والناصب له
ما يتقدمه من الفعل الذي فعله فاعل المفعول له ولا يكون الا بلفظ المصدر
لكن يتعين ان المصدر لا ينصبه الا فعلا او وصف مشتق منه كضربته ضربا
بخلاف المفعول له فانه يكون علة لحصول الفعل جنسه غير جنسه ثم تارة تكون
مضافا كما مثل الناظم والناصب لخوف الشر زرتك والناصب لابتغا
الدر غصت البحر وهما غير جنسهما وقعا علة الفعل الناصب
لهما اد لو سئلت لم زرت لقلت خوف الشر وتاره يكون منكرا
لجيت اكراما لك وضربت العبد تاديبا له ونحو ذلك تنبيه
لا معنى لقول الناظم وغالب الاحوال ان تراه جواب لم فانه ان اراد
لفظ السوال فذلك ليس بغالب وتقديره فذلك واجب وغالب

منصوب

منصوب على نزع الخافض اي في غالب الاحوال وجواب على الحال
ولكن ميم لم لاقامة الوزن به تنبيه اخر ويصح جر المفعول له بلام
العلة ولهذا سمي المفعول له نحو زرتك لخوف الشر وجيتك لاكرامك والجر
بلام لا يحتاج الى شرط وشرط النصب ما اشار اليه الناظم من كونه بلفظ
المصدر وان يتفق هو والفعل الذي ينصبه من فاعل واحد لان الزاير
هو الخايف ولعله مراده بقوله فانصبه بالفعل الذي قد فعله اي الذي
فعله فاعل المفعول له يجعل الفعل فاعلا مجاز فلو لم يكن مصدر او هو علة
وجب جره باللام كجيت للمال وكذا لو لم يتحدا فاعلهما كجيت لاحسانك الي
تنبيه اخر ويشترط ايضا وجود المفعول له والفعل الناصب له في زمن
واحد الاقتران وقت الزيارة والغوص في البحر هو وقت خوف
الشر وطلب الدر فلو قلت زرتك اليوم لاحسانك الي امس وجب جره

باب المفعول معه

وان اتت الواو في الكلام ... مقام مع فانصب بلا ملام
تقول جا البرد والجبابا ... واستوت المياه والاخشابا
وما صنعت يا فتى وسعدا ... فقس على هذا تصادف رشدا

اي اذا أوردت الواو على مجرد المعية من غير مشاركة في الفعل فانصب ما بعد
الواو ويسمى المفعول معه كما مثل به الناظم فالواو في قوله والجبابا بمعنى مع
والا دخل على مشاركة الجبابا للبرد في المجيء والمراد جباب النخل اي تلقيحه
والجب القطع ويجوز بفتح الجيم الجباب وكسرها كما في الجبا دمعا و
الحصاد وكذا الواو وفي قوله واستوت المياه والاخشابا اي مع
الاخشاب اذ لم يصدر منهما معا استوا بمماثل المياه بل المراد ان الما
بلغ في ارتفاعه الى الخشب فاستوا معاها بمعنى ارتفع كما في استوى
الى السماء وكذا الواو في قوله ما صنعت يا فتى وسعدا اي مع سعد
اذ المقصود السوال عن صنعته مع سعد فلو قصد السوال عن
صنع كل منهما الفعل ما صنعت يا فتى وسعد بالرفع اي وما صنع سعد
فالواو حينيذ للعطف ولد لالتها على مشاركة ما بعدها لما قبلها في
الفعل تنبيه ليس كل واو تقام في الكلام مقام مع ينصب ما بعدها
مفعولا معه بل شرطه ان يسبقه فعل او شبهه مما فيه حروفه
فيتعين الرفع في قولهم كل رجل وضيعته بالضاد المعجمة لعدم تقدم
الفعل وعلم من هذا ان الفعل هو الناصب لا الواو

باب

باب الحال

والحال والتمييز منصوبان على اختلاف الوضع والمباني

اي يشترك الحال والتمييز في كونهما منصوبين لكونهما فضلتين اي
يتم الكلام بدونهما كما يتم بدون المفعول به ودون المصدر فالحال كقولك
جا زيد راكبا في الجملة الفعلية وهذا زيد راكبا في الجملة الاسمية وفي الدار
عمرو اجالسا وعندك زيد واقفا في الجار والظرف وهو معنى قوله
على اختلاف الوضع والمباني اي وضع الكلمات المفردة وتركيبها تنبيه
جا بالالف واحدة لان كلا وكلتا يكون الخبر عنهما غالبا مفردا لا
مثنى كما جا في كلتا الجنتين أتت أكلها ومنه قول الناظم فيما سوا
كلاهما دلت عليه الكتب والتمييز كقولك جاني عشرون عبدا وهولا
عشرون عبدا فلو قلت جا زيد وهذا زيد وجاني عشرون وهولا
عشرون لكان كلاما مفيدا لكن جي بالحال مبينة لهيئة الفاعل
اي من صفته وبالتمييز مبينا لذات الفاعل وهو العشرون اي جنسه

لكن اذا نظرت في اسم الحال ... وحدته اشتق من الافعال
ثم يري عند اعتبار من عقل ... جواب كيف في سوال من سال

ثم كلا النوعين جا فضله ... منكر بعد تمام الجمله

شاله جا الامير راكبا وقام قس في عكاظ خاطبا

ويفهم منه ان حيث ان الحال لا يكون الا وصفا مشتقا من فعل اي
غالبا وانه اذا اعتبرته جواب لسؤال مقدر بكيف لان كيف يسال
بها عن الحال الاترى ان راكبا في جا زيد راكبا وصف مشتق من الركوب
وانه جواب عن قول القايل كيف جا زيد اي على اي حالة جا ماشيا
ام راكبا ام غير ذلك فقولك راكبا بيان للحال المبهمه فايدة قوله
اشتق هو بضم التا ولعل مراده باشتقاقه من الفعال الفعل المتعدي
وهو المصدر لما سبق انه الاصل الذي منه اشتقاق الفعل والوصف
وقس ابن ساعدة فصيح من فصحا العرب مات قبل بعثة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وكان مومنا بظهوره صلى الله عليه وسلم وعكاظ
سوق كانت لهم مشهوره وهو غير منصرف **تنبيه** قد ياتي
الحال غير مشتقه فياول بالمشتقه وسند تما لكم في المنافقين فيتين
اي مختلفين وهذه ناقة الله لكم ايه اي علامه وقد ياتي معرفه في
اللفظ فتاول بالنكره كجا زيد وحده اي منفردا وادخلوا الاول
بالاول اي متتابعين وقد تتقدم على الجمله نحو راكبا جا زيد بالقيد

التي ذكرها

٢٦

التي ذكرها الناظم تجري فيها على الغالب ولم يتعرض الناظم لصاحب
الحال والغالب ايضا ان يكون معرفه كزيد في الامثله السابقه وقد
يكون نكره حيث تصلح الابتدا بها كهل فتى فيكم واقفا ورجلا كريم
عندنا مقيما **ومنه من ذا الفتا قاعدا وبعته بدرهم فصاعدا**
اشار في هذا البيت الى مسلتين احدهما ان عامل النصب في الحال الغالب
ان يكون فعلا او وصفا مشتقا منه وقد يكون اسم اشاره لما فيه من
معنى الفعل كقولك هذا زيد مقبلا لانه بمعنى اشير الى زيد ومن
ذا قاعدا فمن مبتدا وذا بالفتح خبره وقاعدا حال وبالفتح متعلق
بقاعدا وهو زيد على التمثيل **تنبيه** ومما يعمل في الحال ايضا الظرف
والجار لما فيهما من معنى الاستقرار كقولك في الدار بشر ماشيا و
خلفك عمرو قاعدا وكاين الامير حالسا الا ان اين ظرف المكان
المسله الثانيه ان عامل الحال قد يحذف وجوبا اذا جات لبيان
تدريج زيادة او نقص كقولهم بعته بدرهم فصاعدا اي فعلا الدرهم فصاعد
واعط درهما فسافلا اي فانحط الدرهم **تنبيه** اخر ومما يحذف فيه
عامل الحال وجوبا اذا وقعت بدلا من لفظ الفعل في توبيخ كقولهم اقايما

وقد حذف الناصب جوازا اذا دل عليه دليل نحو فان خفتم فرجالا اي
فصلوا

او ركبانا صح

باب التمييز

وان ترد معرفة التمييز لكي تعد من ذوي التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد والوزن والكيل ومذروع اليد
ومن اذا فكرت فيه مضمره من قبل ان تذكره وتظهره
تقول عندي منوان زبدا وخمسة واربعون عبدا
وقد تصدقت بصاع خلا وماله غير جريب نخلا

اي وان اردت معرفة التمييز في صناعة اهل النحو لتعد من اهل
التمييز بين الاشيا او بينه وبين الحال والمراد معرفة محله واما حده
فتحقق انه يجي فضلة منكرا كالحال فهو الذي يذكر اي غالبا بعد الاقدار
مبينا لجنسها اي شي هو ولهذا ينبغي ان تجره غالبا من المبني لبيان
الجنس كقولك في الموزون عندي منوان زبدا اي من زبد لانك لو
اقتصرت على المميز قولك عندي منوان لبقي الموزون مبهما مع انه كلام
مفيد فلما قلت زبدا ميزت جنسه وزال الابهام وقولك في المعدود
عندي خمسة واربعون عبدا اي من العبيد وفي المكيل تصدقت

بصاع

بصاع خلا اي من خل وفي المذروع ماله جريب الجريب ستون
ذراعا نخلا اي من النخل فايدة التقدير منوانا وعلى صاع
وقدر صاع جريب فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والمنوان
تثنية منا السابق في قوله منى زيت والصاع اربعة امداد
والمد رطل وثلث بالبغدادي والرطل نصف المن وهو مائة وثلثون
درهما والدرهم فعله والجريب بفتح الجيم مساحة عشر قصاب في عشر
قصاب القصبة ستة اذرع فالجريب اذا ستون ذراعا طولا في ستين
ذراعا عرضا فمبلغ مساحته ثلاثة الاف وستماية ذراع تنبيه
قد سبق ان الاضافة تارة تكون بمعنى من وذكرنا ان ذلك في اضافة
الشي الى جنسه كمنى زيت وخاتم فضة وثوب حرير فتحمل قوله
ومن اذا فكرت فيه مضمره على تمييز الاجناس بخلاف نحو طاب
زيد نفسا وحينئذ يجوز في التمييز الاتي بعد الاقدار ثلاثة اوجه
نصبه على التمييز بعد تنوين المضاف كالامثلة المذكورة واضافته
الى جنسه كما سبق في الاضافة وجره بمن كما ذكرناه وهو تمييز
في احواله كلها الا ان الجر بعد العدد نادر ولا ينتصب منه الا بعد

احد عشر واخواتها وعشرين واخواتها واما ثلاثه واخواتها
ومايه والف فيجر تمييزها باضافتها اليه نحو سبع ليال وثمانيه
ايام صوما ومايه عام والوتر ومنه ايضا نعم زيد رجلا
وبيس عبد الدار منه بدلا وحبذا ارض البقيع ارضا
وقد قررت بالاياب عينا وطبت نفسا اذ قضيت الدنيا
اي ومن التمييز ما يكون بعد افعال المدح والذم وبعد افعال التفضيل
ومنه ما يسمى الفاعل المحول اما افعال الذم والمدح فهي نعم وحب
وذا وبيس وهي افعال ماضيه الا انها جامده لا تتصرف الا مضارع
وامر ومصدر فاذا جا بعدها المعرف بال او بالاضافه الى ما فيه
ال ارتفع فاعلا كنعم الرجل زيد فالرجل فاعل وزيد المخصوص بالمدح
مبتدا موخر خبره الجمله قبله ومثله نعم عقبى الدار اي الجنه وقد يضمر
فاعلهما وجوبا اذا فسر باسم منصوب على التمييز كقولك نعم
زيد رجلا تقديره نعم الرجل زيد رجلا فلما حذف الفاعل الذي
هو الرجل وصار مبهما فسرته بقولك رجلا والتفسير هو التمييز
ومثله بيس عبد الدار المخصوص وبدلا تمييز وقد فصل الناظم
وهو

وهو من البصريين في المثالين بعد نعم وبيس وتمييزهما بالمخصوص
على مذهب الكوفيين والبصريون يمنعونه مثال كما يمتنع نعم زيد
الرجل وبيس عبد الدار البدل ويجب باتفاق ذكر فاعل حب وهو ذا
ويجوز تقديم التمييز على المخصوص كحبذا رجلا زيد وحبذا رجلا
واما قوله وحبذا ارض البقيع ارضا فحبذا فعل وفاعل وارض
البقيع المخصوص بالمدح وارضا تمييز كنعم الرجل زيد رجلا الا ان
مذهب سيبويه انه لا يجمع في نعم وبيس بين الفاعل والتمييز وقس على ذلك
وكذا اما اذا معنيهما نحو كبرت كلمه وحسنت مستقرا وساء قرينا
اي كبرت الكلمه بقولهم اتخذ الله ولدا كلمه وحسنت المستقر الغرفه
مستقرا وساء قرين الشيطان قرينا واما الرفع بعد افعال التفضيل
نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا وصالح اطهر منك عرضا واحسن خلقا
تنبيه اشار بقوله منك مفضلا عليه الى ان محل نصب تمييز افعل
التفضيل حيث يكون هناك مفضل عليه وهو المجرور بمن والا ضيف
افعل التفضيل فتقول زيد خير اب لهم وخير بعل لها اذا كان هو الاب
وهو البعل وزيد خير ابا من عمرو اي ابوه خير من ابيه وهند خير بعل

منه بعدد امن يعلمها خير مريعل وعدد وما يجب نصبه الجمع ولا يثني
فتقول الزيدان احسن ابا من عمرو بخلاف ما يجب اضافته فتقول
الزيدان احسن ابوين واما الفاعل المحول فنحو قرّ زيدا عينا وطاب
زيد نفسا اصله قرت عيني زيد وطابت نفسه فحول الي التمييز لانك
لو قلت طاب زيد احتمل بطيب رايحته او معيشته او غيرهما فلما
ميزت المبهم بقولك نفسا نصبته علي التمييز فائدة ارض البقيع
مقبرة اهل المدينة المشرفه والعِرض بكسر العين النفس وقررت بكسر الرا
مضارعه يقر بفتح القاف ومنه ذلك ادني ان تقر اعينهن وكي تقر عينها
واشتقاقه اما من القرار اي اطمان او من القُر بالضم وهو البرد والإياب
العود من السفر ومنه ان الينا ايابهم

باب كم الاستفهاميه

وكم اذا جيت بها مستفهما   فانصب وقل كم كوكبا تحوي السما

وشرح هذا البيت قد سبق في كم الخبريه والفرق بينهما ايضا ان المنصوب
بكم الاستفهاميه لا يكون الا بعد تمام الكلام لان هذا شان التمييز
لانك اذا قلت مثلا كم مالك احتمل انك تسال عن عدد ابله او غنمه او
عبيده او غيرها فاذا افردته بقولك ابلا او غنما او عبيدا نصبته تمييزا

ومثله

ومثله كم كوكبا تحوي السما اي كم نجم فيحتمل كم نجم من الملايكه او من الغمام
او من النجوم وغيرها فلما قلت كوكبا ازلت الابهام ويجوز جره اي كم
تحوي من الكواكب فكم في محل المفعول المقدم بتحوي والسما فاعله
تقديره اي عدد تحوي السما تنبيه اجاز جماعه منهم ابن مالك من تمييز
كم الاستفهاميه الجر ايضا علي تقدير اضمار من قباله كتمييز المقادير
لكن قيد ابن مالك جواز ذلك بدخول حرف جر ايضا علي كم كقولك
بكم درهم اشتريته اي بكم من الدراهم

باب الظروف

والظرف نوعان فظرف ازمنه   يجري مع الدهر وظرف امكنه
والكل منصوب علي اضمار في   فاعتبر الظرف بهذا واكتفي
تقول صام خالد اياما   وغاب شهرا واقام عاما
وبات زيد فوق سطح المسجد   والغرس الابلق تحت معبد
والريح هبت يمنة المصلي   والزرع تلقا الحيا المنهلي
وقيمة الفضه دون الذهب   ثم وثم عمرو فادن منه واقرب
ودار هند غربي فيض البصره   ونخله شرقي نهر مره

اعلم ان كل فعل لا بد له من وقت ومكان يقع ذلك الفعل فيه فاذا ذكرت

وقت الفعل او مكانه معه نصبه لانه مفعول فيه ويسمى ظرف الفعل
كالظروف التي توضع فيها الامتعه كقولك سار زيد عمرا يوم
الجمعه تحت المنبر فسار فعل ماض وزيد فاعله وعمرا مفعول به اول وثوبا
مفعولا به ثاني ويوم الجمعه زمان الفعل وتحت المنبر مكانه فهما منصوبان
على اضمار في اي في يوم الجمعه وفي تحت المنبر فاعتبر بذلك ظروف
الزمان الجاريه مع الدهر اي السابق ذكره فالدهر كل الزمان وهي
ابعاضه المعبر بها عن اوقاته كعام وسنه ويوم وحين وساعه ووقت
وزمان وظهر وعصر وعشا ومنه صام خالد اياما وشهرا وعاما وحينئذ
عشاء واما ظروف المكان كالجهات الست السابقه وهي فوق وتحت
ووراء وامام ويمين وشمال وما ادى معانيها كاعلا واسفل وتجاه وحذا وتلقا
وخلف وقدام وغرب وشرق ودون وثم بفتح الثا وامثله ذلك ظاهره
من النظم فايده الفرس الابلق الابيض والحيا سيق المطهر والمنهل
المنصب نحوه ودون هنا بمعنى تحت وثم يشار به الى المكان البعيد
نحو فاذا رايت ثم اي هناك وفيض البصره موضع زياده دجلتها ومر رجل
كمعبد وخالد وزيد تنبيه لا يخفى ان دلالة الفعل على الزمان
اصليه

اصليه لانه يدل على الزمان بلفظه وانما يدل الفعل على المكان باللزوم
فلهذا انتصب على الظرفيه ما كان منه مبهما كحين ووقت مما يطلق
على زمان غير محدود وما كان مختصا وهو المحدود المقدر كالامثلة التي مثلها من يوم وشهر وعام واما ظرف المكان فلا ينتصب
منه على الظرفيه الا ما كان مبهما كالامثله التي مثل بها كفوق وتحت
ودون وما كان محدودا كدار ومسجد فلا تقول قعدت الدار
وصليت المسجد بل يجب اظهار في وجر بها واما نحو دخلت الدار فمفعول
به وكذا نحو سرت فرسخا على المختار فيهما او على نزع الخافض توسعا

وقد اكلت قبله وبعده واثره وخلفه وعنده

اي فهذه ايضا من الظروف وانما افردناها لانها تصلح ان تكون ظروف
زمان كقولك وظروف مكان باعتبار ما تضاف اليه فان اضفتها
الى زمان كقولك صمت بعد الخميس وقبل السبت واثر رمضان
وخلف شعبان وعند طلوع الفجر وشبه ذلك فنصبتها نصب ظروف
الزمان واذا قلت مثلا داري قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه وعنده
نصبتها نصب ظروف المكان

وعند فيها النصب يستمر ... لكنها من فقط تجر
وليس ما صادف في لا ينصرف ... فارفع وقل يوم الخميس نير

اي عند ملازمة للظروف فلا يدخلها الرفع بحال وكذا الجر الا من فقط
اي فحسب نحو ولو كان من عند غير الله واما غيرها من اسما الزمان والمكان
فانها لا تنصب الا اذا كانت مفعولا فيها وسبق ان ذلك يعتبر بادخال
في عليها فان صح جرها بفي فهي ظروف والا فهي كغيرها من الاسما على حسب
ما يقتضيه عوامل الاعراب فاذا قلت مثلا اقبل يوم الجمعة فهو فاعل او يوم
الخميس نير اي كثير النور فهو مبتدا او فضل الله يوم الجمعة على غيره فهو
مفعول به او سالت عن يوم الجمعة فهو مجرور وحينيذ يحمل قول الشيخ
فارفع على ما اذا ابتدات النطق بها كما في يوم الجمعة الخميس نير وعبارته
توهم ان الظرف منصوب على نزع الخافض وليس كذلك بل على تضمن معناها

باب الاستثني

وكلما استثنيته من موجب ... تم الكلام دونه فلتنصب
تقول جا القوم الا سعدا ... وقامت النسوة الا هندا

اي ان الاسم المستثني معدود من جملة المفاعيل ولنصبه شروط ان يكون

من كلام تام موجب بفتح الجيم اي غير مسبوق بنفي وشبهه وان يكون المستثني
فضلة يتم الكلام دونه كما مثل به فلو استثنيت عن كلام غير تام لم يكن
للاستثني اثر بل يكون وجود الا كعدمها ويسمى المستثني المفرغ ولا يكون
الا بعد النفي ونحوه كقولك ما جا الا سعد وما قام الا سعد وما رايت
الا زيدا وما مررت الا بعمرو ولعل الشيخ احترز عنه ولم يتعرض لحكمه
لانه جار على حسب العوامل تنبيه من المنصوب على الايجاب ايضا
زيد في نحو ما جا احد الا تميم الا زيدا لان المستثني من النفي وزيد
مستثني من مثبت واما اذا كان الكلام غير موجب فقد قال
وان يكن فيها سوى الايجاب ... فاول الابدال في الاعراب
تقول ما المجد الا الكرام ... وهل محل الامن الا الحرام

اي وان يكن الاستثني في غير الموجب وهي النهي والنفي والاستفهام الذي فيه
معنى النفي فاول الابدال اي فاعطه اياه فاجعل المستثني تابعا للمستثني
منه في اعرابه بدلا منه كقولك ما جا احد الا زيد فرفع زيد بدلا من
احد وما رايت احدا الا زيدا بنصبه وما مررت باحد الا بزيد بجره
ومثله لا يقم احد الا زيد وهل قام احد الا زيد تنبيه فهم من تقييد قول الناظم وان
يكن ان كان تامة فاعلها مقدر واما في قوله فيما زايده واما تمثيل الشيخ

فيه نظر لانه من قبيل الاستثني المفرغ لان قوله ما المخبر مبتدا
وقوله الا الكرام خبره كقوله تعالى وما محمد الا رسول وكذا قوله وهل
محل الامن مبتدا وقوله الا الحرم خبره فالمستثني فيهما من كلام غير تام اذ لو
قلت ما المخبر وهل محل الامن لم تفد الا على مذهب يحيى الفرا بتقدير ما يتم
به الكلام قبل الا ان كان يقدر وهل محل الامن الا الحرم تنبيه اخر
ما ذكر من الاعراب المستثني في غير الموجب اعراب المستثني منه بدلا ليس
هو على سبيل الوجوب كما توهمه عبارته بل هو الاجود مع ان نصبه مطلقا
كالموجب عربي فصيح وبهما قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا
تنبيه اخر اطلق البصريون اسم البدل على هذا المحل الاعراب مع
مخالفة البدل للمبدل منه في عدم جواز حذف الاول والاستغناء عنه بالثاني
ومع اختلافهما في المعنى لعموم الاول وخصوص الثاني ونفي الاول واثبات
الثاني ولاجل هذا جعله الكوفيون معطوفا وعدوا الا من حروف العطف
ولما كان الابدال اللفظي قد يمتنع ايضا الا لعارض اشار الى ذلك بقوله

وان تقل لا رب الا الله   فارفعه وارفع ما جرى مجراه

اي واذا استثنيت من اسم لا التي لنفي الجنس المبني على الفتح فارفع اي المستثنى

باعتبار

٤٥

باعتبار محل اسمها ولا تفتحه باعتبار لفظه فتقول لا رب الا الله
بالرفع لانها لا تعمل الا في النكرة ومحل اسمها قبل دخولها الرفع والمستثني
هنا من كلام تام لان التقدير لا رب لنا الا الله تنبيه ومثل ذلك
قولك ما جاء من احد الا زيد فيجب رفع زيد على البدل من محل احد لانه
فاعل ولا تجر من الزايدة الا النكرات تنبيه وما ذكره ايضا انما هو على
ارادة الابدال واما على قراة من قرا ما فعلوه الا قليلا بالنصب فيجوز
النصب في لا رب الا الله وشبهه والله اعلم بالصواب

وانصب اذا ما قدم المستثنى   تقول هل الا العراق مغنى

اي انما ذكره من الابدال في غير الموجب انما هو اذا تاخر المستثني عن
المستثني منه ليصح اتباعه اياه كما سبق فان تقدم المستثني على المستثني
منه تعين نصبه كقولك في النفي ما جاء الا زيدا احد وفي النهي لا يقم الا زيدا
احد وفي الاستفهام هل الا العراق مغنى اي محل اقامة يقال غني بالمكان
يغنى كرضي يرضى اي اقام ومنه كان لم يغنوا فيها والتقدير هل
لنا منزل الا العراق تنبيه وما ذكره من الابدال ايضا انما هو في
المستثني المتصل وهو الذي فيه المستثني من جنس المستثني منه كالامثلة

السابقة واما الاستثني المنقطع وهو الذي يكون فيه المستثني من غير
جنس المستثني منه فيتعين نصبه ايضا كقولك ما في الدار احد الاحمارا
ولم يتعرض له في النظم لانه بمعنا لكن ومنه فبشرهم بعذاب اليم الا الذين
امنوا وكلاما قام زيد الا عمروا واجاز بنو تميم وفيه الابدال حيث
امكن تاويل دخول المستثني في المستثني منه كقوله وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس اي ليس بها حتي يتانس به **تنبيه** از الحاصل
مما سبق ان الاستثني اذا كان من كلام غير تام فلا اثر له وان كان من كلام تام
فهو متصل ومنقطع فالمنقطع منصوب مطلقا والمتصل ان قدم فيه
المستثني فمنصوب ايضا وغيره مطلقا وان تاخر فهو موجب وغير موجب
فبالموجب منصوب ايضا وغيره يجوز نصبه والاجود ابداله من المستثني
منه مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا والناصب للمستثني ما قبل الا من
فعل ونحوه لواسطة الا كما نصب المفعول معه لواسطة الواو وقيل
الناصب نفس الا واختاره ابن مالك

وان تكن مستثنيا بما عدا … او ما خلا او ليس فانصب ابدا
تقول جاوا ما عدا محمدا … وما خلا عمروا وليس احمدا

اي ان ما

اي ان ما سبق من ابدال غير الموجب انما هو اذا استثني بالا فان استثنيت
بالثلاثة المذكورة نصبت المستثني ابدا كما مثل به فاما خلا وعدا ومثلهما
حاشا فالمنصوب بهما مفعول به وهما فعلان ماضيان غير منصرفين
وفاعلهما ضمير مستتر وجوبا عايد علي البعض المفهوم من المستثني
منه اوجا القوم جاوز بعضهم محمدا وترك بعضهم عمرا واما ليس
فالمنصوب بها خبرها كما سياتي انها ترفع الاسم وتنصب الخبر فاسمها
مستتر علي ما سبق اي جا القوم ليس بعضهم احمد وهي اسمها وخبرها
في موضع الحال **تنبيه** سبق ان حاشا وخلا من حروف الجر والحقنا
بهما عدا وذكرنا هنا ان خلا وعدا والحقنا بهما حاشا من ادوات
الاستثني وان المستثني بهما منصوب وذكرنا انهما حينيذ فعلان و
عنده ان حاشا حرف جر ابدا وعدا فعل ينصب المستثني ابدا وخلا
حرف جر ان جرت وفعل ان نصبت لكن النصب عند الشيخ مشروط با
يصالهما بما كان الجر مشروط بعدم اتصال خلا بما وهذا مذهب سيبويه
واكثر البصريين لكن مذهب الكوفيين ورجحه ابن مالك واتباعه ان عدا
وخلا وحاشا يجوز بهن الجر اذا تجردت عن ما والنصب اذا اتصلن بما

الا ان حاشا لا يدخل عليها ما يجوز بها الجر والنصب مطلقا

وغير ان جيت بها مستثنيه   جرت علي الاضافه المستوليه

وراوها يحكم في اعرابها   مثل اسم الاحين يستثني بها

اي من دون المستثني غير والمستثني بها مجرور كما سبق انها ملازمه للاضافه وهي معنى قوله جرت بفتح الجيم وتشديد الرا علي الاضافه المستوليه اي الغالبه عليها وحكم رايها انه يعرب بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا من النصب في جميع الاحوال السابقه لكنه علي الحال ومن الابدال حيث كان المستثني منه نقول جا القوم غير سعد او وهل متصلا عن كلام تام غير موجب ولم يتقدم فيه المستثني على المستثنى منه نقول جا القوم غير سعد وهل عير العراق مغني بنصب غير فيهما وكذي ما جا احد غير حمار في المنقطع بالنصب بخلاف ما جا احد غير زيد فيجوز نصبه والرفع علي الابدال ارجح **تنبيه** انما جعل الاعراب علي غير لانها اسم بخلاف الا فانها حرف فجعل الاعراب علي ما بعدها وقوله وراوها مبتدا خبره الجمله بعده وفي اعرابها في محل النايب عن الفاعل والنايب مثل قوله مثل اسم الا وهو نعت مصدر محذوف اي مثل حكم اسم الا

تنبيه

تنبيه اخر الحاصل ان الاستثني يكون اما حرف وهو الا وفي المستثني بها التفصيل السابق واما بفعل وهو خلا وعدا وكذا حاشا وليس والمستثني بها منصوب واما باسم وهو غير والمستثني بها مجرور ولم يذكر سوا منها لانها عند سيبويه ليست منها الا في الشعر

باب لا التي لنفي الجنس

وانصب بلا في النفي كل نكره   كقولهم لا شك فيما ذكره

وان بدا بينهما معترض   فارفع وقل لا لابيك مبغض

اي اذا اردت بلا نفي الجنس نصبت الاسم المنفي بها بشرط ان يكون نكره متصلا بها كما مثل به نحو لا ريب فيه وشملت عبارته المضاف ايضا نحو لا صاحب بر ممقوت فلو كان معرفه فهو مرفوع علي الابتدا نحو لا زيد في الدار ولا الامير وكذا لو كان مرفوع علي مفصوله عنها كما مثل به ونحو لا فيها غول **تنبيه** ظاهر كلام الشيخ رحمه الله ان اسم لا منصوب بها نصبا لان المشدده لاسمها لكنه لا ينون ففتحته فتحه اعراب ولهذا لم يفرق بين المفرد والمضاف وهذا مذهب الكوفيين ومذهب البصريين ورجحه ابن مالك واتباعه الا ان اسمها المفرد مبني علي

الفتح مركب معها تركيب خمسة عشر والمضاف وشبه المضاف منصوب

وارفع اذا كررت نفيا وانصب   او غاير الاعراب فيه تنصب
تقول لابيع ولا احلال   فيه ولا عيب ولا اخلال
وان تشا فانصبهما جميعا   ولا تخف ردا ولا تقريعا

اي اذا اجتمعت شروط النصب في لا وكررتها بعد عاطف كقولك لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم جاز لك اربعة اوجه رفعهما معا منونين
على الغايها ونصبهما معا مفتوحين علا اعمالها وبها قري في نحو فلا
رفث ولا فسوق ولا بيع ولا خلة لا لغو فيها ولا تاثيم والمغايرة
بينهما بنصب الاول بفتحه ويرفع الثاني منونا على اعمال الاولى والغا
الثانية كقول الشاعر لا ام لي ان كان ذاك ولا اب ° هذا العمركم الصغا
يشبه صدره وعكسه كقول الاخر فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به
ابدا مقيم تنبيه هذه الاربعة الاوجه معنى قوله وارفع الى اخره
وارفعهما معا وانصبهما معا وغاير بينهما اي ترفع الثاني دون الاول
وعكسه ويسمى الفتح نصبا جريا على ما قدمناه عنه واما استخراج امثلتها
الاربعة من البيت الثاني فتقول في صدره لابيع ولا اخلال برفعهما

فيها

٢٨

وفي عجزه لابيع ولا احلال بالفتح بفتحهما بالرفع ثم تعيد البيت بنصب قافيته
لابيع فتقول لابيع ولا احلال بفتحهما في صدره وفي عجزه لابيع بالرفع
ولا اخلال بالفتح والخلة والخلال هو الصداقة وبقي وجه خامس وهو
فتح الاول ونصب الثاني منونا على الغا لا او عطفه على محل اسم الاول
ان قلنا انه مبني او لفظه ان قلنا انه معرب كقول الشاعر لا نسب اليوم
ولا خلة اتسع الخرق على الراقع ولعله مراد الناظم بقوله في بعض النسخ
وان تشا فانصبهما جميعا ولا تخف ردا ولا تقريعا لكنه غير ظاهر في المراد
لانه لقوله وانصب لما سياتي سوان معناه وانصبهما جميعا والتقريع
بالقاف التوبيخ

باب التعجب

وتنصب الاسما في التعجب   نصب المفاعيل ولا تستعجب
تقول ما احسن زيدا اذ خطا   وما احد سيفه حين سطا

اي وانصب الاسم المتعجب منه نصب المفعول به ولا تستغرب ذلك لجهلك
بوجه اعرابه فانك اذا قلت ما احسن زيدا فما اسم تام مرفوع المحل با
لابتدا واحسن فعل ماض فاعله ضمير يعود على ما والجملة الخبر و
التقدير شي عجيب حسن زيدا تنبيه يصاغ ايضا للتعجب افعل به كاحسن بزيد

ويجوز جره بعد الامر كقوله تعالى اسمع بهم وابصر ولم يتعرض لها الناظم
لان المتعجب منه مجرور بالبا وان تعجب من الالوان او عاهه

او عاهه تحدث في الابدان فابن له فعلا من الثلاث

ثم ات بالالوان والاحداث تقوما انقا بياض العاج

وما اشد ظلمه الدياج اي ان فعل التعجب لا يبني من الالوان كالسواد
والبياض ولا من العاهات اي العلل الحادثه في الابدان كالعما والقرح
بل اذا ريد التعجب منها توصل اليه بينا فعل ثلاثي دال علي المبالغه كاشد
واقبح ونحوهما فيدخل علي مصدرهما فينصب ويضاف المصدر الي المتعجب منه
فيجي كما مثل به فلا يقال ما ابيض العاج وما اظلم الدياجي بل ما انقا بياض
العاج وما اشد ظلمه الدياجي ونحو ذلك وكذا لا يقال ما اظلم الليل
قال الجوهري كانها جمع ديجاه فايده الدياجي اعماه وما اعرجه بل ما
اقبح عرجه وما اشد عماه فايده الدياجي ظلم الليل قال الجوهري كانها جمع
ديجاه تنبيه اشار بقوله فابن له فعلا من الثلاث الي ان صيغه التعجب
لا يبني من الرباعي فاكثر كدحرج وانطلق واستخرج بل يقال فيه ايضا ما
اشد دحرجته واسرع انطلاقه وما احسن استخراجه ونحو ذلك

وليعلم

٤٦

واجازه سيبويه من نحو اكرم كقولهم ما اعطاه للدراهم واولاه للمعروف
ومن شرطه ايضا ان يقبل التفاضل اي الزياده والنقصان ليصح ان يختص
المتعجب منه بالزياده فلا يبني من نحو مات وفني لتساوي الفاعلين فيه
فلا يقال ما اموته ولا ما افناه بل ما افجع موته واسرع فناه ونحو ذلك

باب الاغرا والتحذير

والنصب في الاغرا غير ملبس وهو بفعل مضمر فافهم وقس

تقول للطالب خلا برا دونك زيدا وعليك عمرا

اي ونصب الاسم المغرى به ظاهر غير خاف لانه مفعول به والعامل فيه
فعل مضمر يدل عليه باسما افعال موضوعه عوضه له كما دتمثل به فتقول
دونك زيدا اي الزمه من ادني المكان وكذا عليك عمروا ولكن لا يجوز اظهاره
لئلا يجتمع البدل والمبدل منه فايده اصل الاغرا الالصاق ومنه فاغرينا
بينهم العداوه والاغرا تنبيه المخاطب علي امر محبوب ليلزمه
الخل بكسر الخا الصديق والبر بفتح البا المحسن يقال بر يبر بفتح با المضارع
اي اطاع واحسن تنبيه اخر لا يجوز عند البصريين تقديم الاسم المغرى
علي اسمه فلا يقال زيدا دونك واجازه الكوفيون لانه مفعول وحملوا عليه

كبابَ الله عليكم وتنصب الاسم الذي تكررا عن عوض الفعل الذي لا يظهر
مثل مقال الخاطب الاواه الله الله عباد الله
اي ان عامل النصب يجب اضماره اذا كررت الاسم لان التكرار عوض
عنه كقولك الصلاة الصلاة يعني الزموا الصلاة وفهم منه انه اذا لم
يتكرر لا يجب اضمار فعل الاغرا كقولك الصلاة وان شيت الزموا
الصلاة **تنبيه** التحذير مثل الاغرا في احكامه فيكون تارة بالفاظ
موضوعة له نائبة عن الفعل كاياك الاسد اي احذر وبالتكرير
نحو الاسد الاسد ويجب اضمار الفعل في هاتين الحالتين ومنه قول الناظم
حاكيا عن الخطيب الله الله اي اتقوا الله واذا لم يكرر الاسم جاز اضمار
الفعل كالاسد واظهاره كاحذر الاسد وكان الناظم اكتفى بذكر
الاغرا عنه لاستوايهما في الحكم ولهذا مثل للاغرا بما يصلح للتحذير
فايده قوله عن عوض الفعل عن فيه زايدة للتاكيد ومثل منصوب
نعت مصدر محذوف اي نصبا مثل نصب والاواه كثير التاوه الدال
على الخوف من الله تعالى

باب ان واخواتها

وستة تنصب الاسما بها كما ترفع الانباء

وهي

وهي اذا رويت او مليتا ان وان يا فتى وليتا
ثم كان ثم لكن وعل واللغة المشهور هو الفصحى لعل

اي ان عدد الستة الاحرف تدخل على جملة المبتدا والخبر فتغير حكم الابتدا
كما سبقت الاشارة الى ذلك فتنصب المبتدا اسما لها وترفع الاخبار ومعنى
ان للتاكيد ولكن للاستدراك ولعل للرجا والخوف وليت للتمني وكان
للتشبيه كقولك ان زيدا قايم وسمعت ان زيدا قايم لكن عمروا
كاذب ولعل زيدا قريب وكذا عل لكن الافصح لعل كما ذكره الناظم
وليت زيدا مقيم وكان زيدا اسد وكما جاز ان يكون خبرا
للمبتدا جار ان يكون خبر لهذه الاحرف نحو ان زيدا قايم في
الدار وعندك **فايده** الانبا الاخبار والروايه حكاية القول
لمن يقبله والاملا حكاية القول لمن يكتبه والكاف في قوله كما
للتشبيه وما مصدريه اي كرفع الانبا ولا يخفى ان في عبارته
قلبا اذ الصواب تنصب الاخبار بها بنصب الاسما لان عمل
الاخبار هذه الحروف النصب في الاسما متفق عليه واما عملها بالرفع
في الاخبار فعلى مذهب البصريين فقط ولو قال كما ترفع الانبا

لسلم من هذه علي انه لا مشابهه بين الاسما والاخبار الا في مجرد
عمل هذه الحروف فيهامع اختلاف الاعراب

وان بالكسر ام الاحرف ٥ تاتي مع القول وبعد الحلف
واللام تختص معمولاتها ٥ لتستبين فصلها في ذاتها
مثاله ان الامير عادل ٥ وقد سمعت ان زيدا راحل
وقيل ان خالدا القادم ٥ وان هندا لابوها عالم

اي ان ام هذه الاحرف ان المكسوره كما في ان حروف الجر من وام
ادوات الشرط ان المكسوره الخفيفه في حكمه وام نواصب الفعل
ان المفتوحة الخفيفه ومما يتميز به في هذا الباب ان المكسوره
عن نحو واوحي الي نوح انه واعلم ان الله ذالك بان الله واما المسكوره
المكسوره فانها تاتي مع القول اي محكيه به نحو قال اني عبد الله وقيل
ان خالدا لقادم وامثله تقول وقل وما اشتق منه وتاتي بعد الحلف بكسر
اللام وهو اليمين اي جواب القسم سوا دخلت اللام في خبرها نحو
والقران الحكيم انك لمن المرسلين ام لا نحو حم والكتاب المبين انا انزلنا
وتاتي ايضا في ابتدا الكلام نحو انا انزلنا وان الامير عادل تنبيه

لو قال وقد سمعت انه الراحل لكان انسب كما بين امثلة المكسوره و
معرفه الفرق بين المكسوره والمفتوحه مهم جدا وكلا ضابط المفتوحه
مع قد ذكرنا ان يصح تاويلها مع معمولها بمصدر نحو سمعت ان زيدا قادم
اي بقدومه الا ان يدخل اللام على احد معموليها فيجب الكسر نحو سمعت
ان زيدا لقادم وبعلمي ان زيدا لقائم لان اللام تختص بمعمولات
المكسوره وهي خبرها كالامثله واسمها المتاخر عنها نحو ان في الدار
لعمروا او معمولا خبرها نحو ان زيدا لعمروا ضارب وفي الدار مقيم
ومعني قوله لتستبين فصلها اي ليظهر تميزها في هذا الباب علا اخواتها
في ذاتها اي في نفسها وانها ام الباب لاختصاص معمولاتها باللام
دون اخواتها فتختص ان المكسوره بكثرة مجيها في اربع مواضع بعد القول
والحلف وقبل لام الابتدا كما ذكره الناظم في ابتدا الكلام كما ذكرناه والله اعلم

ولا تقدم خبر الحروف ٥ الا مع المجرور والظروف
كقولهم ان لزيد مالا ٥ وان عند عامر جمالا

اي ولا يتقدم خبر هذه الحروف السته علي اسمايها فاللام للعهد بل التزم الترتيب
بذكرها ثم اسمايها ثم اخبارها كالامثله السابقه الا اذا كان الخبر ظرفا

اوبجرورا فيجوز بعدعه على الاسم كما مثل به ومنه ان في ذلك لاية وان لدينا انكالا وان عليكم لحافظين وان ترد مابعد هذه الاحرف

فالرفع والنصب اجيزا فاعرف والنصب في ليت وعل اظهر
وفي كان فاستمع مايوثر

اي واذا اردت ما بعد هذه الاحرف الستة نحو انما الهكم الله جاز في الاسم الرفع على انها كفت عملهن فصيرتهن مثل هل وبل مما لا يغير حكم الابتدا والنصب على اعمالهن والغا كما الغيت في نحو مما خطيئاتهم فيما رحمة من الله **تنبيه** وما ذهب اليه الناظم من جواز الوجهين في الاحرف كلها هو ما قال به جماعة كالزجاج وابن السراج وابن مالك قياسا على ليت لانه لم يسمع الا في ليت واختار الناظم ان النصب في ليت ولعل وكان اظهر لقوة شبههن بالفعل الناسخ للابتدا ومذهب سيبويه والجمهور انه لا يجوز الا في ليت وحدها وروي بالوجهين قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ولو نصفه فقد ومعنى ما يوثر اي ما ينقل يقال اثر الحديث ياثره ياثره كنصر وضرب اي ينقله

باب كان واخواتها

وعكس ان ياخي في العمل كان وما انفك الفتى ولم يزل

وهكذا

وهكذا اصبح ثم امسى وبات وظل ثم اضحى
وصار ثم ليس ثم مابرح ومافتي فافهم بياني المتضح
واختما مادام فاحفظها ولحدر هديت ان تزيغ عنها
تقول قد كان الامير راكبا ولم يزل ابو علي غايبا
واصبح البرد شديدا فاعلم وبات زيد ساهرا لم ينم

اي ان هذه الافعال المذكورة من نواسخ الابتدا والخبر ايضا فتدخل على المبتدا وترفعه تشبيها له بالفاعل وتنصب الخبر تشبيها له بالمفعول وذلك عكس عمل ان واخواتها وامثلتها في النظم ظاهرة ومعنى ما انفك ومازال ومابرح ومافتي ملازمة الاسم للخبر فمعنى ما انفك وما برح زيد قايما لازم زيد القيام وشرط هذه الاربعة ان يتقدمها نفي او شبهه كما مثل به ومادام ملازم لما المصدرية الظرفية كما نطق به الناظم **تنبيه** قوله في العمل تقديره بمحل العمل على حذف مضاف لان باب ان وباب كان متساويان في عمل الرفع والنصب وانما تعاكس باقيه الاحروف في محل العمل كما سبق ثم مذهب الجمهور ان كان واخواتها افعال ناقصة لاحروف لان اكثرها ينصرف وما تصرف من هذه الافعال من مضارع

اوامر او غيرها بعمل الماضي كقولك سيكون زيد فقيها وكل امر
ما جاز ان يكون خبر المبتدي جاز ان يكون خبر لهذه الافعال
كقولك كان زيد يصلي وعندنا في الدار وقوله فاقته اي افهم ويجوز
ان يقرا قوله عابيا بالمهمله والمثناه فوق وعكسه

ومن يود ان يجعل الاخبارا　　مقدمات فليقل ما اختارا
مثاله قد كان سمحا وايل　　وواقفا بالباب اضحى السايل

اي فيجوز في هذا الباب ان يتقدم الخبر علي الاسما فيكون متوسطا بين
العامل والاسم نحو قد كان سمحا اي جواد وايل بالمثناه تحت
وهو ابو قبيله ويجوز ايضا ان يتقدم علي العامل نحو واقفا بالباب
اصبح السايل لان الخبر هناك كالمفعول به قد سبق جواز الامرين فيه
تنبيه اطلق الناظم جواز تقديم اخبار هذا الباب وفيه تفصيل
اما توسيط الخبر فيجوز في جميعها واما تقديمه فيجوز ايضا الا
في الاربعه الملازمه للنفي ان كان حرف النفي ما وما ذكر ام وكذا
ليس علي الصحيح فلا تقول قايما ما برح زيد ولا قايما ما دام زيد
ولا قايما ليس زيد فان كان حرف النفي غير ما جاز تقديمه نحو قايما

لم يزل

لم يزل زيد ومقيما لا ينفك عمرا وعاكفا لن يبرح بكر

وان تقل يا قوم قد كان المطر　　فلست تحتاج لها الي خبر
وهكذا يصنع كل من نعت　　ما اذا جات ومعناها حدث

اي ان كان تستعمل ناقصه اي مفتقره الي خبر كما سبق وقد تستعمل تامه
اي غير محتاجه الي خبر ويصير الاسم فاعلا لها كقولك كان المطر ان وقع
كقولك قام زيد وهكذا حيث كان معناها حدث اي وقع او وجد
فهي تامه من باب الفعل والفاعل ونعت هنا بمعنى لفظ تنبيه لا
يختص ذلك بكان بل بساير اخواتها كذلك نحو سبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وما دامت السموات والارض الا ثلاثه
افعال وهي ليس وما زال وما فتي فلا تستعمل الا ناقصه ص

والبا تختص بليس في الخبر　　كقولهم ليس الغني بالمحتقر

اي وتختص ليس دون غيرها بجواز دخول الباء علي خبرها كما مثل
به ومنه اليس الله بكاف عبده تنبيه المراد ان البا تختص بليس
دون غيرها من باب كان لانها تدخل علي خبر ما الحجازيه وما النافيه
كثيرا وخبر لا قليلا واذا دخلت البا علي خبر ليس وعطفت عليه اسما

لقولك ليس زيد بقايم ولا قاعد جاز نصب المعطوف بالعطف على اعتبار محل
المعطوف عليه وجره باعتبار لفظه ومن النصب قول الشاعر فلسنا
بالجبال ولا الحديدا

باب ما الحجازيه

وما التي تنفي كليس الناصبه في قول كان الحجاز قاطبه
فقولهم ما عامر موافقا كقولهم ليس سعيد صادقا

اي ان اعراب الحجاز قاطبه اي جميعهم وهم قريش ومن والاهم وبلغتهم
نزل القران يجعلون ما النافيه كليس كما مثل به ومنه ما هذا
بشرا ما هن امهاتهم وتدخل البا ايضا على خبرها نحو وما زيد
بقايم وما ربك بظلام للعبيد واما غير اهل الحجاز كبني تميم فهي
عندهم ملغاه لا يتغير بها حكم الابتدا كهل وبل **تنبيه** اطلق
الناظم اعمالها كليس ولاعمالها عند الحجازيين شروط منها ان لا
يدخل الاستثنا على الخبر نحو وما محمد الا رسول ومنها ان لا يتقدم
الخبر على الاسم نحو ما قايم زيد فانها حينيذ ملغاه على اللغتين واذا
عطف على خبرها المنصوب ببل ولكن وجب رفع المعطوف لزوال
النفي عنه فتقول ما زيد مقيما بل مسافر

باب الندا

نادِ من تدعو ابيا او ايا او همزة او اي وان شيت هيا

اي ان الندا يصح بكل واحد من هذه الاحرف الخمسه ويا هي ام ابوابها
لهذا ينادي بها القريب والبعيد والهمزة كاريد للقريب واي
للمتوسط وايا وهيا للبعيد والها في هيا مبدله من الهمزه في ايا

وانصب ونون اذ تنادي النكره كقولهم يا نهما دع الشره

اي اذا ناديت نكرة غير مقصوده فانصبه ونونه كما مثل به وقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي **تنبيه** النهم والشره متقاربا المعنى
يقال نهم كفرح نهما ونهمه محركين اذا فرطت شهوته وشره شرها
اذا اشتد حرصه في الطلب

وان يكن معرفه مشتهره فلا تنونه وضم اخره
تقول يا سعيد أيا سعيدُ ومثله يا ايها العميدُ

اي وان يكن المنادى معرفه فلا تنونه
بل ضم اخره ضمة بنا ومراده المفرد من المعارف دون المضاف لانه
سياتي فافراده بالذكر يفيد هنا الاطلاق مع العلم بالمضاف
لا يقبل التنوين والمفرد ثلاثة انواع معرفه قبل الندا كزيد وعمرو
وسعد وسعيد وهو مراده بالمشتهر ومعرف بال كالرجل ومعرفه حدث

لها التعريف بالندا وهي النكره المقصوده التي احترز عنها في تمثيله
بيا نهاد ع الشركه فتقول يا سعد ويا ايها العميد ويا رجل ***
اشار بقوله يا ايها العميد الي ان ما فيه ال لا ينادي الا اذا توصل
اليه باي ويزيد عليه ها التي للتنبيه عوضا عما فات اياي من الاضافه
فيقال يا ايها الرجل ولا يجوز يا الرجل الا في قولك يا الله فيجوز بقطع
الهمزه ووصلها والمنادي في الحقيقه اي وضمتها ضمه بنا وما فيه
الصبغه لها وضمته ضمه اعراب لا بنا تنبيه اخر ما ذكره من بنا
المنادا المعرفه علي الضم هو في غير المثني والمجموع فان كان مثني او جمع
مذكر سالم بني علي ما يرفع به كيا زيدان او يا زيدون وبنا

وتنصب المضاف في الندا كقولهم يا صاحب الردا

اي واذا كان المنادا مضافا فهو منصوب كما مثل به ونحو يا عبد الله
ويا رسول الله يا اهل الكتاب تنبيه ومثل المضاف الاسم المطول كقولك
يا طالعا جبلا ويا جيدا وجهه ويا لطيفا بالعباد لانه شبيه المضاف

وجايز عند ذوي الافهام كقولك يا علام يا غلامي
وجوزوا فتحه هذي اليا والوقف بعد فتحها بالهاء

فالها في الوقف علي سلطانيه علاميه كالها في الوقف علي سلطانيه
وقال قوم فيه يا غلاما كما تلوا يا حسرتا علي ما

اي اذا نودي الاسم المضاف الي يا النفس جاز فيه اربعة اوجه احدها وهو
افصحها حذف اليا مع بقا الكسره كيا غلام بسكون اليا بكسر الميم وثانيها
وثالثها اثبات اليا ساكنه ومفتوحه كيا غلامي بسكون اليا وفتحها
فاذا وقفت قلت علي الوجه الثالث يا غلاميه بزياده ها السكوت
حفظا لفتحه اليا لانك لو وقفت بسكون اليا لم يحصل الفرق بينه
وبين الوجه الثاني وهذا معني قوله والوقف بالرفع علي الا
بتدا وبالها خبر اي واذا فتحت اليا فالوقف بالها لا بسكون اليا
وتسمي هذه الها ها السكوت والي ذلك اشار بقوله الها في الوقف
علي سلطانيه لان ها السكوت يحسن وصلها في الوقف بيا النفس
المفتوحه مطلقا منادا كان او غيره نحو ما اغني عني ماليه هلك
عني سلطانيه ورابعها ابدال الكسره يا النفس نحو يا غلاما كما ورد
في التلاوه يا حسرتا علي ما ويا اسفي اصله يا حسرتي ويا اسفي احرهي
هذا او انك تنبيه *** اذا نودي الاب والام مضافين الي يا النفس

جار فيها الاربعة الاوجه ويجوز ايضا فيهما وجهان اخران وهما
تعويض تا التانيث عن يا النفس مفتوحة او مكسورة كيا ابت
ويا امت وقري بهما في يا ابت تنبيه لم اطلق الناظم جواز
هذه الاربعة الاوجه في المنادي المضاف الي يا النفس وهو مقيد بان
لا يكون مقصورا كالفتى والعصى ولا منقوصا كرام وقاض فلا يجوز
فيهما الا اثبات اليا مفتوحة كيا فتاي بفتح اليا مخففة ويا
رامي بفتحها مشددة مدغمة في يا المنقوص وكذا اذا كان المضاف
الي يا النفس مضافا اليه كيا غلام ابني ويا ابن اخي فانه لا يجوز فيه
الا اثبات اليا دون ساير الاوجه الا في يا ابن ام ويا ابن عم فانهما
لما كثر استعمالهما جاز فيهما حذف اليا مع كسر الميم وفتحها وقري بهما
ايضا في يا ابن ام وما ذكره الناظم في شرحه من انه يجوز فيهما الاربعة
الاوجه خلاف المشهور وحذف يا يجوز في النداء
كقولهم رب استجب دعاي وان تقل يا هذه او يا ذا
فحذف يا ممتنع يا هذا اي انه يجوز حذف حرف الندا مفردا
كان المنادي ومضافا نحو يوسف اعرض عن هذا او قل اللهم فاطر السموات

الا

الا اذا كان المنادي اسم اشارة كهذي وهذه وهو لا فلا يجوز
عند البصريين كما ذكره الناظم واجازه الكوفيون وابن مالك واتباعه
تنبيه مفهوم اقتصار الناظم علي اسم الاشارة ان حذف حرف
الندا يجوز مع النكرة المقصودة وهو مذهب الكوفيين نحو ثوبي
حجر ومنعه البصريون ايضا فلا يقال في يا رجل رجل ادخل

باب الترخيم

وان تشا ترخيم في حال النداء فاخصص به المعرف المفرداء
واحذف اذا رخمت اخر اسمه ولا تغير ما بقي من رسمه
تقول يا طلح ويا عام اسمعا كما تقول في سعاد يا سعا

اي يجوز الترخيم في الندا وهو حذف اخر الاسم المنادا تخفيفا ولجوازه
شروط منها ان يكون معرفة اي علما فلا ترخم النكرة مقصودة
كانت او غير مقصودة فلا يقال في راكب وفارس يا راك ويا فار
وشذ قولهم يا صاح كما سياتي فان كان فارس علما جاز ترخيمه
ومنها ان يكون مفردا فلا ترخم المركب تركيب مزج كسيبويه (صوابه)
او اضافة كعبد الله ومنها ان يكون رباعيا فاكثر كما سياتي كجعفر

صوابه اسناد

وزينب وعامر وسعاد فيقال فيها يا جعف ويا زين ويا عام
ويا سعا بحذف اخرها مع بقا حركة ما قبلها وهو معنى قوله ولا
تغير ما بقي من بنيته اي من حروفه المرسومة وسكن اليا من
بقي للضرورة ويجوز ان يقرا بفتح القاف على لغة طي

وقد اجيز الضم في الترخيم … فقيل يا عام بضم الميم

اي يجوز ان يجعل ما بقي من الاسم بمنزلة الاسم التام فيضم فيقال
يا عام بضم الميم ويا جعف بضم الفا والق حرفين بلا غفول

من وزن فعلان ومن مفعول … تقول في مروان يا مر واجلس
ومثله يا منص فافهم وقس

اي واذا اردت ترخيم الاسم الذي
قبل اخره حرف من حروف العلة مسبوق بثلاثة احرف فاكثر كمروان
وسلمان ومنصور وكذا مسكين علما لشخص فاحذف حرف العلة
مع الاخير ايضا كما مثل به الناظم بخلاف نحو سعاد وثمود وسعيد
فان حرف العلة لا يحذف لانه غير مسبوق بثلاثة وهذا مفهوم
من قوله من نحو فعلان ومن مفعول تنبيه ❁ شرط حذف
حرف العلة مع الاخير ان يكون قبله حركة من جنسه بخلاف نحو فرعون

اذ ليس

اذ ليس من وزن فعلان فلا يحذف الواو منه ❁❁❁❁❁❁

ولا ترخم هند في النداء … ولا مثلا بيا حلا من هاء
وان يكن اخره ها فقل … في هبة يا هب من هذا الرجل

اي لا يجوز ترخيم الاسم الثلاثي كهند ودعد وزيد وعمرو فان كان
فيه تا التانيث جاز ترخيمه مطلقا اي ثنائيا كان بالحذف
كهبة او ثلاثيا كطلحة او رباعيا كفاطمة او اكثر

وقولهم في صاحب يا صاح … شذ بمعنى فيه باصطلاح

اي قول العرب يا صاح في يا صاحب بالترخيم شاذ لانه ليس بعلم فا
القياس ان لا يرخم كما لا يقال راكب يا راكي ويا فار في فارس ولكنهم
في يا صاحب تسامحوا لكثرة استعمالهم له

باب التصغير

وان ترد تصغير الاسم المحتقر … اما لاهوان واما لصغر
فضم مبداه لهذي الحادثة … وزده يا لتكون ثالثة
تقول في فلس فليس يا فتى … وهكذا في كل ثلاثي اتى

اي واذا اردت تصغير الاسم اما للاهانة اي تحقيره وان كان كبيرا كجميل
في جمل بالجيم واما لكونه صغيرا في نفسه كطفيل في طفل فضم مبداه

اي اولها لهذه الارادة الحادثة وزده يا بعد ثانية لتكون ثالثة
وذا الكل بعد فتح ثانيه فيكون فعيل وهذا الوزن مطرد في كل اسم ثلاثي
سوا كان مفتوح الاول كفلس او مكسوره كحبر او مضمومه كقفل
ساكن الوسط كما مثل به او محرك كقمر وكتف ورجل وصرد وعنق و
عنب وابل فهذه العشرة الاوزان تصغيرها كلها على فعيل

وان يكن مونثا ازدفته ها كما تلحق لو وصفته
فصغ النار على نويرة كما تقول نارة منيرة

اي وان يكن الاسم الثلاثي مونثا عاريا عن تا التانيث كنار وقدر
وعين واذن ويد ورجل وكتف وكبد وساق وقدم ازدفته اي الحقته
في التصغير تا التانيث التاني الوصف لان التصغير نوع من الوصف
فتقول نويرة وقديرة كما تقول نارة منيرة وقدر كبيرة وهكذا
واحترز بالثلاثي عن الرباعي كزينب وعقرب فان التا لا تلحقه
في التصغير وان لحقته في الوصف تنبيه ما ذكره من وجوب
الحاق التا في التصغير مشروط بان لا يودي الى اللبس فان التبس
لم تلحقه كخمس في العدد المونث وشجر وبقر ونحو ذلك من اسما الجنس

الذي لا يفرق بينه وبين واحده الا بالتا فيقال خميس وشجير
وبقير بلاها اذ لو قيل خميسة وشجيرة وبقيرة لالتبس بتصغير خمسة
للعدد المذكر وبقرة في الواحد تنبيه اخرجت الفاظ من المونث
الثلاثي العاري عن تا التانيث مصغرة من غير الحاق تا التانيث مع عدم
اللبس فتحفظ ولا يقاس عليها كحرب ودرع الحديد وقوس وفرس
وابل ونعل وعرس وعرب للدلو ذود لما بين الثلث الى العشر من الابل
وناب للمسنة من الابل ونعل وعرس وعرب للدلو الكبير فيقال حريب
ودريع وقويس وهكذا والقياس الحاق التا بها كما تلحقها في الوصف
في قولهم حرب كريهة ودرع سابغة ونحو ذلك تنبيه اخر
دخل في اطلاق الناظم المونث ما فيه الف التانيث مقصورة كحبلى
وممدودة كحمرا مع انه لا تلحقه التا في التصغير بل يبقى تا التانيث
في المونث كحمزة وطلحة فمراد الناظم المونث المعنوي كما مثل به

وصغر الباب فقل بويب والناب ان صغرته نييب
لان بابا جمعه ابواب والناب اصل جمعه انياب

اي واذا صغرت الثلاثي الذي ثانيه الف قلبتها واوا ان كانت منقلبة

عن واو كباب وحال ومال ويا ان كانت منقلبة عن يا كناب للطرش

فتقول بويب ونييب لان اصل باب بالموحدة بوب محركا واصل ناب

بالنون نيب محركا الا ان قاعدة التصريف ان الواو واليا اذا تحركتا و

انفتح ما قبلهما قلبتا الفا فاذا صغر الاسم وضم اوله زال السبب

الموجب لقلبها وهو انفتاح ما قبلها فترد الالف التي اصلها الواو

واوا والالف التي اصلها اليا يا كما يرد كل منهما الى اصله في جمعه

لزوال السبب المذكور فيقال ابواب وانياب تنبيه يقال

في نحو توب وبيت نويب وبيت بلا قلب بخلاف نحو ريح وفيه

فيقال فيهما رويح وقويمة وشذ في عيد عييد لانه من عاد يعود

ويجوز كسر الاول من نحو نييب وعييد وعيينة وكذا يقال في نحو

خد ومد من المضعف حديد ومديد بفك الادغام لحيلولة يا التصغير

بين المثلين تنبيه اخر تعرض الناظم لثالث الثلاثي المعتل

ولم يتعرض لثانيه لثالثه اذا كان مقصورا كفتى وعصا او صحيحا احرم

واوكدلو والحكم في الجميع ان يقلب يا وتدغم فيها يا التصغير لما ... تلبه

فيقال فتي وعصي ودلي ولما انتهى تصغير الثلاثي ذكر تصغير ما زاد عليه بقوله

وفاعل

وفاعل تصغيره فويعل كقولهم في راجل رويجل

اي وكل اسم رباعي بالزيادة ثانيه الف فتصغيره فويعل بقلب الفه واوا

لانضمام ما قبلها كرويجل في راجل بالحا او بالجيم وفويرس وعويمر

في عامر تنبيه اما الرباعي المجرد كجعفر فتصغيره على فعيعل كجعيفر

ولم يذكره الناظم وان تجد بعد ثانيه الف فاقلبه يا ابدا ولا تقف

تقول كم غزيل دجت وكم دنينير به سمحت

اي وان تجد الالف من بعد ثاني الاسم الزايد على ثلاثة سوا كانت

ثالثة كغزال وغراب وكتاب ام رابعة كدينار ومثقال فاقلب ذلك

الالف يا بعد يا التصغير تالية له ولا تقف اي ولا تتوقف فتقول

غزيل بادغام اليا المبدلة من الالف في يا التصغير ودنينير بيايين

اولاهما يا التصغير والثانية المبدلة من الالف تنبيه

انما قلبت الالف يا من نحو غزال لوجوب فتح ما قبلها فوقعت بعد

يا التصغير الساكنة ومن نحو دينار لوقوعها بعد كسرة واصل

دينار دنار بنونين فانفك الادغام في دنانير ودنينير تنبيه

اخر لا تختص فويعل وفعيل بالتشديد وفعيعل بما ثانيه او ثالثه او رابعه

الف بل ما ثانيه او ثالثه او رابعه واوا كجوهر وزينب وعجوز وسعيد و
منصور ومسكين كذلك فيقال جويهر وسعيد ومسيكين ومنيصير بقلب الواو يا

زيينب وعجيز

وقل سريحين لسرحان كما تقول في الجمع سراحين الحما
ولا تغير من عثمان الالف ولا سكيران الذي لا ينصرف

اي واذا صغرت ما جاء على وزن فعلان فان كان مما ينصرف اسما
كان كسرحان بمهملتين للذيب وسلطان وشيطان او وصفا كندمان
قلبت الفه يا فتقول سريحين كما تقول في جمعه جمع تكسير سراحين وان
كان مما لا ينصرف علما كعثمان وعمران او وصفا مونثه فعلى كسكران
وغضبان لم تغير الفه لتبقى علة منع الصرف فتقول عثيمان وسكيران

وهكذا زعيفران فاعتبر به السداسيان فاقفه ما ذكر

اي وهكذا لا تغير الف الاسم السداسي المزيد في اخره الف ونون
وان كان مصروفا كزعفران واعتبر به السداسيات اي قسها و
المراد ما قبل الالف والنون فيه اربعة احرف كمرطبان فيقول
فيه زعيفران ومريطبان وارد دالي المحذوف ما كان حذف
من اصله حتى يعود منتصفا كقولهم في سفة شفيهة

والشاه

والشاه ان صغرتها شويهة اي واذا اردت تصغير الاسم الثنائي
بالحذف رددت اليه ثالثه المحذوف مذكرا كان كدم واب واخ
او مونثه كيد وشفة وشاة فتقول دمي وابي واخي ويدية
وشفيهة وشويهة وانما ردوا اليه ثالثه المحذوف ليمكن منه
بنا فعيل فيصير رباعيا له تصغير صحيح لانه افل المعنى بقوله
حتى يعود منتصفا اي رباعيا يا التصغير ولعله المعنى بقوله
حتى يصير يعود منتصفا اي رباعيا له تصغير صحيح لانه اقل ابنية
التصغير تنبيه [illegible] هذا بو خذان مراده الثلاثي ومثل
بما حذف لامه كشاة وشفة مع ان حكم ما حذف فاوه كذلك
فيقال في عدة وزنة وعيدة وزينة وكذا يقال في نحو ميت بالتخفيف
مويت بالتشديد على مذهب سيبويه وقال يونس لا يرد اليه
ما حذف ولا ترد الهمزة اتفاقا في نحو مكرم واصله مؤكرم فيقال
مكيرم واحذف اذا صغرت ما يستثقل زايده وما تراه يثقل
والاحرف التي تزاد في الكلم مجموعها قولك يا هول استنم
تقول في منطلق مطيلق وفي مستحرج فتى مخيريج

وقيل في سفرجل سفيرج وفي فتى مستخرج مخيرج

سبق ان التصغير ثلاثة اوزان فعيل وهو الثلاثي كفليس وفعيعل
ومثله فويعل للرباعي كجعيفر ورويجل وفعيعيل وهو للخماسي الذي
رابعه الواو او الالف او الياء كدنينير فاذا اردت تصغير الاسم الخماسي
الذي رابعه حرف صحيح القيت ابدا ان كان خماسيا بالزيادة
كمنطلق وخامسه ان كان مجردا عنها وهو المراد بقوله وما نراه سعلاى
من المجرد لانه الذي حصل به التثقيل وهو اللام من سفرجل مثلا
ليعود الاسم رباعيا فيمكن بنية وزن فعيعل فتقول في منطلق
مطيلق بحذف النون وانما اختص بالحذف دون الميم لان الميم لدلالة على بنا اسم الفاعل
فلا تحذف لئلا يفوت البنا بحذفهما ولذا تقول في تصغير مرتزق مريزق
بحذف التا دون الميم لما ذكرناه نعم تحذف منهما في نحو محرنجم لانها زيادة
فتقول دحيرج بخلاف نحو مدحل فتقول مديحل وتقول في سفرجل سفيرج
بحذف اللام لان بها حصل تثقل الاسم وكذا اذا صغرت السداسي حذفت
منه حرفين من حروف الزيادة ليعود رباعيا فتقول في مستخرج مخيرج
بحذف السين والتا دون الميم تنبيه قوله زايدة يجوز نصبه بدلا من

ما يستثقل ورفعه خبر مبتدا محذوف اي وهو زايد وكل ما وجب حذفه
في التصغير من زايد او اصل وجب حذفه في جميع التكسير فتقول مطالق
ومرازق ومحارج وسفارج ولما امر الطالب بالقا الزايد ذكر حروف
الزيادة ليعلم وهي عشر جمعها كما قال يا هول استنم اي اسكن وفي نسخة
سائل وانتهم اي والحرص على السوال ومعنى تسميتها حروف الزيادة
ان الحرف الزايد على الاصول لا يكون الا منها لا انها تكون ابدا زايدة
لانها قد تكون اصولا تنبيه اعلم انه لا يعرف الزيد من الاصول
الا بمعرفة الميزان وهو ان يعبر عن اول الكلمة المجردة بفايها وعن ثاني
اصولها بعينها وعن ثالثها بلامها وكذى رابعها فيقال في وزن خرج
فعل وفي وزن دحرج فعلل بتكرار ~~فيعبر عنه~~ في وزن فليس فعل
وفي وزن جعفر فعلل و الزايد يعبر بتكراره فيعبر عنه بلفظه فيقال
في وزن انطلق انفعل وفي وزن منطلق منفعل لان اصوله طلق
وفي ارتزق افتعل وفي مرتزق منفعل لان اصوله رزق وكذا في
استخرج ومستخرج استفعل ومستفعل لان اصوله خرج واقوى الادلة على
الزيادة الحرف سقوطه في بعض التصاريف كما ذكرنا

وقد تزاد اليا في التعوض　　والخبر للمصغر المهيض

لقولهم ان المطليق اتى　　واحب السفير ج الي فصل الشتا

اي ويجوز ان يزاد يا قبل الاخر على ما حذف منه حرف وهو الخماسي والسداسي

المرادودان الي اربعه ليصح فيها وزن فعيعل فيقال فيها فعيعيل كما مثل

به الناظم بزياده اليا عوضا عن المحذوف وخبر اله والمهيض المكسور اسم مفعول

كالمبيع من هاض العظم اذا كسره ولم يبين الناظم تنبيهه فهم من قوله وقد

تزاد جواز ذلك واما ما سبق من نحو دنيبير وقريطيس يجب ثبوت

اليا فيه لانها بدل عن الالف الرابعه وياتي هذا ايضا في الجمع المكسر

فيجب اليا في نحو دنانير ويجوز في نحو مطاليق وسفاريج

وشذ كما مما اصلوه ديا　　تصغير ذا ومثله اللذيا

اي ان الاصل في التصغير اختصاصه بالاسما الظاهره لتمكنها في الاعراب

وشذ عن هذا الاصل التصغير اسما الاشاره والموصولات ولهذا

خالفوا فيها قاعده التصغير ففتحوا اولها وزادوا في اخرها الفا فقالوا

في تصغير ذا وتا ودين وتين والتي اللذيا واللتيا بفتح اللام

وقولهم ايضا انيسان　　شذ كما شذ مغيربان

وليس

٦٢

وليس هذا عند نا تعدا　　فاتبع الاصل ودع ما شذا

اي وشذ ايضا تصغيرهم انسانا على انيسيان ومغربا على مغيربان لما

سبق ان قياس انسان انيسين لسرحين في سرحان وقياس مغرب

مغيرب كجعفر وجعيفر لكن مثل هذا يحفظ ولا يقاس عليه تنبيه

ومما شذ ايضا قولهم في تصغير رجل رويجل ولا يجري عليه وقياسه

رجيل وفي صبيه وغلمه جميعا اصيبيه واغيلمه وقياسه صبيه بتشديد

اليا كتصغير قريه وغليمه وفي ليله لييله وقياسه لييله وفي عشيه

وعشيشيه وقياسه عشييه بيايين الاولى منهما مكسوره مشدده

والثانيه مخففه مفتوحه كتصغير قبيله

باب النسب

وكل منسوب الي اسم في العرب　　او بلده تلحقه يا النسب

تشدد اليا بلا توقف　　من كل منسوب اليه فاعرف

تقول قد جا الفتى البكري　　كما تقول الحسن البصري

وان يكن في الاصل ها فاحذف　　كمثل مكي وهذا حنفي

اي اذا شيت اسما الي قبيله او بلد او نحوها الحقت في اخره يا النسب
وهي يا مشدده مكسور ما قبلها وانما شددوها ليلا تلتبس بيا
المتكلم فان كان فيه تا التانيث كمكه والبصره حذفتها ليلا يجتمع في اسم
زيادتان متطرفتان كل منهما يقع عليه الاعراب فتقول قرشيّ وبكريّ
ومكيّ وبصريّ كما مثل به في البكري مثال المجرد عن الها والبصري لما فيه
الها وفي بعض النسخ هنا اضطراب تنبيه اذا الحقت الاسم يا النسب
احدثت فيه تغيير لفظه ومعناه لانها تصير هي حرف الاعراب ويصير
اخره حشوا مكسورا ويصير للمعرفه نكره والجامد مشتقا حتى ينعت
به ويرفع الفاعل كمررت برجل هاشمي ابوه

وان يكن مما علي وزن فتى او وزن دنيا او علي وزن متى
فابدل الحرف الاخير واوا وعاض عن ماري ودع من ناوي
تقول هذا علوي معرق وكل لهو دنيوي موبق

اي وان يكن المنسوب اليه مقصورا ثلاثيا كالفتى والعلا وكمتى مما الفه

مجهوله

مجهولة او رباعيا ثانيه ساكن كدنيا وحبلي ابدلت الفه واوا فتقول
فتولي وعلوي ودنيوي وحباوي فايده المراد الجدال والمناواه المعاداه
لان النوي البعد والمعرق بالمهمله الاصل من قولهم اعرق الشجر اذا
انقدت عروقها في الارض والموبق المهلك تنبيه عبارته
توهم ان القلب في نحو دنيا واجب كالف المقصور الثلاثي
وليس كذلك بل يجوز فيه ايضا وجه ثالث وهو القلب
مع ادخال الف كدنياوي وحبلاوي لكنه ضعيف تنبيه
احترز من اقتصاره علي وزن فتى ودنيا انه لا يجوز في المقصور
الخماسي والسداسي كمصطفى ومستدعى الا الحذف ومن قال
المصطفوي فقد اخطا وكذا لو كان ثاني الرباعي
متحركا لم يجز في الفه الا الحذف كجمزى بالجيم والزاي لضرب
من السير وسكت عنه الناظم تنبيه اذا كان اخر
المنسوب اليه يا مشدده فان كانت رابعه فاكثر ككرسي وجب
حذفها او ثالثه كعلي وعدي او ثانيه كحي وجب ايضا قلبها واوا
فتقول علوي وعدوي وحيوي وانما جعلنا قول الناظم هذا علوي

مثلا المنسوب الي العلا ليطابق قوله وان يكن مما علي وزن
فتي مقصورا تكميله اجحف الشيخ بهذا الباب فترك احكاما كثيرة
كالنسب الي نحو نمر وفي المنقوص والممدود والي ما اخره يا مشددة
كما سبق والي فعيله وفعيله والي المضاف والي الثلاثي المحذوف اخره
وغير ذلك مع انه بسط في التصغير والحاجه في علم الاعراب الي الاحكام
النسب اشد من التصغير لان التصغير متمحض من علم التصريف فاما
نحو نمر فتجب فتح كسرته لا لئلا يتوالا يا بعد كسرتين فيقال النمري
والسلمي في بني نمر وبني سلمه واما المنقوص فالقول فيه قريب
من المقصور اي ان كانت ياؤه خامسه فاكثر كالمشتري
والمستدعي حذفت او رابعه كالقاضي والمعطي جاز قلبها
واوا كالقاضوي والحذف اجود او ثالثه كالشجي وجب قلبها
واوا كالشجوي لوجوب قلب كسره ثانيه فتحه كما قلب في نمر
واما الممدود فان كانت همزته زايده للتانيث كصحرا وحمرا قلبته
واوا كصحراوي او اصليه وجب ابقاوها كالعلمري من القراه او
منقلبه عن اصل ككسا وبنا جاز ابدالها ككساوي والحذف اجود

وأما

وَأَمَّا فعيله وفعيله بفتح الفا وضمها كحنيفه وجهينه فالنسب اليهما فعلي
وفعلي بحذف اليا والوا ايضا مع تا التانيث واما المضاف فان كان كنيته كا
بي بكر او مصدرا بابن كابن الزبير فالنسبه الي عجزه فتقول بكري وزبيري
وان كان كامري القيس وعبد الله فالنسبه الي صدره كامري وعبدي
الي اذا احسوا اللبس وعمد من حذف عجزه كعبد مناف وعبد الاشهل
فالنسبه الي عجزه كاشهلي ومنافي وربما ركبوا النسبه من الصدر
والعجز فقالوا عبشمي وعبدري في النسبه الي عبد شمس وعبد الدار
واما الثلاثي المحذوف اخره كاب ودم فيرد اليه المحذوف اخره
كابوي ودموي كقولهم في التثنيه ابوان ودموان ويجوز
في نحو يد الرد كيدوي وتركه كيدي لانهم لم يقولون في تثنيته
يديان بل يدان بغير رد واذا نسب الي ثنا اي الوصف فان
كان ثانيه حرف مد كالمضاعف ثانيه فقلت لوي وان كان
صحيحا ككم جاز التضعيف وتركه ككمي وكمي والله اعلم
وانسب اخا الحرفه كالبقال ومن يضاهيه الي الفعال
اي ومما يقوم مقام يا النسب وزن فعال بتشديد العين وتختص غالبا

بالارباب الحرف كالبقال لمن يبيع البقل واما من يبيع البقول فبقلي
والبزار والعطار فابدى الحرف الصناعات يقال لحرف لعياله واحترف
اي اكتسب واكتسب والمضاهاة المشابهه ومنه يضاهون قول
الذين كفروا **تنبيه** ما سبق في الباب هو القياس وقد جات
كلمات خارجه عن القياس تحفظ ولا يقاس عليها كقولهم في
النسب الى اليمن يمان بغير يا جعلوا الالف بدلا عنها ولهذا لا
يقال يماني باثبات اليا لئلا يجمع بين البدل والمبدل منه
والقياس يمني والى البحرين بحراني والقياس بحري لان علامة التثنية
والجمع المذكر السالم يحذف للنسب والى صنعا صنعاني والقياس
صنعاوي لما سبق في صحراوي والى الري ومرو رازي ومروزي
بزياده الزاي القياس زروي كحبولي ومروي ويقولون
للرجل المسن دهري بضم الدال وللمعطل دهري بفتحها على
القياس للفرق بينهما والله اعلم

باب التوابع

والعطف والتوكيد ايضا والبدل ... توابع يعربن اعراب الاول
وهكذا الوصف اذا ضاهى الصفه ... موصوفها منكرا او معرفه

تقول حل المزح والمجونا ... واقبل الحجاج اجمعونا
وامرر برجل رجل ظريف ... واعطف على سائلك الضعيف

اي ان هذه الاربعه يتبعن ما قبلهن في اعرابه ومثل للعطف بقوله
حل المزح والمجونا بضم الميم وهو الخروج عن المزح الى حد الخلاعه بذكر
ما يستحي منه والمزح بفتح الحا الميم وسياتي ذكر حروف العطف وللتوكيد
بقوله واقبل الحجاج اجمعونا وكذا في تاكيد الجمع والغالب ان يقال
كلهم اجمعون لكن الناظم اشار بافراده عن كل الى جواز ذلك
ومنه ابا المخوهم اجمعين وتقول جا الزيدان كلاهما والهندان
كلتاهما في التثنية وجا الامير نفسه في المفرد ولا يوكد
الا المعرفه كالامثله وهي كلها امثله للتوكيد المعنوي
واما اللفظي فهو تكرار اللفظ اسما كان او فعلا او حرفا بدلا من
زيد واما ظريف فنعت للرجل مثله لنسفعن بالناصيه
ناصية كاذبة خاطيه او بدل ثاني وهذا في بدل الكل من الكل
تقول بدل البعض من الكل اكلت الرغيف اكثره او نصفه ونحو ذلك
ومنه ثم عموا وصموا كثير منهم وفي بدل الاشتمال اعجبني زيد علمه

وقد يبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
ومثل بقوله وعطف على سايلك الضعيف والضعيف نعت للسايل
وهو مضاف ومضاه للموصوف اي مشابه له في تعريفه كما شرطه الشيخ
وكذلك تذكيره واعرابه وقوله ضاهاه الصفة فعل وفاعل بمعنى
ضاهت الصفة وموصوفها مفعول به ونقول مررت برجل ضعيف
فضعيف وصف لرجل وهو مذكر مثله ولا يجوز ان توصف النكرة با
لمعرفة ولا المعرفة بالنكرة تنبيه لما اقتصر الناظم على وجوب
موافقة الصفة لموصوفها في وجوه الاعراب الثلاث والتعريف
والتنكير لوجوب هذه الخمسة في كل نعت حقيقا كان او مواققته
او تشبيها والحقيقي هو الذي معناه لما قبله ويرد على السببي بوجوب
موافقته الموصوف في خمسة اخرى وهي التذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع بخلاف ما اذا كان سببيا اي معناه لما بعده كالقرية
الظالم اهلها وقد اختص الناظم احكام هذه التوابع جدا ولم
يتعرض للبيان لانه يصح ان يكون بدلا غالبا لكنه يكون جامدا
غير مشتق كجا زيد اخوك ومشابها لما يليه في تنكيره وتعريفه وغيرها كا

النعت

٦٦

النعت الحقيقي والعطف قد يدخل في الافعال كقولهم بث واسم للمعالي

اي وقد يعطف الفعل على الفعل كما يعطف الاسم على الفعل الاسم كقام وقعد
ووتب بكسر التا اسم للمعالي فهما فعلا امر من وتب سب بالمثلثة وسما
يسمو تنبيه اشار بهما الى وجوب التناسب بين الفعلين بان يكونا
امرين او ماضيين او مضارعين لكن هذا انما هو اذا اتحد فاعلهما
بخلاف نحو قام زيد ويقوم عمرو ولما كان الوصف المشتق كالضارب
والمكرم في معنى الفعل جاز عطفه على الفعل وعطف الفعل عليه
ومنه يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي في الانعام
وان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله

واحرف العطف جميعا عشرة محصورة معروفة مشتهرة
الواو والفاو ثم للمهل ولا وحتى ثم او وام وبل
وبعدها لكن واما ان كسر وجا للتخيير فاحفظ ما ذكر

اي احرف العطف عشرة محصورة اي معدودة ماثورة اي منقولة
من العرب مسطرة اي مكتوبة في كتب العربية وانما تعددت
لان لكل حرف منها معنى يخصه فالواو وهي ام الباب

لا تقتضي ترتيبا والفا تقتضي بلا مهملة وثم تقتضيه
بمهلة فاذا قلت جا زيد وعمر وجاز ان يكون عمرو جا
بعده وقبله ومعه وان قلت فعمرو ثم عمرو وجب ان يكون
مجيه بعد زيد لكنه كان عقيبه مع الفا ان غير مهلة
ومع ثم وهذه الثلاثة تقتضي مشاركة المعطوف عليه
في الاعراب والحكم ايضا وهو المجي مثلا بخلاف لا ولكن وبل
فانها تشرك المعطوف في الاعراب دون الحكم كجا زيد لا
عمرو وما جا زيد بل عمرو ولكن عمرو واما حتى فشرط معطوفها
ان يكون بعضا من المعطوف عليه غاية له في المعلوق الا دنوا
كقاتل الناس حتى الشيطان او حتى الصبيان واما او وانها
للتخيير في الامر كخذ الدينار او الثوب وللشك في الاخبار
كجا زيد او عمرو ومثلها اما المكسورة بشرط ان تكرر كقولك
خذ اما الدينار او اما الثوب وجا اما زيد واما عمرو والعاطفة
في الثانية وخصصها الناظم بالتخيير لكونه اشهر معانيها

وكونها

وكونها عاطفة هو مذهب سيبويه والجمهور وذهب اليه مالك
في التسهيل وابن عصفور وابتاعه تبعا للجماعة الي انها ليست عاطفة وانما
العاطف الواو التي قبلها واما ام فيعطف بها معادلة الهمزة التسوية
نحو سوا عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم اي اانذرك وعدمه
بعد الهمزة التي يطلب بها تعيين احد الشيئين كقولك
جا زيد ام عمرو يعني انهما جا فصل يجوز عطف الاسم
الظاهر علي المضمر لكن اذا عطف علي ضمير الرفع المتصل وجب
الفصل بينه وبين المعطوف فتقول دخلت انا وزيد ودخلنا
نحن وزيد ودخلتم وزيد واذا عطف علي الضمير المجرور
وجب اعادة الجار مع المعطوف فتقول هذا لي ولزيد و
مررت بك وبعمرو وسالت عنه وعن بكر ولا يعطف
من الضمير الي المتصل كجا زيد وانت ورايت زيدا واياك
ويجوز عطف الصفات المتعددة كجا زيد العالم والعامل وكذا العامل العالم

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الاسما ما لا ينصرف ٥ فجره كنصبه لا يختلف

وليس للتنوين فيه مدخل لشبه الفعل الذي يستثقل

اي الاصل في الاسما ان تكون مصروفه وهو المشار اليه بقوله هذا اي هذه المذكوره من الاعراب حكم غالب الاسما ومنها ما لاينصرف ومعني الصرف ان يدخله الجر والتنوين الدالين علي خفة الاسم وانما منع الصرف لشبهه بالفعل الثقيل فيعطي حكم الفعل فيجر بالفتحه كما سبقت الاشاره الي ذلك ويمنع من التنوين اذ الفعل كذلك لايدخله الجر والتنوين ولو قال فجره كنصبه لايختلفان كان اولي اذ الاختلاف يستدعي اثنان وفي نسخه الذي يستثقل اي المضارع والا اولا اولي لان علة منع الصرف شبه الاسم للفعل مطلقا

مثاله افعل في الصفات كقولهم احمر في الشيات

اي مثال ما لاينصرف ما جا علي وزن افعل في الصفات التي لاتقبل تا التانيث كاحمر وابيض في الشيات اي الالوان وكافضل واحسن تقول مررت برجل افضل من زيد ومنه فحيي باحسن منها بخلاف ما يقبل تا التانيث ارمل وارمله فينصرف

اوجا في الوزن مثال سكرى او مثل بشري او مثال ذكري

ومثال ايضا ما جا مماثلا اي وزن سكري ودنيي وذكري ومراده ما فيه الف التانيث المقصوره سوا كان مفتوح الاول ام مضمومه ام مكسوره فلا يدخله التنوين نحو وقلوبهم شتى قترا القوم فيه صرعا وامرهم شوري ان في ذلك لذكري فايده قوله مثال سكري منصوب علي الحال اي مماثلا وكذا قوله بعده او وزن ديني او مثال ذكري او وزن فعلان او وزن فعلا او وزن مثني فانها احوال معطوفات علي مثال التقدير الاول

او وزن مثني فعلان الذي مونثه فعلى كسكران تخذ ما انفقته

اي اوجا في الوزن وزن فعلان الذي مونثه فعلى كسكران وسكرا وغضبان وغضبا كقولهم مررت برجل سكران بخلاف فعلان الذي مونثه فعلانه كندمان وندمانه وشيطان وشيطانه وسلطان وسلطانه فانه منصرف وانفقته بضم الميم الفا وكسرها ومعناها هنا خذ با اللفظة من فمي

او وزن فعلا وافعلا كمثل حسنا والبنا

٦٨

اووزن ديني

اي اوجا في الوزن مثنى وثلاث ورباع وزن فعلا
كحسنا او فعلا كابنا ومراده ما فيه الف التانيث الممدوده
ومنه لا تسلوا عن اشيا الان اصله افعلا بخلاف انبيا لا اسما
اووزن مثنى وثلاث في العدد وفاصغ يا صاح الى قول السدد
اي اوجا في الوزن مثنى وثلاث ورباع وذلك خاص بالعدد
كما ذكره الناظم ومنه اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فايل
الاصغا اماله الاذن لاستماع القول والسدد بمهملات
الصواب واضافه القول اليه من باب اضافه الموصوف
الى صفته واصله القول السدد وفي بعض النسخ ان
ما راص فهما قط احد وضمير التثنيه لمثنى وثلاث
وهو غير سالم من الاعتراض وان مثنى وثلاث ورباع لو
عرفت بان سمين بها انصرفت كما سبق ان منع تصرفها
خاص بالعدد وكل جمع بعد ثانيه الف
وهو خماسي فليس ينصرف وهكذا ان زاد في المثال
نحو دنانير بلا اشكال اي وكذا كل جمع على وزن

مثال مفاعل ومفاعيل كمساجد ودراهم ودنانير ومصابيح
من كل جمع خماسي بعد ثانيه الف نحو لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة ما يشاء من محاريب وتنوين في نحو جوار للتعويض
من ياء المحذوفه وقيل انه للصرف لانه صار بعد الحذف على
وزن سحاب والمشدد كحرفين كدواب واذا دخلت
هذي الجمع تا التانيث انصرف كملائكة
فهذه الاوزان ليست تنصرف في موطن يعرف فهو المعرف
اي ان هذه الاوزان السابقه وهي ستة وزن افعل في الصفات
كاحمر وما فيه الف التانيث المقصوره كسكرى والممدوده كحسنا
او وزن فعلان كسكران والعدد المعدول كمثنى ومنها الجموع
كمفاعل لا ينصرف في موطن يعرف وينكر الموطن المحل والمراد
انك مثلا لو سميت شي منها مذكرا لم ينصرف كاحمر للتعريف
مع الوزن فلو انكرته بعد التسميه امتنع صرفه ايضا
لعوج الوصف اليه واشار الا ما يمنع الصرف اذا عرف الصرف
اذا نكرته لقوله

وكل ما تانيثه بلا الف ... فهو اذا عرف غير منصرف
تقول هذا طلحة الجواد ... وهل انت رايت ام سعاد
وان يكن مخففا كدعد ... فاصرفه ان شيت كمصر وسعد

اي ان ما تانيثه بغير الف التانيث السابقه مقصورة وممدودة
اذا عرفت بالعلميه امتنع صرفه سوا كان تانيثا لفظا
او معنا كفاطمه وعايشه ام لفظا فقط كطلحة وحمزة ام
معنا فقط كزينب وسعاد فلا يدخل التنوين كما في المثاله
ولا الجر كقولك رضي الله عن فاطمه وعايشه الا اذا كان ثلاثيا
ساكن الوسط كدعد وهند فيجوز صرفه لخفته ومنع
الصرف اولا ولهذا اتفق القرا عليه بمصر بيوتا فادخلوا
مصر فلو كان محرك الوسط كسقر اسم جهنم امتنع صرفه
وما سلككم في سقر ولو نكره شي من ذلك كقولك مررت بفاطمه
وفاطمه اخرى صرفته لقيامه على الاعله واحد تنبيه
المبرد بقول كلما تانيثه بلا الف الاسم العلم ولهذا صرفه ارنب
مع ما فيها من الوزن والتانيث المعنوي لعدم التعريف بالعلميه

واجر

واجر ما جا بوزن الفعل ... مجراه في الحكم بغير فصل
فقولهم احمد مثل اذهب ... وقولهم تغلب مثل تضرب

اي واجر ما جا من الاعلام على وزن الفعل الخاص او الغالب
عليه مجرى الفعل بغير فصل بالصاد المهمله اي بغير فرق فلا يدخله
جر ولا تنوين فاحمد واسعد على وزن اذهب المضارع
المبدو بهمزه المتكلم وتغلب بالمثناه فوق والغين المعجمه
وهو اسم قبيله كتضرب وكذا يزيد ويشكر بالمثناه تحت
فتقول مررت باحمد وبتغلب ومجراه بضم الميم والهاء فيه
ضمير عائد على ما في قوله وكل ما تانيثه بالالف فهو اذا عرف
غير منصرف واذا نكر صرف كمررت باحمد واحمد اخر

وان عدلت فاعلا الى فعل ... لم ينصرف معرفا مثل زحل

اي وان عدلت فاعلا الى وزن فعل بضم الفا ثم يصرفه
ايضا اذا اقترن به التعريف بالعلميه كعمر معد ولا
من عامر وزحل النجم في السما السابعه معدول من قولهم زحل
عن مكانه بالزاي اذا بعد وزحل المكان اذا كان وعرا وكمصر

احل من جم

بالصاد المعجمة اسم قبيلة من قولهم مضر اللبن ومضر اذا حمض
ككرم وفرح ونصر فهو ماض فاذا كان نكرة كمضر حرد الصرف
تنبيه انما عدلوا بفاعل الى فعل ليلا يتوهم ارادة الوصف
المفعول منه لانك اذا قلت جهدي عامر مثلا احتمل الوصف
بخلاف هذا عمر ولو سميت رجلا بعمر جمع عمرة صرفته لعدم العدل
والاعجمي مثل ميكائيلا كذاك في الحكم واسماعيلا
اي واسم الاعجمي في الوضع كميكائيل واسرافيل واسمعيل وابراهيم
مثل ما تاتيه من الاعلام بلا الف ومثل ما جاء بوزن الفعل
ومثل المعدول من فاعل الى فعل في الحكم وهو منع
الصرف اذا عرف بالعلمية نحو وما انزل الى ابراهيم واسماعيل
واسحاق ويعقوب فلو كان نكرة لغير الاعلام من الفاظهم
كديباج ونرجس وابريسم انصرف فقوله والاعجمي مبتدا
وكذاك خبره ومثل حال من المبتدا اي حال كونه مماثلا ميكائيل
في مجرد وصفهم له علما تنبيه اطلق الناظم منع الاسم العلم
الاعجمي الصرف وشرطه ان يكون رباعيا فاكثر ومتحرك الوسط

فان

فان كان ثلاثيا ساكن الوسط كنوح ولوط انصرف لخفته
وهكذا كذا الاسمان حين ركبا تركيب مزج نحو معدي كربا
اي ومثل ما ذكر من الاعلام السابقة في الحكم وهو منع الصرف
تركيب الاسمين تركيبا مزجيا اذا اقترنت بالتعريف كبعلبك
وحضرموت فيعرب اخره اعراب ما لا ينصرف ان لم يبن وهو
هو وارد على اطلاق الناظم ولم يذكر ايضا حكم صدر المركب
من انه يسكن الياء من نحو معدي وتفتح الراء من نحو حضرموت
واما نحو سيبويه فيبنى اخره على السكون الكسر ويفتح صدره
ومنه ما جاء على فعلانا على اختلاف مابه احيانا
تقول مروان اتى كرمانا ورحمة الله على عثمانا
اي مما يمنع الصرف ما جاء على وزن فعلان اذا اقترن به
التعريف سواء كان فاؤه مفتوحا كمروان ام مكسورا كعمران
وكرمان البلد بالمهملة مضموما كعثمان كما مثل به الناظم
ومثله مكسور القاف كرمان مع نظايره يرد قولها الكرماني
بفتح الكاف تنبيه سبق ان شرط منع فعلان الاسم

ان يكون مونثه فعلا كسكران لا فعلانه وحملوا عليه من
الاعلام فعلان لانهم لم يقولوا مروانه وعثمانه ولو كانت
النون اصليه في فعلان الصرف كسمان ولبان وتبان
من السمن واللبن والتبن وكذا في فعلان المصرف حسان
ان جعلته من الحسن فان جعلته من الحس منعته والله اعلم
فهذه فان عرفت لم تنصرف ‌ واما التي صفها منكرا منها صرف
اي فهذه الانواع المذكوره وهي ستة ابدا ما اجتمع فيه مع العلميه
التانيث بلا الف ووزن الفعل والعدل والعجمه والتركيب
وزيادة الالف والنون لا ينصرف معرفه وينصرف نكره
كما مثلته تنبيه الحاصل ان الممنوع من الصرف ما فيه علتان
من علل سبع او علة واحده تقوم مقام علتين ما فيه الف
التانيث المقصوره كسكرى او ممدوده كحسنا والجمع الاتي على
وزن مفاعل كمساجد او مفاعيل كدنانير فما فيه الف التانيث
نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول الذي لا ينصرف
معروفا ولا منكرا وبقي منه ثلاثة انواع وزن افعل في الصفات

وعلته

وعلته وزن الفعل مع الوصف ووزن فعلان الذي مونثه
فعلى وعلته زيادة الالف والنون مع الوصف ووزن مثنى
وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار مدار هذه الثلاثه
الانواع على الوصفيه اذا قارنتها علة اخرى واما القسم
الثاني فمداره ايضا على العلميه اذا قارنتها علة اخرى
كما ذكرناه فصار مدار الصرف منع في غير الف التانيث والجمع
على علتين وهما الوصف والعلميه اذا اقترن بهما علة
اخرى فالعلميه تقارنها ست علل والوصف يقارنه ثلاث
علل من الست التي تقارن العلميه كما ذكرته فليحفظ ذلك
فان كان هذا الباب يعسر ضبطه على المبتدا وقد قربته
غاية الجهد وان عراها الف ولام ٭ فما على صارفها ملام
وهكذا تصرف في الاضافه ٭ نحو سخا باطيب الضيافه
اي واذا دخلت ال على جمع انواع ما لا ينصرف وجب
صرفها وكذا تنصرف اذا اضيفت لما سبق ان الاسم انما يمنع
الصرف اذا اشبه الفعل ومعلوم ان ال عنه والاضافه

من خواص الاسما فاذا دخلت احدهما على ما لا ينصرف زال عنه
شبه الفعل فمثال ال وانتم عاكفون في المساجد ومثال الاضافه
سحي اي حادبنا طيب الضيافه وفي احسن تقويم فايده الضمير
في عزاهما عايد على قوله في اول الباب وقد يقال في الاسما
ما لا ينصرف كما قدمته لا على قوله قريبا فهو ان عرفت
وقد يقال سحي كرضي وعراه يعروه اي عرضه فاعتراه اعترضه

وليس مصروف من البقاع سوا نواح حين في السماع
مثل حين ومنى وبدر وواسط ودابق وحجر

اي سبق ان العلميه اذا اقترنت بالتا التانيث منع الاسم
بهما الصرف فاسما البلدان والبقاع ممنوعه الصرف
ولذلك كمكه ودمشق وعدن ويجوز الوجهان في مصر
بسكون ثانيه ويصرف نحو المدينه وصنعا اليمن
وابين عدن لدخول ال والاضافه عليهما وما جا منه
مصروفا من غير اقتران بال ولا اضافه كالمواضع التي ذكرها
في النظم فتحفظ ولا تقاس عليها فحنين اسم وادٍ بين مكه والطايف

وراعرفات

وراعرفات بينه وبين مكه بضعة عشر ميلا وهو مصروف
كما نطق به القران في يوم حنين ومنى معروف وهو مشاعر
الحج ومن الحرم الشريف واجاز الاكثرون فيه الصرف وعدمه
ومنهم من منع صرفه وبدر موضع الغزوه العظمى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو كما معروف وقريه عامره بين مكه والمدينه
على نحو اربع مراحل من المدينه وهو مصروف كما نطق به القران
ولقد نصركم الله ببدر ولانه ايضا ثلاثي ساكن الوسط وغلب
عليه التذكير ومثاله حجر وهو اسم لمواضع متعدده
اشهرها حجر اليمامه وهي اسم بلد على مرحلتين من الطايف
الى جهة اليمن وعلى اربع مراحل من مكه المشرفه سميت
اليمامه باسم جاريه زرقا كانت تبصر الراكب من مسير
ثلاثه ايام وواسط مدينه مشهوره بناها الحجاج ابن يوسف وسطا
بين البصره وبغداد وهو مصروف ودابق بفتح البا الموحده
وكسرها اسم بلد من اعمال حلب واصله اسم نهر وهو مصروف
ويجوز فيه وفي واسط ايضا منع الصرف

وجايز في صنعة الشعر الصلف ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف

اي ان الشاعر يجوز له اذا اضطر ان يصرف ما لا ينصرف وشواهد
ذلك كثيرة كقوله تبصر خليلي هل ترا من ظعاين فنون
طعاين وكرم وهو جمع خماسي بعد ثانيه الف فايده
اصل الصلف الميل عن الاعتدال ماخود من صليف العنق
وهو جانبه فسمي المايل عن الاعتدال الاستقامه صلفا
فسما الناظم الشعر صلفا لان الوزن والقافيه قد لا يتاتى
الا بصرف ما لا ينصرف الذي هو خروج عن القاعده ويجوز ان
يقرا صنعه بنون بعد الصاد المفتوحه وعين مهمله وبيا
وغين معجمه وقوله وجايز خبر مقدم وان يصرف في
تاويل المبتدا تنبيه يرد على اطلاقه ما فيه الف
التانيث المقصوره فليس للشاعر تنوينه لاقامه الوزن
اذ يلزم من تنوينه حذف الفه المغنيه عن التنوين في
اقامه الوزن تنبيه اخر يجوز ايضا صرف ما لا ينصرف
في الاختيار لاجل التناسب كقراه من قرا سلاسلا واغلالا او كانت

معاريد

قواريرا قواريرا

باب العدد

وان نطقت في العقود في العدد فانظر الى المعدود ولقيت الرشد
واثبت الهاء مع المذكر واحذف مع المونث المشتهر
تقول لي خمسة اثواب جدد وارم لي تسعا من النوق وقد

اي اذا نطقت بالاعداد وسماها عقودا لانهم يعقدون
عليها الاصابع فانظر الى نوع المعدود فان كان واحده من
المذكر اثبت معه الهاء وان كان مونثا حذفتها كما مثل به
الناظم ومنه سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
وقد خالف الفوائد في ذلك القاعده لان القاعده ان التا للمونث
وما ذكره خاص بلفظ ثلاثة وعشرة وما بينهما لانك اذا قلت
جاني رجل او رجلان او امراه او امراتان فقد افدت
المخاطب قدر المعدود ونوعه بخلاف قولك ثلاثه
او ثلث فانه لا يفيد الا قدر المعدود دون نوعه
حتى تقول ثلاثه رجال او ثلاثة نسوه فتميزه ويجب ان يكون

بعد هذه المرتبه جميعًا ثم يجوز حينيد حذف اما بالاضافه
كهذه اثواب او بمن كسبع من النوق والحد لك اشار
بالمثال تنبيه لعله وصف المونث بالشهر لاشتهاره
في هذا الباب باعطايه رتبه المذكر اذ القاعده تجريد
المذكر عن ها التانيث وقوله جدد يجوز رفعه وجره
وكذي قطايره ولا يجوز اضافه العدد الي الصفه فتقول
عندي ثلاثه جدد بالرفع لا غير فاما العطف فاذا قلت
عندي سبعه رجال ونسوه فاجررت النسوه كان مجموع الرجال
والنسوه سبعه وان رفعت كان النسوه مسكوتا عن عددهن

وان ذكرت العدد المركبا — فهو الذي استوجب ان لا يعربا
فالحق الهاء مع المونث — باخر الثاني ولا تكترث
مثاله عندي ثلاث عشره — جمانه منظومه ودره

اي واذا ذكرت العدد المركب من الاحاد السابقه مع العشره
وهو الذي استحق ان يبني اخره علي الفتح كما سياتي قوله وقد
بنوا ما ركبوا من العدد الي اخره ابقيت الاحاد علي حكمها

السابق

السابق من اثبات الهاء مع المذكر وحذفها مع المونث
واما الجزء الثاني وهو العشره فيلحق بها الهاء مع المونث
جريا علي القاعده فتقول عندي ثلاث عشره امراه وثلاثه عشر
رجلا فايده لا تكترث اي لا تبال فالاكتراث المبالاه
والجمانه بضم الجيم واحده الجمان وهو حب يصاغ من الفضه
الخالصه علي شبه اللولو تنبيه اطلق الناظم في العدد
المركب انه لا يعرب ويرد عليه الجزء الاول من اثني عشر فانه
يعرب اعراب المثني كجاني اثني عشر رجلا بالالف في الرفع
ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر باليا في النصب والجر
ومثله اثنتا عشره وان شيت ثنتا عشره بكسر التا وانما
اعربوه لفقد شبهه بالمضاف مع نون التثنيه المحذوفه
للاضافه واما ثماني عشره امراه فيصح فيه اليا مطلقا بالمركب
بخلاف ثماني نسوه فانه يكون سكون اليا في الرفع والجر و
بفتحها في النصب كالمنقوص تنبيه اخر اذا قلت
هذه ثلاثه عشر رجلا جررت رجلا بالاضافه وان امتنع

اجرا التمييز بها واذا وصفت بمنيزه قلت خمسه عشر رجلا ظرفا
وظريفا بالجمع والافراد تنبيه اخرا لعدد علي اربع
مراتب احاد واعشار ومياة والوف هذا ان كان
بسط ولم يذكر الناظم منها الا رتبه الاحاد لينص
علي مخالفتها القاعده في الحاق تا التانيث فان كان
من مرتبتين فاكثر عطفت بعض المراتب علي بعض كقولك
الف ومايه وخمسه وعشرون الا في الاحاد مع العشره
فعلي ما سبق من التركيب ولم يذكر الناظم سواها لينص
ايضا علي مخالفتها القاعده في ان ذكر الشي مع الشي يكون بالعطف
علي لا بالتركيب وقد تناهي القول في الاسماء علي اختصار وعلي استيفاء
اي وقد انتهي قولنا علي في اعراب الاسما بذكر النكره منها والمعرفه
ثم نذكر مجروراتها بحرف او باضافه ومرفوعاتها وهي سبعه
المبتدا وخبره والفاعل وثانيه واسم كان وخبر ان وخبر لا التي
لنفي الجنس ومنصوباتها وهي اربعه عشر المفعول به والمصدر
والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز والظرف والمستثني

واسم

واسم ان وخبر كان والمنادى المضاف والنكره المبهمه
والمعربه مع ذكر ما يتصل بذلك من التوابع وما لا ينصرف
والنسب والعدد مختصرا مستوفا
وحق ان شرح شرحا يفهم ما ينصب الفعل وما ذا يجزم
اي واذا قد انتهي الكلام في الاسما حق يفتح الحا اي وجب
علينا ان نذكر اعراب الفعل المضارع لما سبق انه ليس في
الافعال فعل يعرب سواه وان انواع الاعراب اربعه تدخله
منها الرفع والنصب والجزم دون الجر فاما رفعه فليس
له عوامل لفظيه بل هو مرفوع ما لم يدخل عليه
ناصب او جازم واما نصبه فاشار الي عوامله بقوله

باب نواصب الفعل

فينصب الفعل السليم ان ولن وكي وكيلا ثم حتى واذن
اي فينصب الفعل السليم اي الصحيح واحترز به عن المعتل
بالالف نحو يخشى كما سيذكره في قوله وان يكن خاتمه الفعل
الف الخ ومراده ان الفتحه لا تظهر فيه والا فهو منصوب

تقديرا فقوله السليم حشو واما النواصب التي تنصب الفعل
فتنصبه ان المفتوحه الخفيفه وهي ام الباب وتسما المصدريه
لانها يصح ان تقدر في الفعل المنصوب بها بمصدر نحو
اريد ان اعطيك اي اعطاك وخفت من ان يهجرني اي
من هجرك ولن وهي حرف تنفي المضارع وتخلصه للاستقبال
نحو لن يوشى لك ولن نؤتي نصر وكي وهي غالبا حرف تعليل
بمعني لام العله نحو جيت كي تكرمني ولكيلا يهجرني وقد يتصل
بها ما فلا تلغيها عن العمل نحو كيما تكرمني وهو مراد الناظم بقوله
في بعض النسخ وكي وان ثبت لكيما واذن وعلي هذه النسخه
فيوجد في بعض النسخ متاخرا قوله وينصب الفعل باو وحتي
البيت والتحقيق ان الناصب ان مقدره بعدها لظهورها
في قول الشاعر فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك
كيما ان تغر وتخدعا وحتي وهي لانتها الغايه بمعنى الي ان
فالناصب انما هو ان المقدره بعدها وحتي الجاره السابقه حتي
يفي الي امر الله وقد تكون للتعليل باللام نحو حتي ينفقوا ولا

ولا ينصب الا المستقبل في المعنى دون الحال فتقول لاسيرن حتى
اذخل البلد بالنصب وسرت حتى ادخلها بالرفع اذا قلت
ذلك وانت في حال الدخول واذن وهي حرف جواب كما دل علي
ذلك كلام الناظم في الامثله الاتيه فاذا قال لك قايل اني
سايتيك تتيك قلت له اذا اكرمك بالنصب تنبيه
اطلق الناظم النصب على بان واذن ولهما شروطا اما ان
فشرط النصب بها ان لا يتقدمها فعل من افعال الشك واليقين
واليقين وجب رفع الفعل بعدها نحو علم ان سيكون افلا
يرون الا يرجع اليهم قولا وان سبقت بفعل الشك جاز
في الفعل الذي بعدها الرفع والنصب وبهما قري وحسبوا
ان لا تكون فتنة والنصب ارجح ولهذا اجمعوا على النصب
في الم احسب الناس ان يتركوا فاذا ارتفع الفعل بعدها
فهي الخفيفه من الثقيله واسمها مضمر والتقدير افلا يرون
انه وحسبوا انه واما اذن فشرط النصب بها ان تكون مصدره
وان يتصل بها الفعل كما مثل به في الجواب فلو قلت

اي اذا اكرمك رفعت الفعل وكذا لو قلت اذا انا اكرمك

واللام حين تبتدي بالكسر وهي اذا انكرت لام الجر

اي وتنصبه ايضا اللام المكسوره وهي نوعان لام كي كجيت

لاكرمك ولام الجحود وهي الواقعه بعد كان المنفيه

نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم والناصب في

الحقيقه ان المقدره بعدها واللام داخله على المصدر

المول بان والفعل فهي لام الجر السابقه والتقدير لاكرامك

كما سبق في حتى ويجوز اظهار ان بعدها في نحو ا

مرت لان اكون ويجب في نحو ليلا يعلم ولا يجوز في نحو لم يكن الله

ليغفر لهم **والفا ان جات جواب النهي والامر والعرض معا والنفي**

وفي جواب ليت لي وهل فتى وابن معدا ك وانا ومنى

اي وتنصب الفا الاتيه في جواب النهي نحو لا تطغوا فيه

فيحل والامر نحو زرني فاكرمك والعرض نحو الا تستغفرون

الله فيغفر لكم والنفي لا يقضى عليهم فيموتوا والتمني نحو ياليتني

كنت معهم فافوز والاستفهام شي من ادواته كهل واين واني

ومتى

٧٨

ومتى نحو هل فتى فاقصده واين زيد افارقه ومتى

تسير فاصحبك ومن هذا فاعرفه وما هذا فاشتريه

ومثله فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او نرد فنعمل والمعدي

بعين معجمه موضع الغدو وهو السير تنبيه التحقيق

ان الناصب للفعل ان مقدره بعد الفا وشرط النصب ان

يقصد بالفا السببيه فان قصد الاستيناف ارتفع الفعل

خبر مبتدا محذوف نحو زرنا فنكرمك اي فنحن نكرمك تنبيه

اخر لم يتعرض الناظم لحكم الجواب هذا اذا حذفت من الفعل

وحكمه الجزم لانه حينيذ يكون جوابا لشرط مقدر نحو زرني

اكرمك ومنه ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك

ونتبع الرسل وقيس على ذلك جواب العرض والتمني والاستفهام

الا النفي فجوابه مرفوع نحو ما جا زيد اكرمه وشرط الجزم بعد

النهي ان يصح المعنى اذا قدرت ان الشرطيه قبل الناهيه فتقول

لا تشرك بالله تدخل الجنه بالجزم بخلاف لا تشرك بالله تدخل النار بالرفع

والواو ان جات بمعنى الجمع في طلب المامور او في المنع

اي تنصبه الواو اذا جات بمعنى الجمع في جواب الامر
او المنع وهو النهي والنفي نحو زرني اكرمك ولا تنهي عن
خلق وتاتي مثله ونحو ذلك ومنه ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
تنبيه لا معنى لاقتصاره على الامر والنهي فان واو
الجمع كفا السببيه في انتصاب الفعل بعدها بعد ما سبق
ايضا من العرض والتمني والاستفهام ويوخذ ذالك
من الامثله السابقه اذا قصد اجتماع الامرين فان قصد
الاستيناف ارتفع الفعل والنصب ايضا انما هو بان المقدره
بعدها وقد قرا بالبساير دو لا تكذب بالرفع والنصب

وبنصب الفعل باو وحتى وكل ذا او دع كسا شتى

اي وتنصب الفعل باو اذا كانت بمعنى الى ان او الا ان
والناصب في الحقيقه ان المصدريه المقدره نحو لانتظرنه
او يجي اي الى ان يجي ونحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا
ان يسلم قال الشاعر لاستهلن الصعب او ادرك المني

فما

فما انقادت الامال الا لصابر وقال اخر وكنت اذا غمزت
قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما وقد سبق ذكر حتى
وكي على النسخه السابقه ثم اشار الناظم في هذا الفن
الى انه قد جمع هذه النواصب في هذه الابيات
مع انها كانت متفرقه في كتب شتى اي متفرقه فجزاه الله
خيرا لانه اول من نظم في هذا الفن فاعلمت لان وفاته
كانت على راس الخمس المايه من الهجره وابن معطي على
راس الستمايه تنبيه سبق ان حتى وكي ولام كي
والفاء في الجواب والواو بمعنى الجمع واو بمعنى الى ان
او الا ان ليست هي الناصبه وانما الناصب ان المقدره
بعدها فيحصل حينيذ ان النواصب اربعه فقط لن واذن
وكي وان ظاهره ومقدره فليعلم ذلك ثم ذكر امثله
النواصب السابقه مجموعه ليزيد في البيان والا
يضاح كما هي طريقته رحمه الله فقال

تقول ابغي يا فتى ان تذهبا ولم ازل قايما او تركبا

وجيت كي تولني الكرامه   وشرت حتى ادخل اليمامه
واقتبس العلم لكيما اكرما   وعاص اسباب الهوى لتسلما
ولا تمار جاهلا فتتعبا   وما عليك عتبه فتعتبا
وهل صديق مخلص فاقصده   وليت لي كنز الغنى فارفده
وزر فتلتذ باصناف القرى   ولا تخاصم فتسي المحضرا
ومن يقل اني ساعثي حرمك   فقل له اني اذا احترمك
وقل له في العرض يا هذا الا   تنزل عندنا فتصيب ماكلا
فهذه نواصب الافعال   مثلتها فاحذ على مثال

اي صور تها فقس على تصويري وجملتها اربعة عشر
مثلا ستة للنصب بان ولن وكي ومثلها كيما وحتى ولام
كي واذن وستة للنصب بعد فا السببيه وواحد لو والمعه
وواحد لاو او ذلك ظاهر ولا يخفا ان قوله ان تذهبا
مثال للنصب بان بعد غير فعل الشك واليقين لان انتحى
بمعنى اطلب ويجوز يقرا بنون الجمع وبنا الخطاب
وقوله ولن ارا مثالا للنصب بها والى بمعنى الى ان والى

ان وكي تولني مثال للنصب بكي المجرده عن ما المتصل بالياء
المزيده والياء التي قبل نون الوقايه مفتوحه لظهور النصب
في المعتل بالياء وياء النفس ساكنه وحتى ادخل مثال للنصب
بحتى فقوله لسرت بمعنى ها انا ساير وقد يوخذ من
تمثيله لها للنصب بكي مع اقترانها باللام قبلها وبما
الزايده بعدها وتسلما مثال للنصب بلام كي وقوله
فتتعبا من التعب مثال للنصب بالفا في جواب النهي
وقوله فتعتبا مثال له بالفا في جواب النفي وهو من العتب
بضم تا المضارعه مبنيا لما لم يسم فاعله اعتبه يعتبه اذا لامه
على قبيح اي وما عليك لوم الجاهل فتلام على فعله وقوله
فاقصده مثال للنصب بالفا في جواب الاستفهام وهو بكسر
الصاد وقوله فارفده مثال للنصب بالفا في جواب
التمني وهو بفتح همزة المتكلم وكسر الفا يقال رفده يرفده
كضربه يضربه اذا اعطاه وقوله فتلتذ مثال
للنصب بالفا في جواب الامر والاصناف جمع صنف

هامش النسخة الاولى [illegible]

بكسر الصاد المهمله وبالنون والقرا بكسر القاف الضيافه
وتسمى المحظر مثال للنصب بالواو التي بمعنى مع بعد النهي
اي لا يجمع بين المحاظره اي المجالسه وسيء الادب مع الجلسا
بل احسن المحاضره وترك المحاضره راسا ويوجد في بعض
النسخ فتسي المحضر ابالفا وهو غلط اوسبق قلم لان مثال
النصب بالفا بعد النهي قد سبق قربها فيتكرر ويبقى واو
الجمع بلا مثال والشيخ لم يهمل شيا من النواصب السابقه
عن التمثيل هذا مع ضعف المعنى ايضا فانه يقتضي ان
محاظره المخاطب سيه مطلقا فتصيرها محاهره بالسوا ارشا
دا الي حسن الخلق وقوله ❀ فقل له اي اذا احرمك مثال
للنصب باذن جوابا مع اجتماع شروطها ويوجد في بعض النسخ
فقل له اي اذا احترمك وهو ايضا غلط اوسبق قلم بما ذكرنا
من ان شرط النصب بها تقديرها واتفق الجمهور على ان
قول الشاعر لا تتركني فيهم شطرا باني اذا هكذا اطير اضروت
ثم اشار الي الفعل بالالف الذي احترز عنه بالتسليم فقال

وان

٨١

وان تكن خاتمة الفعل الف   فهو على سكونها لا يختلف
تقول لن يرضى ابو المعود   حتى يرا نتايج الوعود

اي واذا كان الفعل المضارع الفا كيرضى ويرا ويخشى فهي
على السكون ما لا يظهر النصب فيها اتى كما مثل به في قوله ❀
لن يرضى وحتى يرى وتتجه الشي ما ينوب لاعنه تنبيه ❀
انما اقتصر على ما اخره فيها كالصحيح لحيث كسي تولينى
الكرامه واما رفعها فبالسكون كالمنقوص نحو هو يدعوا
ويقضى وسياتي ان حرف العله اذا كان اخر فعل يجزم بحذفه ❀

اللغة دون ما انضم
الفعل اذا اعمل او ان
او هي ايضا
او ينطق بها
النصب

باب الافعال الخمسه ❀

وخمسة ❀ يحذف منهن الطرف   في نصبها فالقها ولا تخف
وهي لقيت الخير يفعلان   ويفعلان فاعرف المثاني
ويفعلون ثم تفعلونا   وانت يا اسما تفعلينا
فهذه يحذف منها النون   في نصبها ليظهر السكون
تقول للزيدين لن ينطلقا   وفرقد السماء لن يفترقا
وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا   وقاتلوا الكفار حتى يسلموا

وليس يطيب العيش حتى تسعدي يا هند بالوصل الذي يشفي الصدى

اي ان هذه الامثلة الخامسة وهي المراد بقوله فارفع المباني
بنصب بحذف طرفها اي اخرها وهو النون كما صرح به
بعد ان ذكرها والمراد كل فعل مضارع اتصل به الف الاثنين
المخاطب او الغايب كتفعلان ويفعلان او واو الجمع كذلك
كتفعلون ويفعلون او يا المخاطب كتفعلين تنبيه
لعل المراد بقوله ليظهر السكون اي في الالف والواو واليا
المبني تبقا بعد حذف النون على سكونها الان وصل
النون بها ربما اخفا سكونها وقوله لن تنطلقا بنتا
الخطاب والفرقدان يمان صغيران وهما الاولان من بنات
نعش الصغرى ويسعى بفتح اليا والصدى الظمان وفي
نسخة يروى بضم اليا وسياتي ان جزمها كنصبها بحذف
النون تنبيه الف التثنيه وواو الجمع ويا المخا
طبه التي قبل النون في هذه الامثلة الخمسة ضماير
رفع والنون تفتح بعد الواو واليا وتكسر بعد الالف

تنبيها

تنبيها بنون التثنيه والجمع في الاسما والله اعلم

باب الجزم

ويجزم الفعل بلم في النفي — واللام في الامر ولا في النهي
ومن حروف الجزم ايضا كما — ومن يردنيها يقل لما
تقول لم اسمع كلاما من علي — ولا تخاصم من اذا قال فعل
وخالد لما يرد مع من ورد — ومن يود فليواصل من يود

اي يجزم الفعل بهذه الاحرف الاربعة فاما لم ولما فهما
لنفي المضارع وقلب معناه ماضيا نحو لم اسمع وخالد لما
يرد ومنه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولما يعلم الله بل لما يذوقوا عذاب ولما يدخل الايمان
والفرق بين لم ولما ان المنفي بلما متوقع ثبوته فاذا قيل
هل ورد زيد قلت لما يرد اي ما ورد بعد وانا متوقع
وروده وقد عليها همزة الاستفهام كقولك الما يغنم
كما نزاد علي ونحو الم نشرح واما لام الامر فنحو لينفق زايد
لينفق ذو سعة ومن يود فليواصل من يود اي من احب

فليوا اصلا من يجب فيود بفتح اليا فيهما ومن الاولى شرطيه
والثانيه موصوله واما لا الناهيه فنحو لاتتبع لاتشرك بالله
لاتخاصم من اذا قال في خصامه لافعلن بك كذا فعل ما قاله
وهم ارباب الشوكه والولايه تنبيه اصل لام الامر ان
تكون مكسوره ويجوز تسكينها مع الواو والفا وثم في
العطف نحو ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا فلينفق
مما اتاه الله ومنه فليود اصلا من يود وهي موضوعه لامر
الغايب والمضارع معها معرب وسبق ان فعل الامر الموضوع
للمخاطب مبني وان تلاه الف ولام   فليس الا الكسر والسلام
تقول لاتنهر المسكينا   ومثله لم يكن اللذين
اي وان تلا الافعال المجزومه الف ولام فليس لاواخرها
حركه الا الكسر فرارا من التقا الساكنين ومثل للمجزوم
بلم بقوله لم يكن الذين كفروا وقد ذكرنا في فعل الامر ان هذه
قاعده مطرده ولايخفا ان السكون انما يكون في الفعل
الصحيح بخلاف نحو لاتنقص الله وليتق الله ربه ولايخشي

الطلا

الطلا ولاتهوي المني وقولهم والسلام كمل به القافيه وهو
مبتدا محذوف الخبر والتقدير والسلام عليك
وان ترا المعتل فيها ردفا   اواخر الفعل فسمه الحذفا
تقول لاتاس ولاتوذ ولا   تقل بلا علم ولاتخش الطلا
وانت ياريد فلاتهو المنى   ولاتبيع الا بنقد في مني
اي وان تجد حرفا من حروف العله ردفا في الفعل المجزوم اواخره
فاطلب له الحذف والمراد بالردف ما كان قبل الاخر
ماخوذ من ردف الراكب وانما قال فيها ليدل على الوسط
دون الردف الذي يكون في الاخر وسمه بضم السين
من السوم وهو الطلب فقوله لاتوذ ولاتخشي الطلا بمهملتين
مثال لما حرف العله اخره والطلا بكسر الطا خمره مطبوخه و
خشوها شرابها جزعا وكذا لاتهوى المنى اخره الف
والمنى بضم الميم الاماني الكاذبه واحدها منيه وقولهم
لاتقل ولاتبع مثال لما قبل اخره حرف عله واصلها لاتقول
ولاتبيع ومثلها لاتخف اصله لاتخاف وقد سبق نظير ذلك كله

في فعل الامر نحو اسع واعد وارم وخف العقابا واجد الجوابا
لان الامر مقتطع من المضارع اي ماخوذ منه وسبق ان حذف
ماقبل [illegible] الاخر بسكون الاخر

والجزم في الخمسة مثل النصب فانع بالجاري وقل لي حسبي

اي والجزم في الخمسة الامثلة السابقة في قوله وخمسة
فاللام للعهد وهي تفعلان ويفعلان وتفعلون ويفعلون
وتفعلين مثل النصب اي بحذف النون منها نحو فان
لم تفعلوا ولن تفعلوا وان يتفرقا فلم يبغيا وقل لم تؤمنوا
فان لم يستجيبوا ولا تخافي ولا تحزني والجار الكلام تعليل
لفظه مع تكثير معناه وحسبي اي كافي وهو خبر مبتدا محذوف وعكسه

باب الشرط والجزا

هذا ادوات في الشرط والجزاء تجزم فعلين بلا امتراء
وتتلوها اي ومن ومهما وحيثما ايضا وما واذما
واين منهما واني ومتى فاحفظ جميع الادوات يا فتى
وزاد قوم فقالوا اما وايتما كما تلوا ايما

تقول

تقول ان تخرج تصادف رشدا واينما تذهب تلاقي سعدا
ومن يزره باتفاق وهكذا تصنع في البواقي
فهذه جوازم الافعال جلوتها منظومة اللآلي
فاحفظ وقيت الشر ما امليت وقس على المذكور ما الغيت

اي والجوازم نوعان نوع يجزم فعلا واحدا وهي الاحرف الا
ربعة السابقة واليه اشار بقوله هذا اي عد المذكور
نوع من الجوازم ونوع يجزم فعلين وهي ادوات الشرط والجزا
العشرة المذكورة فالاولى ان الشرطية المكسورة الخفيفة
وهي ام الباب نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله ومثل لها بقوله ان تخرج تصادف رشدا واشار
بقوله في الشرط الى انها تاتي لغيره وهي المخففة من الثقيلة
نحو وان كلا لما ليوفينهم ربك والنافية نحو ان هذا الا
سحر مبين والزائدة نحو فيما ان مكناكم فيه الثانية
اي المشددة نحو اي يكرمني اكرمه واياما يصحب يصحب
الثالثة من نحو من يعمل سوءا يجز به ومثل لها بقوله

من تزر ازره الرابعه مهما نحو يعني ما نحو مهما تاتنا الا الخامس
حيثما نحو حيثما تكن ياتك رزقك السادس ما نحو
وما تفعلوا من خير يعلمه الله السابع اذما نحو اذما تزرني
اكرمك ومنه قول الشاعر فانك اذما تات ما انت امر
به تلق من اياه تامر اتيا الثامن نحو اين تذهب اذهب
معك التاسع اني نحو اني تقم اقم معك العاشر متى
تزرني اكرمك وقد مثل الناظم لان وانما ومن وقال اصنع
في البواقي وهكذا ليتمرن الطالب على الاستخراج التفصيل
وذكر انه يجوز ان تزاد ما على ادوات الشرط نحو واما
ترينك اصله وان ما ونحو اين ما تكونوا ونحو ايا ما تدعوا
تنبيه عبارته توهم انه يجوز ان يزاد على الادوات
كلها وليس كذالك بل فيه تفصيل فاربعه تمتنع زياده
ما عليها شرط لعلها الجزم كما اوردها واربعه يجوز واثنان
يجب فانها لا تزاد على من وما ومهما وانا والجواز ايضا انما
هو في ان واي واين ومتى واما حيثما واذ فالزياده ما

عليها

عليها شرط لعلها الجزم كما اوردها الناظم كذلك تنبيه
اخر ان الشرطيه حرف باتفاق وكذا اذما عند سيبويه
وابن مالك واتباعه بعد ان سلبت اذ الدلالة
على الظرفيه لما تركبت مع ما وساير الادوات اسما ضمنت معنى الشرط مع الدلالة
متى وانا واين وحيثما على الظرفيه ومحضاي ومن
ومهما للاسميه وكلها انما تجزم الفعلين المضارعين لانه
الذي يظهر فيه الجزم شرط ان لا تبنى في نحو النون توكيد فقوله
اخيتها اي المحمول على اشتراكها في العمل دون الحرفيه
ويلزم من الجزم في الشرط والجزا الاشارة الا انها قد تاتي
لغيره كما تكون من وما واي موصوله واستفهاميه
فلو كانا ماضيين او احدهما بني على حاله
كان مجزوما المحل نحو وان عدتم عدنا من كان يريد حرث الاخره نزد له
في حرثه الايه وقد يكون الجزا جمله اسميه نحو ومن يتوكل على
الله فهو حسبه وقوله وهكذا الهما للتنبيه
وكذا مهما جار ومجرور في محل النصب على المصدر اي وتصنع مثل

هذا الصنع وجلوتها اي اوضحتها وشبهها بالعروس المحلاه
باللالي المنظومه وامر الطالب بحفظ ما املاه والقياس
على ما الغاه اي قياس ما اهمل ذكره على ما ذكره

باب في المبنيات

ثم اعلمن ان بعض الكلم ... ماهو مبني على وضع رسم
فسكنوا من اذ نبوها واجل ... ومذ ولكن ونعم وهل وبل
وضم في الغاية من قبل ومن ... بعد واما بعد فافقه واستبين
وحيث ثم منذ ثم نحن ... وقط فاحفظها غداك اللحن
والفتح في اين وايان وفي ... كيف كل منهما وثنان ورب فاعرف
وقد بنوا ما ركبوا من العدد ... بفتح كل منهما حين يعد
وامس مبني على الكسر فان ... كان صغر صار معربا عند الفطن
وجير اي حقا وهولا ... كامس في الكسر وفي البناء كذا
وقيل في الحرب نزال مثلها ... قالوا حذام وقطام في الدماء
وقد بني يفعلن في الافعال ... فمالهن مغير الحال
تقول منه النوق يسرحن ولم ... الا اللحاق بالنعم

فهذه

فهذه امثله مما بني ... فاسأله حكاية في الالسن
وكل مبني يكون اخره ... على سوا فاستمع ما اذكره

اي ثم اعلمن بنون التوكيد الثقيله ان الكلم الذي هو اسم
وفعل وحرف كما سبق بعضه معرب وهو الاسم الظاهر والفعل
المضارع وقد انتهى الكلام على احكامها بل هما موضوع علم الاعراب
وبعضه مبني على وضع رسمته العرب لا يتغير اخره
باختلاف العوامل والاصل في كل مبني من حرف او
فعل او اسم ان بني على السكون كما ان اصل الاعراب
ان يكون بالحركه لكن قد جا المبني بالحركه ايضا اما
بضم او فتح او كسر فصار المبني اربعه اقسام الاول
الساكن وقد ذكر الناظم منه سبع كلمات اسمين
وخمسه احرف فالاسمان من كم فاما من ويكون
اسما موصولا بمعنى الذي نحو ولله يسجد من في السموات
ومن في الارض واسم استفهام نحو قل من يرزقكم
الايه واسم شرطا وجرا كما سبق واما كم فقد سبق

انها تاتي خبريه فتجر او استفهاميه فتنصب والحروف الخمسه
اجل ونعم وهما حرفا جواب وبل ولكن الخفيفه وقد سبقا
في حروف العطف ومد وقد سبق في حروف الجر عافيه
القسم الثاني المضموم وقد ذكر منه ست كلمات حرف
وهو منذ وقد سبق في حروف الجر ثمانيه وخمسه اسما
وهي قبل وبعد وقط وحيث ونحن فاما قبل وبعد
فقد سبق في الظرف انهما ظرفان وفي الاضافه انهما
ملازمان للاضافه وذلك مقيد بما اذا ذكر المضاف
اليه بعدهما كقولك جيت بعد الظهر وقبل العصر او من
قبل العصر ومن بعد الظهر فان قطعا عن الاضافه اي لم
يذكر المضاف اليه بعدهما بنيا على الضم سوا كان قبلهما
حرف جر ام لا قال الله تعالى من قبل ومن بعد وقال
تعالى الان وقد عصيت قبل فما يكذبك بعد ومعنى
معنى فافقه ذلك افهمه واستبين اي اطلب بيانه ممن
يعلمه واما قط التي هي المشدده المضمومه فهي ظرف لما مضى

من الزمان

من الزمان تقول ما رايته قط اي في جميع الزمان الماضي
وضدها ابدا بالنسبه الي المستقبل واما حيث فهي ظرف
مكان نحو ثم افيضوا من حيث افاض الناس واما نحن
فهي ضمير رفع متصل للمتكلم المشارك او المعظم نفسه
ومعنى عداك اللحن اي جاوزك القسم الثالث المبني
على الفتح وقد ذكر منه سبع كلمات حرفا واحدا وهو رب
وقد سبق ذكره في حروف الجر وستة اسما وهي اين وايان
وكيف وشتان والجزان من العدد المركب فاما اين
فتكون اسم استفهام عن المكان كاين زيد واسم
شرط وجر كما سبق واما ايان فتاتي ايضا استفهاما لكن
عن الزمان نحو ايان يبعثون اي متى واسم شرط
وجرا لكن الناظم لم يذكرها هنا نحو ايان تاتني اتك
واما كيف فهو اسم استفهام عن حال الشي وقد اشار
الي ذلك الناظم في قوله وقدم الاخبار اذ تستفهم
الخ واما شتان فهي اسم فعل ماض بمعنى افترق كقولك

الشاعر لشتان مابين البريدين في الندا واما العدد
المركب فقد سبق انه الدي استوجب ان لا نعرب كثلاثه
عشر وتسعه عشر ومابينهما وكدا بثلاث عشره للمونث وكدا
ماجا منهما على وزن الفاعل والثالث عشر والتاسع عشر
فالكل مبني على الفتح العسم الرابع المبني على الكسر وقد ذكر
منه ست كلمات حرفا وهو جير الجيم وجعله الناظم بمعنى
حقا على المشهور انه حرف جواب بمعنى نعم وخمسه اسما
وهي امس وهولاي ونزال وحدام بحا مهمله ودال معجمه
وقطام بقاف وطا مهمله فاما امس فهو مبني على الكسر ادا
قصدت به اليوم الدي قبل يومك الدي انت فيه فان
قصدت به الزمان الماضي مطلقا اعربته ولكن
ادا صغرته كما ذكره الناظم او صفته او عرفته بالالف من العرب
من بناه في الحاله الاولى على الفتح ومنهم من اعربه فيها
اعراب ما لا ينصرف واما هولاي فهو اسم اشاره الى الجميع
مطلقا اي مدكرا او مونثا كهولاي الرجال وهولاء النساء

واصله

واصله اولا والهاحرف تنبيه رايده كما زيدت في دا فقيل هدا
واما انزالي فهو اسم فعل امر بمعنى انزل وخصه بالحرب
لكثرة قولهم عند طلب المبارزه نزال بمعنى انزل وكذا كلما جا
من الامر على الافعال كجدار وتراك ودراك فهو اسم فعل
امر مبني على الكسر واما حدام وقطام فهما اسمان علمان
لامراتين وكدا كلما جا من الاسما الاعلام للنسا وهو المراد
بقوله في الدما بضم الدال المهمله جمع دميه وهي كل صوره
حسنه فهو مبني على الكسر ومنه قول الشاعر اداقالت
حدام فصدقوها فان القول ما قالت حدام ومن العرب
من يعرب حدام ونظايره اعراب ما لا ينصرف فهدا ما ذكره
الناظم من مبنيات الاسما والحروف واما الافعال فقد
سبق ان الماضي حكمه فتح الاخير منه وان كان الامر مبني
على السكون وليس في الافعال يعرب سوا المضارع وذكر
هنا انه يبني على السكون ادا اتصلت به نون الانات
على السكون فلا يتغير بعامل رفع نحو النسوة يسرحن ولا عامل

جزم نحو لم يسرحن كما مثل بهما ولا عامل نصب ايضا كما اقتضاه
عموم قوله فما له معبر بحال نحو لن يسرحن تنبيه اقتصاره على
بنا المضارع في هذه الحاله يقتضي انه معرب مع نون التوكيد
وهو مذهب جماعه لكن الجمهور على انه مبني مع المباشره
له نحو كلا لينبذن دون المفصول نحو ثم لتسالن يومئذ
واشار بقوله فهذه امثله مما بني الى انه لم يستوف
كل المبنيات وقوله وكل مبني يكون اخره على سواء اي
لا يتغير لدخول العوامل عليه كما مثل به في من قبل ومن
بعد ومن حيث افاض الناس واذا قالت حذام والنون في
يسرحن ولم يسرحن ولن يسرحن لان البنا في اللغه وضع
الشي على الشي يراد به الثبوت وفي الاصطلاح لزوم اخر
الكلمه سكونا او حركه لا يتغير باختلاف العوامل كما ان الا
عراب يعتبر اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخله عليها
تنبيه اخر الحروف كلها مستحقه للبنا والاصل في الافعال
البنا وفي الاسما الاعراب فلا يعرب من الافعال الا المضارع

شبهه

لشبهه بالاسم ولا يبنى من الاسما الا ما اشبه الحرف اما
في وضعه كالضمائر الموضوعه على حرف او حرفين
في نحو جيتنا او حمل عليها ما يضمن معناها كنحن واياي واما
في معناها كاسما الاستفهام والشرط المتضمنه معنى همزة
الاستفهام وان الشرطيه وقد انقضت ملحه الاعراب
مودوعه بدايع الاداب انقضت كاي انقضت
شيا فشيا والملحه الواحده من الملح بضم الميم وهو ما
يستملح من الكلام المشار اليه بقوله في المقامات لما كان
باخ مني بالملح والبديع الشي الغريب الذي لم يسبق الى
مثله ولقد صدق رحمه الله فانها مع سهوله الفاظها
مشحونه من العلم والاداب اما العلم فقد اشتملت على مهمات
علمي النحو والتصريف واما الاداب فما تضمنته امثلتها من الحكم
الجامعه والاحكام السابقه التي من وفقه الله لامتثالها
وفهم معانيها واستعمالها بلغ الرتبه العليا وحاز شرف
الاخره والدنيا كقوله احذر صفقه المغبون ولا تبع الابنقد

تحننا واسع الي الخيرات وما المحن الا الكريم الله الله عباد الله
ويا انتها دع الشره وخل المزح والمجون وكل لهو دينوي موبق
واعطف علي سائلك الضعيف وتب واسم للمعالي وجاهد ويا
قوم كيما تغنمو وقاتلوا الكفا الكفار حتى يسلموا ولا تنهر المسكينا
ولا تعار جاهلا فتتعبا ولا تاس اي لا تحزن على ما فات ولا
تود خلقا من خلق الله ولا تقل بلا علم ولا تخشى الطلا اي
لا تشرب الخمر ولا تهوي المنى اي لا تحب الاماني الكاذبه
ففي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والا
حمق من تمنى علي الله الاماني الي غير ذلك مما يستوجب
ان يفرد بشرح ولو لم يكن فيها الا قوله وافشي العلم لكيما
تكرما وعاض اسباب العلو لتسلما لكفاها حجا اعلى نظائرها
ادليس بعد فضله العلم والعمل به بمخالفه الهوى فضيله
ولا رتبه اشرف من ختاره العلم الجليله فسا الله التوفيق
لما يحب ويرضا من العلم والعمل بمنه وكرمه امين امين امين
وانظر اليها نظر المستحسن وحسن الظن بها واحسن

اي فانظر اليها نظر المستحسن لها لتقبل على حفظها نفسك
فان من ساظنه ولو بنبي لم ينتفع به او فال لم ينفع به
وحسن ظنك بها في ان تبلغ ما تومله من العلم واحسن الي
ناظمها كما احسن اليك بها ولقد نصح رحمه الله فانها مشهوره
البركه قل ان يتبدي بها طالب الا ونجح وذالك لان ناظمها
رحمه الله تعالي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي اي صاحب
التنبيه رحمه الله عليهما وكان مجاب الدعوه كشيخه وقد اشتملت
هذه المنظومه منه على دعوات كثيره لطالبها كقوله اسمع
هديت الرشد ولقيت الرشد وقس علي قولي تكن علامه
واحل رحمه هديت ان تزوع عنها فاحفظها عداك اللحن فاحفظ
وقيت السهو وان تخرج لصادف رشدا وانما تذهب تلف
سدا مع قوله منضرعا الى الله رب استجب دعاء فالرجا في كرم الله
سبحانه وتعالى انه قد استجاب دعاءه وبلغه من النفع ما امله ورجاه
وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
وطاحث الطالب علي التزامها لما اورد عنه من العلم والاداب

التمس منه اذا وجد فيها عيبا ان يسد خلله واصل الخلل الفرج
الذي يكون بين الواح الباب وذلك ليكون ممن يستر
عورة اخيه ولا يكون من الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا فان الانسان محل الخطا والنسيان ولا يسلم
من الخطا الا كلام الباري جل وعلا ورسوله المويد بالعصمة
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل افلا يتدبرون القران ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولحسن موقع هذا
البيت في القلوب والاستماع اشهر في الافاق وذاع حتى
صار يتمثل به الخاص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام
ثم ختمها بما بداها به فقال والحمد لله على ما اولى
فنعم ما اولى ونعم المولى   ثم الصلاه بعد حمد الصمد
على النبي الهاشمي محمد   واله وصحبه الاطهار
القايمين في دجا الاسحار اي والحمد لله على ما اولى
من النعم اي ملك ووهب من النعم التي اجلها نعمة الاسلام
ثم نعمة العلم ولهذا اثنى على النعم بقوله فنعم ما اولى شكرا

لها لان

لها لان من استحقر النعمة فقد كفرها واثنى على المنعم بقوله
فنعم المولى لان الثنا شكرا يوجب المزيد والمولى هنا المالك
ثم عقب الحمد بالصلاة على من اوصل الله اليه هذه النعم
كلها على يديه وهو النبي الهاشمي محمد اي المنسوب
الجد ابيه هاشم ثم صرح باسمه صلى الله عليه وسلم وانه
المسمى محمد الكثرة محامده خصاله المحموده وعلى اله واصحابه
الذين جاهدوا في سبيل الله حق جهاده وصدقوا ما عاهدوا
الله عليه حتى مهدوا قواعد هذا الدين وتعلوه كما سمعوه
الى من بعدهم فجزاهم الله افضل الجزا ووصفهم بالاطهار
جمع طاهر اما الال فمنطوق قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واما الاصحاب فلمفهوم
قوله في اليهود اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم وفي المشركين انما المشركون نجس والدجا جمع
دجيه بالياء وهي ظلمة الليل تنبيه يكره افراد الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وعكسه فينبغي الجمع بينهما

لتاكيد قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما لكن ليس المراد
بالجمع بينهما ان يكونا مقرونين بل ان لا يخلو الكلام او المجلس
عنهما معا كما في اشهد ومعلوم ان هذه المنظومه كلام واحد
بل يقال انه نظمها في مجلس واحد فاشتهر انها بنت ليله
مجيد فالمصنف قد جمع بينهما بحسب ما وافاه النظم
فقال في الهاو بعد فافضل السلام وفي اخرها ثم الصلاه بعد
حمد الصمد فوصفه صلى الله عليه وسلم في اولها بانه سيد
الانام وصرح باسمه العلم في اخرها فانتظم لهذه المنظومه
عقد جوهرها وجمعت بين طرفي الكمال باولها واخرها
ومع ذلك لو قال ثم الصلاه والسلام الابدي لكان احسن
خاتمه ولما كانت هذه المنظومه العجيبه والملحه
العربيه كما وصفها ناظمها بغيه وصاحب البيت ادرى بما فيه
وكما وصفناها ايضا من اشتهار علوم بركتها ولان الدين
النصحه احببت ان اختم هذا الشرح بمنظومة ذلك شعر
فنظمت ابياتا في حث الطالب على علم العربيه عموما وعلى

الا ما

٦٢

الا عتنا بهذه المنظومه خصوصا فقلت اشهد ايا شيت نيل العلم والادب
وبراعه في فهم كل كتاب وتلاوة القران حق تلوه لنظامه
وتفسيرا وفصل خطاب وقراه السنن المنيره تابعا اثارها
متوخيا الصواب وبديع غايات البلاغه عارفا بمواقع
الايجاز والاطناب فابدا بعلم النحو فهو اساسها
لا يمترى في ذا اولوا الالباب ومتى اردت النحو فيه
بادبا فاشدد يديك بملحة الاعراب رحم الاله
امامها من ناظم محض النصح معشر الطلاب
حاز الفضيلة سابقا في نظمها من قبله وانا بكل عجاب
واجاد في ايضاحه وبيانه والضرب للامثال في الاعقاب
فجزاه رب الناس خيرا انه جزانه عنا واتاه جزيل ثواب
واحله دار الكرامه عنده بالفوز والزلفى وحسن ماب
وكذا مشايخنا وايانا معا والوالدين وساير الاحباب
ثم الصلاه على مع السلام على النبي محمد والال والاصحاب

ثم العفو مع السلام على النبي المصطفى وال[illegible]

وافق الفراغ من رقم هذه النسخه بعد صلاه العشا ليله
الخميس رابع شهر صفر الطفر ٩٢ الا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

[illegible] اسم كان مفعلا [illegible] بفعل [illegible]
[illegible] وغلام [illegible] بكر وضرب عليه [illegible]
[illegible] معوان [illegible] ان [illegible] عليك [illegible]
[illegible] انفصال الحرف كان مجرورا [illegible]

مجموع [illegible] الفقير [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

بالخطابي [illegible] الامجاد [illegible] فؤادي

قبل الارض [illegible] قبل نعلا [illegible] بذلك الارض [illegible]

[illegible] يا احسن الناس [illegible]

[illegible] بينكم [illegible] دعوتي [illegible] الله

[illegible] الما [illegible] معطش الارض [illegible]

بالكتابة [illegible]

[illegible] كانوا [illegible] الملك [illegible]

[illegible] على [illegible]

الله [illegible] الناس [illegible]

للحصر التي [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الموضوع [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] فوق السموات عرشه تخصيصا اخبر

[illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

عبد [illegible]